



اللعبة تغزو العالم
والجزائريون يترقبون
احذروا البوكيمون..

بعض الصحف زعمت
انتحاره..

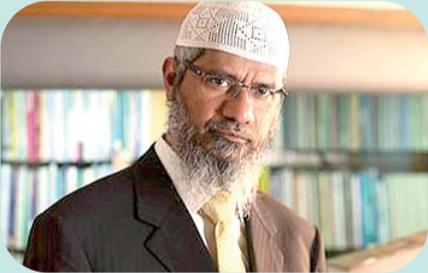


هل اغتال
"الموساد"
العالم المصري
"بدير"؟

بديل النفط مازال غائبا

"خبزة"
الجزائريين
تواصل الذوبان..

يعتبر من الشخصيات
الأكثر تأثيراً في العالم
الإسلامي



حين أصبح الداعية
ذاكرنايك مسؤولاً
عن الإرهاب!



هكذا أفضل 8 أشخاص
مخطط الإطاحة بأردوغان

ما بعد الانقلاب..

* تفاصيل جديدة عن الانقلاب الفاشل في تركيا
* "4 ساعات" هدت حياة أردوغان
* معلومات عن حركة غولن التي تؤرق أردوغان
* من هو رجل ثقة أردوغان الذي يظهر
بجانبه كثيراً؟

الشرطة الجزائرية تحتفل بعيدها الوطني

تاريخ مشرق.. ومستقبل واعد



ترويتها شقيقته..
تفاصيل اللحظات
الأخيرة لمنفذ
هجوم نيس



الرق لم ينته
بعد..
العبودية المعاصرة
في تزايد



وزارة الصحة تسحب علبة لقاح "مشبوهة"



كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، عن "السحب المؤقت" لعلبة اللقاح التي استعملت جرعة منها في تلقيح سبعة أطفال رضع توفي من بينهم رضيعان بعيادة خاصة بالروبية.

وأكد الوزير بوضياف أن قرار الوزارة بسحب هذه العلبة واتخاذ الاحتياطات الضرورية لحماية حياة المواطن "يدخل في إطار القوانين المعمول بها دوليا" مؤكدا أن "التحقيق سيحدد أسباب وفاة الرضيعين".

للتذكير كانت وزارة الصحة قد أعلنت عن فتح تحقيق حول وفاة رضيعين يبلغان شهرين من العمر بعيادة خاصة بالروبية بعد تلقيهما لقاح "باتافالو".

وقد أرسلت الوزارة مباشرة بعد تلقي خبر الوفاة فريقا من الخبراء إلى عين المكان لفتح تحقيق وباني حول هذه الوفاة، مؤكدة أن النتائج الأولية أثبتت أن الموت المفاجيء الذي تعرض له الرضيعان "ليست له علاقة مباشرة باللقاح". وذكرت بالمناسبة بأن اللقاح المستعمل في الجزائر هو "لقاح مؤهل من طرف منظمة الصحة العالمية".

شمس الدين.. "بلاط".. وتركيا

لم يتوان الشيخ شمس الدين بوروي في القيام بـ"إشهار مباشر" لـ"كاشير بلاط"، حيث دعا الجزائريين إلى استهلاكه، بدلا من المنتجات "الكاشيرية" المشبوهة المستوردة من الخارج.

وقدم شمس الدين في برنامجه "انصوحني" على فضائية النهار الخاصة شهادة أشار فيها إلى جودة منتجات "بلاط"، وقال أن صاحب المصنع "حاج بيت ربي"، وأنه يستعمل "البيطراف" بدلا من الملونات الاصطناعية، متسائلا كيف يترك البعض "بلاط" ويستهلكون منتجات قد لا تكون حلالا أصلا، مناشدا وزارة التجارة التحقق من مطابقة المنتجات المستوردة للمواصفات والمقاييس الشرعية..

من جانب آخر، حذر شمس الدين من أي مغامرة غير محمودة العقاب تعرض أمن الجزائر للخطر، وقال معلقا على تداعيات الانقلاب الفاشل بتركيا أن الأمور كانت ستصبح أسوأ بكثير لو أن الانقلابيين نجحوا في مسعاهم.

وتأسف شمس الدين للدماء التي أريقت بسبب المحاولة الانقلابية، متسائلا: "من يتحمل مسؤولية قتل هؤلاء"، وداعيا الجزائريين إلى أخذ العبرة، مشيرا إلى أن كل المشاكل الاجتماعية التي يعيشها كثير من الجزائريين لا تبرر أبدا التفكير في الإقدام على مغامرة غير مأمونة العقاب.

وقال شمس الدين أن الحفاظ على أمن البلاد "فريضة"، مناشدا أصحاب المشاكل الذين يعيشون صعوبات اجتماعية أن يتحلوا بالصبر..



"الجيش" .. برافو



تحولت مجلة الجيش التي تصدرها وزارة الدفاع الوطني إلى مرجع مهم جدا يختلف وسائل الإعلام الوطني، والدولية، التي تستقي منها معلومات لا تجدها إلا في هذه المجلة الناطقة باسم الجيش الوطني الشعبي، لسلس جيش التحرير الوطني. ويقوم المشرفون على المجلة بعمل كبير، يتميز باحترافية عالية، وما الملمات التي ينجزونها والحاصلات الدقيقة التي يقدمونها إلا دليل على ذلك، ما أثبتت فعالية الإستراتيجية الاتصالية التي تتبناها المؤسسة العسكرية الجريضة على تقديم المعلومة اللازمة في الوقت اللازم.

هكذا قالوا

- "نحن نرحب بكل الاستثمارات لكن تلك التي تمس بصحة الناس نتخلى عنها. فليس من المعقول تشغيل مائة شخص والتسبب في قتل عشرات آلاف آخرين"
- الوزير الأول عبد المالك سلال
- "تأملت أمرا عظيما، أنه عز وجل يمهل حتى كأنه يهمل، فترى أيدي العصاة مطلقة كأنه لا مانع، فإذا زاد الانبساط، ولم ترعو العقول، أخذ أخذ جبارا!"
- ابن الجوزي
- "تظلم نفسك عندما تقيس حظك بعدد الأشياء الجميلة التي لم تحصل عليها دون النظر إلى الأشياء السيئة التي لم تصب كمن منصفاً لتشعر بالرضا"
- شكسبير
- "يرتكبون كل الحماقات التي تدفعك للرحيل، ثم يسألونك بكل براءة، لما رحلت؟"
- مارك توين
- "لما يكون أحدا في إجازة الأفضل أن يظل منقطعاً عن سماع نشرات الأخبار لأنه بمجرد أن يستمع إليها سيسمع بمصائب جديدة .. عافانا الله وإياكم"
- الإعلامي أيمن جاده
- "بعيدا عن أردوغان وموقفكم منه لو نجح الانقلاب فهو يمثل كارثة ضد كل مفاهيم الديمقراطية التغيير بالأصوات، وليس بالرصاصات"
- عبد الله الغدامي
- "لا تحزن إذا أزهقتك الهموم وضائق بك الدنيا بما رحبت فربما أحب الله أن يسمع صوتك وأنت تدعوه"
- الشيخ محمد الشعراوي
- "الإعلام الفرنسي: مفجر "نيس" لم يكن مستقيما، وغير محافظ على صلاته وصيامه! هذا الخبر صفة للذين يدعون زورا- أن مناهجتنا سبب للغلو والتفجير!"
- الدكتور ناصر العمر
- "إذا عجز القلب عن احتواء الصدق، عجز اللسان عن قول الحق"
- عباس محمود العقاد
- "لم تدم فرحة الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف كثيرا، حيث صدموا، الثلاثاء، بسلم أجورهم، الذي أعلنت عنه الوزارة، الذي يتراوح ما بين 30 و35 ألف دينار. وهذا ما اعتبره الأساتذة راتبا زهيدا، لا يعبر عن قيمة الأستاذ ودوره في تربية الأجيال"
- تقرير إخباري
- "خلال مونديال البرازيل كنت مناصرا ومشجعا للمنتخب الجزائري، وجئت إلى الجزائر لرفع التحدي، وليس من أجل الأموال.."
- المدرب الجديد للمنتخب الجزائري "ميلوفان راييفاك"
- "أرى أن يقتحم المتدينون المعتدلون مجالات الموسيقى والمسرح والسينما، ويقدموا بدائل فنية توفر الترفيه المباح،

علاش الكذب؟



هل تذكرين أميرة بوراوي؟ تلك المرأة "الشجاعة" التي خرجت يوما إلى "الزقفة" لتغيير النظام في الجزائر.. لقد عادت من جديد لتثير الجدل، وهذه المرة بسبب "حنانها" الزائد الذي جعلها تشفق على حال جنود في الجيش التركي قالت أنه لا ذنب لهم سوى تنفيذ تعليمات قادتهم الانقلابيين، حيث نشرت صورة يظهر فيها عدد من الأشخاص، بصور عارية، ملقون



"الي ما يجيش.. ما يديش"

قال الوزير الأول عبد المالك سلال أنه يمكن للجزائريين الراغبين في عدم الحصول على فوائد المترتبة عن القرض السندي تركها، في إشارة منه إلى رفض كثيرين للربا، دون أن يقدم "الفتوى" التي تجعل ذلك وحده كافيا لجاوز هذا القرض.

وقال سلال بأم البواقي أن ما تم جمعه لحد الآن في إطار التوقعات، حيث بلغ 461.72 مليار دج. وأوضح سلال في تصريح للصحافة على هامش زيارة العمل والتفقد التي قام بها إلى ولاية أم البواقي بأنه "تم تجاوز التوقعات الخاصة بالقرض السندي الذي تم إطلاقه منذ شهرين والتي كانت محددة بـ 400 مليار دينار"، مشيرا إلى أنه "تم جمع ما لا يقل عن 461.72 مليار دج إلى غاية الآن".

كما ذكر الوزير الأول بـ"التزام رؤساء منتدى المؤسسات بـ 150 مليار دج، مما سيرفع المبلغ الإجمالي إلى 612 مليار دج".

ويعكس هذا الرقم - حسب سلال - "الثقة الكبيرة التي يضعها الشعب الجزائري في حكومته وفي رئيسه السيد عبد العزيز بوتفليقة".

الإذاعة الثقافية تطلق جائزتها..

وجهت الإذاعة الجزائرية دعوة للمؤلفين الشباب للترشح للطبعة الأولى من "جائزة الإذاعة الثقافية" حول الشعر والقصة القصيرة عبر موقعها الإلكتروني.

وتفتتح هذه المسابقة التي تنظمها الإذاعة الجزائرية بالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة أبواب الترشح للشباب الذين لا تتعدى أعمارهم أربعين سنة بتاريخ 1 ديسمبر 2016. ويمكن المشاركة في هذه المسابقة التي حدد يوم 15 أكتوبر المقبل كآخر أجل لإيداع الأعمال المشاركة باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية مع اشتراط أن يكون النص المشارك أصليا غير حائز على جائزة في مسابقة أخرى. وتقدر قيمة جوائز المسابقة بـ 500 ألف دينار جزائري (500 ألف دينار) بالنسبة لكل صنف (الشعر والقصة القصيرة) في حين تقدر الجائزة التشجيعية بمائة ألف دينار (100,000 دج).

ومن المقرر أن يقام حفل توزيع الجوائز يوم 15 ديسمبر 2016 عشية الاحتفال بالذكرى الـ 60 لتأسيس "إذاعة صوت الجزائر الحرة المكافحة" التي أنشئت إبان حرب التحرير الوطنية.

الأمن يحارب إشاعات الفايسبوك..

يبدو واضحا أن المديرية العامة للأمن الوطني باتت شديدة الحرص على التصدي لمختلف الأمور التي من شأنها زعزعة استقرار البلاد أو تخويف المواطنين، ولذلك لم تتوان في نسف إشاعة وجدت طريقها إلى بعض فضاءات التواصل الاجتماعي، ورغم أن كثيرين يدركون أن الفايسبوك هو ساحة لنشر الأكاذيب، إلا أن ذلك لم يمنع "الجهاز" الذي يديره اللواء عبد الغني هامل من وضع النقاط على الحروف، حيث نفت مصالح أمن ولاية الجزائر الخبر الذي تم نشره بإحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" حول إطلاق إنداز بوجود قبلة على مستوى البريد المركزي بالجزائر العاصمة وتفكيكها.

وأوضح بيان لمصالح أمن ولاية الجزائر أنه "عقب نشر صفحة من صفحات موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك بتاريخ 19 جويلية 2016، على الساعة 14 سا 05 د، خبرا مفاده إطلاق إنداز بوجود قبلة على مستوى البريد المركزي وتفكيكها في حدود الساعة 14 سا 29 د، توضح خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية الجزائر أن هذا الخبر لا أساس له من الصحة".

وأضاف نفس المصدر أن "مجموعات الشرطة وأمن ولاية الجزائر تبقى مجندة ليلا ونهارا حفاظا على أمن وسكينة المواطنين وحماية لممتلكاتهم". ودعت مصالح الأمن المواطنين إلى الاتصال بالرقم الأخضر 48-15 وخط شرطة النجدة 17 للتبليغ عن كل الأشخاص أو الأشياء المشبوهة".



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الأتي: aelosbou@gmail.com
موقعنا على الأنترنت: http://akhbarousboue.com/

"جيزي" .. ظرف عصيب

جويلية، على أن تدرسها لجنة مختصة تفصل في قيمة التعويضات. وبرزت "جيزي" هذه الإجراءات بدعوى الانتقال إلى مرحلة جديدة في تاريخ المؤسسة، تنتقل من خلالها من شركة تقليدية في الاتصالات إلى شركة رائدة في الرقمنة. وتوظف شركة "جيزي" التي انتقلت ملكيتها من رجل الأعمال المصري ساوريس إلى ملكية مشتركة بين الجزائر ورجل أعمال روسي، من أصل يهودي،

يبدو أن شركة جيزي للهاتف النقال تمر بظرف عصيب جدا، حيث تستعد تعدادها البشري بفتحها لباب التسريح الطوعي في وجه عمالها الدائمين، حتى لمن لم يتجاوز تاريخ التحاقه بالمؤسسة سنة واحدة.

وتلقى موظفو شركة جيزي، في الأيام الأخيرة رسائل إلكترونية تعرض عليهم برنامجا لتسريح العمال عن طريق الذهاب الطوعي. ووعدهم بالحصول على منح تعويضية حسب وضعية كل موظف، تأخذ بعين الاعتبار سنوات الخدمة والحالة العائلية.

وحسب ما أورده موقع "تحيا الجزائر"، نقلا عن مصدر في "جيزي" فإن التعويضات ضئيلة جدا مقارنة مع ما يمكن أن تعرضه شركات أخرى مماثلة لـ "جيزي" مما أثار استياء الموظفين. يذكر أن جيزي حددت آجال تقديم ملفات الذهاب الطوعي للموظفين بـ 25



تمكنت التلميذة كتنزة أوصلح من ثانوية العقيد لطفى بوهان من النجاح في شهادة البكالوريا بمعدل 19,14 من عشرين، وهو ما جعلها تتصدر قائمة المتفوقين في شهادة البكالوريا لهذه السنة في شعبة الرياضيات بعد أن حازت على أعلى معدل في تاريخ البكالوريا في الجزائر. وأوضحت المتفوقة كتنزة - التي تم تكريمها في حفل أشرف عليه الوزير

رسالة من توران لأردوغان

وجه قائد المنتخب التركي، أردا توران، رسالة مؤثرة لرئيس بلاده، رجب طيب أردوغان، أكد فيها أنه يدعّمه ويقف خلفه من دون أي مجاملة، وذلك على خلفية الأحداث التي شهدتها تركيا قبل أيام، حينما قام عدد من أفراد وضباط الجيش التركي بمحاولة انقلاب على الرئيس والنظام التركي.

وخرج لاعب وسط فريق برشلونة الإسباني عن صمته، ليؤكد تأييده ودعمه لأردوغان، وذلك من خلال رسالة كتبها على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" تطرق فيها إلى مدى حبه لشخصية أردوغان وتأييده له، على غرار ما فعل الشعب التركي خلال الأحداث، حينما نزل للشوارع، وكان سببا رئيسيا في فشل الانقلاب.

وكتب توران على "إنستغرام" باللغة التركية رسالة مؤثرة أرفق معها صورة له وللرئيس التركي معا جاء فيها: "بعيدا عن المجاملة أو التملق، أكتب وأنا لم أطلب أي شيء سابقا من مؤسسات الدولة طوال حياتي، لكن كنت حاضرا وتتواصل معنا حينما نرسل سلام الله إليك وتجيئنا عليه".

وأضاف توران: "نقف اليوم سيدي معك في تلك المباراة الصعبة بالنسبة لك في هذه الأيام، لكن أعتقد أنك قادر على قيادة الناس في هذا البلد مرة أخرى، وينابع من ضميري لك مني كل الإخلاص.. أنت قائدنا في مختلف الظروف، رسالة من لاعب كرة قدم حر لا ينتظر أي شيء مقابل ذلك، ولتحيا جمهورية تركيا".

قام مواطن سعودي يدعى "أبو راكان" بعرض شراء هاتف مذيعة شبكة "سي إن إن" التركية، الذي أجرى من خلاله رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أول مداخلة وتصريح له عقب إعلان وقوع الانقلاب العسكري الذي انتهى إلى الفشل والقبض على المشاركين فيه.

وقال المواطن، عبر حسابه على موقع "تويتر"، أنه يعرض على المذيعة شراء الهاتف الذي وصفه بـ "هاتف الحرية" مقابل مليون ريال سعودي؛ حيث لاقي عرض _أبو راكان_ تفاعلا كبيرا في مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر كثير من المعلقين على التغريدة، الطلب طريفاً، وعلقوا بشيء من السخرية والفكاهة عليه؛ بينما اعترض آخرون على العرض، واعتبروه تسفيهاً وتقليلاً من شأن الحدث الجلل الذي شهدته أنقرة وأحدث هزة في جميع الأوساط السياسية العالمية.

وكانت تركيا شهدت، مساء الجمعة، محاولة انقلاب فاشلة قام بها عدد من القيادات في الجيش التركي، وكان لظهور



نحو 4000 عامل، بينما حاجتها لا تفوق حسب تقديرات حديثة 2000 عامل، لذا قررت تسريح الفائض العمالي طوعا، على أن يخضع الموظفون المتبقون لتربصات متخصصة تؤهلهم مهنيا لعهد الرقمنة الجديد.

نابغة باك 2016 ..

الأول عبد المالك سلال. انها بذلت مجهودها بالكامل من اجل الحصول على علامات جيدة تؤهلها إلى بلوغ ما تنوي التخصص فيه بالجامعة، مشيرة إلى النتيجة أبهرتها هي أيضا كما أبهرت كل عائلتها وأصدقائها والأسرة التربوية في ثانوية العقيد لطفى بوهان.

وأكدت كتنزة التي تنوي التخصص في شعبة مهندس في البيوميكانيك أن التفاؤل والرغبة في تحقيق شيء معين يدفعان الشخص إلى بلوغ هدفه مهما كانت الصعاب. وبلغت نسبة النجاح في امتحان البكالوريا عام 2016 في شعبة آداب وفلسفة 43,53 بالمائة، أما آداب ولغات بلغت 56,09 بالمائة، كما ناهزت 46,12 بالمائة في شعبة تسيير

زلزال جديد في قطب قوى التغيير

أعلنت حركة الإصلاح الوطني، على لسان أمينها العام فيلالي غويوني، يوم الأربعاء 20 جويلية 2016 انسحابها من التكتل السياسي "قطب قوى التغيير".

وأوضح غويوني خلال ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب، أن هذا القرار الذي وصفه بـ "السيادي"، تم اتخاذه خلال اجتماع المكتب الوطني للحركة و"تم إبلاغه رسميا لمنسق القطب، علي بن فليس". وأضاف أن الحركة قررت بالمقابل "الإبقاء على عضويتها ضمن هيئة المشاور والمتابعة للمعارضة".

وفي سياق متصل، دعا السيد غويوني إلى "تجسيد توافق وطني يكون خلاصة لحوار سياسي حقيقي لا يقصي أحدا من القوى الحية في البلاد".

وانطلاقا من ذلك -يضيف السيد غويوني- يمكن تجاوز الإنسداد السياسي وتسهيل عملية انخراط مختلف الأطياف السياسية في مسار صيانة اللحمة الوطنية والتصدي لكل الأخطار التي تهدد البلاد.

للإشارة فإن تكتل "قطب قوى التغيير" الذي تأسس سنة 2014، كان يضم 13 حزبا سياسيا وبعض الشخصيات الوطنية قبل أن يتقلص هذا العدد بسبب إنسحاب تشكيلات سياسية منه.

"ثروة" مقابل الهاتف "الأردوغاني"؟!



أردوغان عبر قناة "سي إن إن" التركية، تأثير كبير في إفضال الانقلاب والتصدي له؛ حيث طالب من خلال مداخلة التي تمت عبر أحد تطبيقات مكالمات الفيديو، جماهير الشعب التركي بالنزول إلى الشوارع والتصدي للانقلاب دفاعاً عن الديمقراطية والشرعية.

أول الكلام

بِقلم: الشيخ بن خليفة

خلل عميق ..

من المعلوم أن انحدار المستوى العام للتلاميذ في الجزائر ليس بالأمر الطارئ الذي ظهر فجأة، بل يعود إلى سنوات وسنوات خلت، ولكن الانحدار تحول إلى انهيار تام في الأونة الأخيرة، وأصبح بعض الناجحين في الباك غير قادرين على بناء جملة مفيدة، وبعض خريجي الجامعات عاجزين عن صياغة "طلب توظيف".

ويبدو أن القشة التي قصمت ظهر البعير وسرعت انهيار المنظومة التربوية هي الاستعمال السيء جدا للوسائط التكنولوجية الحديثة، فبعد أن أصبحت التكنولوجيا في متناول "الجميع"، وبات الولوج إلى شبكة الأنترنت متاحا لملايين التلاميذ، انفرط "العقد الأخلاقي"، وخرج الجيل الحالي من المتمدرسين والمراهقين عن السيطرة، ليصبح الفيسبوك أهم عندهم من دروسهم، وسط غياب شبه كامل لأدوات الرقابة، و"استقالة" شبه تامة لأولياء التلاميذ.

ويضاف إلى ذلك عوامل أخرى ساهمت في انهيار منظومتنا التربوية "المغبونة"، من أبرزها انقلاب سلم القيم في المجتمع الذي كان يبجل العلم ويقدر المتعلمين، فأصبح لا يعترف ولا يتعامل إلا بلغة المال .. بصرف النظر عن مصدره ..

وإذا كان خلل المنظومة التربوية عميقا، فإن العلاج يبدو بعيدا عن متناول الجزائر، على الأقل في الوقت الراهن، خصوصا إذا علمنا أن مختلف أطراف وظيف هذه المنظومة يواجهون تهمة سالردة والتقصير ..

وزارة التربية متهمه باعتماد "البريكولاج" وسياسة "كؤور واعط للعبور" من خلال تسطير برامج تربوية غير مناسبة لتلاميذ الجزائر، ولا تلائم فئاتهم العمرية، ومهمة أيضا بعدم إعطاء عمال القطاع من أساتذة ومعلمين ومدراء ومفتشين ومراقبين وغيرهم حقوقهم الاجتماعية، وهو ما يؤثر بطبيعة الحال على أداؤهم.

وزارة التربية متهمه أيضا بـ "حقرة" تلاميذ وأساتذة وعمال كثير من المؤسسات التربوية الواقعة في عمق البلاد، من خلال عدم توفير الحد الأدنى من ظروف التدريس، إلى درجة أن بعض المدارس تغلق أبوابها حين يشتد البرد لعدم توفرها على أجهزة تدفئة ..

وعمال القطاع متهمون -على العموم- بالتقصير والإهمال ونقص الكفاءة، وتقليل مصالحهم المادية والمالية الخاصة على مصلحة التلاميذ، بدليل تحول الدروس الخصوصية إلى تجارة رابحة تدر على أصحابها م دخولا محترما ..

والتلاميذ متهمون بـ "التمسخر"، واللامبالاة بالدراسة، وبينما يغرق أولياؤهم في "مطاردة الخبزة"، أو في مطاردة "سالتشيبية" وما جاورها وقاربها من "خبائث" تجعل الأولياء انفسهم بحاجة إلى من يراقبهم، فكيف نأمل أو نرجو قيامهم بهمة مراقبة أبنائهم المهددين بمستقبل مفتوح على أخطر الاحتمالات ..

benkhelifa@gmail.com

واجبك التصدي للربايا سيادة الوزير

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد بن عيسى أنه رفض الدعاية للقرض السندي، مشيرا إلى أن وزير المالية عبد الرحمن بن خالفة قد قرر منفردا دون أن يستشير



كذلك، وموضحا أن هذا الأخير طلب منه في مجلس الحكومة أن يوجه طلبا رسميا للأئمة الدعائية للقرض السندي، وهو الأمر الذي رفضه عيسى. وقال عيسى في حوار أجرته معه صحيفة الحوار أن "وزير المالية السابق عبد الرحمن بن خالفة قرر وحده بأن القرض السندي حلال .. حلال .. حلال - كما يراه هو - ولم يستشرن في الأمر باتاتا، وعندما طلب في مجلس الحكومة أن يقوم الأئمة بالدفاع عن القرض السندي فرفضت طلبه بأن الأئمة لن يقبلوا بذلك، وهو ما نتج عنه تشنج في علاقتي به بعض الشيء .. وللتوضيح فإن بن خالفة كان يعتقد جازما أن القرض السندي حلال ولا يناقض الشرع".

وإذا كان رفض عيسى الدعاية للقرض السندي الربوي أمر محمود، فإن الواجب كان يقتضي أن لا يكتفى "معاليه" برفض الدعاية للربا، بل أن يتصدى له، ويشرح للحكومة حقيقة الربا، وكونها "حرام وحرب مع الله" .. ولا حول ولا قوة الا بالله ..

30

رقم الأسبوع

لقي حوالي 30 مسلما منهم 5 جزائريين حتفهم في اعتداء نيس الذي اقترفه يوم الخميس الماضي فرنسي من أصل تونسي وتبناه تنظيم داعش الإرهابي حسب ما أفادت به مصادر متطابقة نقلتها مصادر إعلام.

وأكد العلومة لكل من "لوفيغارو" و"لا كروا" مصدر ببلدية نيس أوضح أن هذا العدد يستند إلى طقوس الدفن المطلوبة من قبل عائلات الضحايا. وكان الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية السيد عبد العزيز بن علي الشريف قد أوضح أنه تم تحديد هوية ضحية جزائرية خامسة في حين أن هناك طفل جزائري مصاب بجروح بليغة جراء الاعتداء الذي تشير حصيلته الأخيرة إلى 84 قتيلا من بينهم 13 قاصرا و308 جريح لا يزال 19 منهم في وضع حرج.

وكان عميد مسجد نيس الكبير عثمان عيساوي قد أعلن عن وجود سبين 20 و30 ضحية مسلمة من بينهم ضحية فرنسية مسلمة وجزائريين وتونسيين ومغربيين وشيشان.

تصريح الأسبوع "فرنسا التي تدعي الديمقراطية.."

صرح وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أن إجراءات لاسترجاع جماجم الشهداء الجزائريين من فرنسا من أجل دفنها في الجزائر تشهد تقدما. وقال زيتوني أن "الإجراءات بخصوص ملف استرجاع جماجم الشهداء الأبطال الجزائريين تعرف تقدما".



مؤكدا "أننا نسترجعها من أجل دفنها في الجزائر بلد الأبطال والشهداء". وأوضح الوزير أن ملف استرجاع جماجم هؤلاء الشهداء متكفل به من طرف وزارة المجاهدين بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية وذلك من خلال الاتصال المستمر مع سفارة الجزائر بفرنسا مضييفا في ذات الصدد أنه يتم تنظيم لقاءات مشتركة تضم

الجانب الفرنسي. وفي المنوال ذاته أشار زيتوني إلى أنه تم تشكيل لجان مشتركة ما بين الطرفين الجزائري والفرنسي بغية الإسراع في استرجاع جماجم هؤلاء المقاومين الذين استشهدوا في بداية الحقبة الاستعمارية. وحول هذا الموضوع أعرب زيتوني عن استغرابه من "أن بلد كفرنسا التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان تضع رؤوس قطعها المستعمر الفرنسي ببشاعة ووحشية وفعل لا يقترفه إلا الإرهاب في متاحف لتقدم للزوار" حيث تأسف عن هذه الوضعية واصفا ما اقترفته فرنسا الاستعمارية بـ "يعمل ببرز أقيح صورة عرقها تاريخ البشرية".

"أخبار الأسبوع" تنشر القائمة الكاملة للتعيينات "حركة رئاسية" في سلك القضاء

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، حركة في سلك القضاء تضمنت تعيينات على مستوى المجالس القضائية والمحكمة الإدارية، حسب ما أفاد به يوم الثلاثاء 19 جويلية 2016 بيان لرئاسة الجمهورية.

■ هند. ف



- لبعير عبد القادر، وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بأم البواقي.
- بزاوشة عبد الحليم، رئيس غرفة ونائب رئيس مجلس قضاء تيزي وزو، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بالبويرة.

- سعيود سعدي، محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بورقلة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بسطيف.
- بوتمر بوخالفة، محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بسطيف، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بعنابة.
- غاني عفيف، مستشار بالمحكمة الإدارية بغليزان، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بورقلة.
- فضيح عمار، مستشار بالمحكمة الإدارية بجيجل، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية باليزي.
- وضحي جيلالي، مستشار بالمحكمة الإدارية بمستغانم، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية ببرج بوعريبرج.
- عمران كمال، وكيل الجمهورية لدى محكمة بسكرة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بالوادي.

لدى مجلس قضاء عين الدفلى.
- نابوت محمد، رئيس غرفة بمجلس قضاء وهران، يعين نائبا عاما لدى مجلس قضاء غليزان.

2 تعيين، على مستوى المحاكم الإدارية:

- بلبروات محمد، مستشار بالمحكمة الإدارية بالسعيدة، يعين رئيسا للمحكمة الإدارية ببشار.
- مقدم عيسى، رئيس غرفة بالمحكمة الإدارية بقالمة، يعين رئيسا للمحكمة الإدارية بتمنراست.
- عواق صليحة، مستشارة بالمحكمة الإدارية بالجزائر، تعين رئيسة للمحكمة الإدارية بتيزي وزو.
- لبصير فاطنة، رئيسة غرفة بالمحكمة الإدارية بقسنطينة، تعين رئيسة للمحكمة الإدارية بسطيف.
- صندالي محمد الحبيب، مستشار بالمحكمة الإدارية بالوادي، يعين رئيسا للمحكمة الإدارية باليزي.
- هرواجي بشير، مستشار بالمحكمة الإدارية بالمدينة، يعين محافظ الدولة لدى المحكمة الإدارية بالأغواط.

عين الدفلى، يعين رئيسا لمجلس قضاء سيدي بلعباس.
- سعدون عبد القادر، محامي عام لدى المحكمة العليا، يعين رئيسا لمجلس قضاء عنابة.
- بوشريط مختار، رئيس مجلس قضاء بجاية، يعين رئيسا لمجلس قضاء قالمة.
- عنتر منور، رئيس غرفة ونائب رئيس مجلس قضاء البلدية، يعين رئيسا لمجلس قضاء ورقلة.
- معمريه لزهاري، مستشار بمجلس قضاء المدينة، يعين رئيسا لمجلس قضاء إيزي.
- بوحلوقة فريد، رئيس مجلس قضاء سيدي بلعباس، يعين رئيسا لمجلس قضاء عين الدفلى.
- آيت شعلال مراد، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء البلدية، يعين نائبا عاما لدى مجلس قضاء البلدية.
- تفرات انصر، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء الوادي، يعين نائبا عاما لدى مجلس قضاء تمنراست.
- بن كثير بن عيسى، مستشار بالمحكمة العليا، يعين نائبا عاما لدى مجلس قضاء الجزائر.
- رحيم أحمد، مستشار دولة بمجلس الدولة، يعين نائبا عاما لدى مجلس قضاء عنابة.
- ناصف الحسين، نائب عام مساعد لدى مجلس قضاء الجزائر، يعين نائبا عاما

قضاء باتنة.
- زيلابدي حورية، مستشارة بالمحكمة الإدارية بالجزائر، تعين رئيسة لمجلس قضاء بجاية.
- بن أحمد لخضر، رئيس مجلس قضاء سعيادة، يعين رئيسا لمجلس قضاء تلمسان.
- بن حراج مختار، رئيس مجلس قضاء ورقلة، يعين رئيسا لمجلس قضاء الجزائر.
- بوعلام محمد بوشعالة، رئيس غرفة ونائب رئيس مجلس قضاء بشار، يعين رئيسا لمجلس قضاء سعيادة.
- بن دلاخ أحمد، رئيس مجلس قضاء

وجاء في البيان أنه "طبقا لأحكام المادة 92 من الدستور والمادة 49 من القانون العضوي رقم 04-11 المؤرخ في 21 رجب عام 1425 هجري الموافق 6 سبتمبر 2016 ميلادي، المتضمن القانون الأساسي للقضاء، قام فخامة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، بإجراء حركة في سلك القضاء تم بموجبها:

1 تعيين، على مستوى المجالس القضائية:

- سماتي السعيد، رئيس غرفة بمجلس قضاء برج بوعريبرج، يعين رئيسا لمجلس

إذا تم تعميم الإدارة الإلكترونية..

الجزائر تريح 200 مليار سنتيم سنويا

وتأكيد التسجيل الأولي من 22 إلى 24 جويلية 2016 مع إمكانية تغيير استمارة رغبته السابقة.
وأضافت الوزارة أنه "في هذه الحالة تؤخذ استمارة الرغبات الثانية بعين الاعتبار في التوجيه".
وتتم التوجيهات والطعون عبر الانترنت من 31 جويلية إلى 2 أوت 2016 ويمكن للمتصل الجديد على شهادة البكالوريا القيام بطعن في حالة ما إذا لم يتم توجيهه إلى إحدى اختياراته الستة.
وبخصوص قطاع التربية الوطنية تم سحب الاستدعاءات للمتشرحين في الامتحانات الجزئية للبكالوريا دورة 2016 من موقع الانترنت للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات. (<http://http.onec.dz>)
ويخصص الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات هذا الموقع منذ بضع سنوات للتسجيل ونشر نتائج امتحانات السنة الخامسة ابتدائي وشهادة التعليم المتوسط والبكالوريا.

كما واكب قطاع الجماعات المحلية هذا التطور من خلال الإدارة الإلكترونية عن طريق السجل الإلكتروني للحالة المدنية وتقليص آجال إعداد وتسليم جواز السفر البيومتري وإطلاق إعداد بطاقة الهوية الوطنية البيومترية.
وسيتم من الآن فصاعدا تسليم وثائق الهوية (بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر البيومتري) التي كانت في الماضي تسلم على مستوى الدوائر، سيتم تسليمها على مستوى البلديات في إطار الاستراتيجية الجديدة للحكومة. وتم تطبيق عملية اللامركزية في العديد من ولايات الوطن.

وتهدف هذه اللامركزية إلى القضاء نهائيا على البيروقراطية وذلك بدعم سياسة "أكثر مبادرة" في مجال تسهيل وتنسيق الإجراءات، وبالتالي التمكن من ربح وقت كبير في إعداد وتسليم الوثائق الإدارية.
ومن بين الأهداف التي سطرته السلطات العمومية، التوصل سنة 2016 إلى "التخلي نهائيا عن الورق" الإداري ويمكن للمواطن من منزله وبفضل الانترنت تشكيل ملف والحصول على الوثيقة الإدارية التي يرغب فيها.

وفي هذا الإطار دعا رئيس المرصد الوطني للمرفق العام فؤاد مخلوف في شهر جويلية الماضي إلى التعجيل في مسار وضع إدارة إلكترونية من أجل تعزيز المرفق العام بجميع التسهيلات.

وقال السيد مخلوف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن سالا إدارة الإلكترونية تمكن الدولة من اقتصاد نفقات سنوية معتبرة تقدر بملياري (2) دج ومن ثمة تأتي ضرورة تسريع مسار اعتماد هذه الإدارة، مضيفا أن "تبني الرقمنة وعدم استخدام الورق سيتمكن الدولة من تجميد نفقات زائدة".

وبعد الإدارة سيتمكن تسهيل الإجراءات سيما في القطاعات الاقتصادية، من إعطاء انطلاقا أكيدة بعد تعيين - في صالح التعديل الوزاري الأخير - وزير متدب مكلف بالاقتصاد الرقمي وتحديث المصالح المالية.

الجزائر لديها هوامش تمكنها من إجراء تحول اقتصادي "هادئ" لكن ينبغي عليها تسريع عملية تنويع اقتصادها عبر الإصلاحات حسب ما أفاد به مسؤولون سامون بصندوق النقد الدولي في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الجزائرية.
وأفاد رئيس قسم منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي السيد جان فرونسوا دوفين أن "الجزائر تواجه صدمة مع انهيار أسعار النفط منذ عامين والتي تستمر لمدة معينة على الأرجح ولكنها لم تكن عاجزة عن مواجهة هذه الصدمة عند حدوثها".

وقد قدم السيد دوفين إلى الجزائر ضمن وفد لصندوق النقد الدولي والذي يضم أيضا نائب مدير هذا القسم عدنان مازاري الذي يزور الجزائر لتحديث البيانات والمعطيات الاقتصادية الخاصة بالجزائر ومناقشة مختلف المسائل بما في ذلك سبل تحسين القدرات التقنية للمؤسسات المالية في البلاد.

وبالنسبة للسيد دوفين فان صمود الجزائر تجاه هذه الصدمة جاء نتيجة سياسات متخذة سابقا سمحت لها بالحصول على هوامش معتبرة من أجل القيام بإجراءات هامة على غرار زيادة احتياطات النقد والمخزونات الجبائية إلى جانب الدفع المسبق للديون الخارجية.

هذه الهوامش سمحت أيضا للجزائر بإحداث تحول هادئ وسلس لمواجهة هذه الصدمة الخارجية حسب السيد دوفين الذي لاحظ أن سائلهم الاقتصادي "صمد نسبيا حتى الآن".

ومع ذلك فإنه يرى أن هذه الصدمة لديها انعكاسات "سريعة وقوية إلى حد ما" على المالية العامة والحسابات الخارجية التي تدهورت بطريقة كبيرة بما يكفي".
ونتيجة لذلك قال نفس المصدر أن التحدي الحالي للجزائر يكمن في "كيفية استغلال هذه الهوامش من أجل استرجاع التوازنات الاقتصادية الكلية وإعادة النظر في نموذج النمو من أجل تقليل الاعتماد على قطاع الطاقة والنفقات العمومية".

زعلينا الانتقال نحو نمو أكثر تنوعا ومدعوما أكثر من طرف القطاع الخاص" يؤكد ممثل صندوق النقد الدولي الذي يرى أنه كلما "عجلت الجزائر بتنفيذ الإصلاحات اللازمة لتغيير النموذج الاقتصادي الخاص بها كلما

رئيس قسم الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي:

مكذا يمكن للجزائر أن تتخطى الصدمة النفطية..

تعرف البلاد أفضل من غيرها، هي المخول الوحيد بإعداد استراتيجية ملامنة".
وفي رده على سؤال لواج حول الآليات التي لجأت إليها الجزائر مؤخرا للاستفادة من الادخار الوطني، حيا السيد دوفين هذه الخطوة التي ترمي إلى تنويع مصادر تمويلها لاسيما من خلال اللجوء إلى السوق المالي قصد الخروج من التبعية للميزانية العامة قائلا "إنه التوجه الأفضل".

وحول الدعم، نوه مسؤولا بصندوق النقد بجهود الجزائر الساعية إلى استهداف المستفيدين منه من خلال الإجراءات التي تضمنها قانون المالية 2016 لاسيما رفع أسعار الكهرباء والغاز وفقا لمستوى الاستهلاك. زانها فعلا الخطوة الأفضل حيث أن الزيادة مست الضنات ذات الاستهلاك العالي دون المساس بالفئات الأقل استهلاكا، وهو ما يسمح بحماية الطبقات الهشة والتي تستهلك الطاقة بشكل ضعيف"، حسب تصريحات السيد دوفين.

وتظهر نتائج دراسة اجراها صندوق النقد الدولي أن الدعم الطاقوي غير موزع بشكل متوازن حيث يستفيد 20 بالمائة من السكان الأكثر غنى ست مرات أكثر من الدعم مقارنة بال 20 بالمائة الأكثر فقرا في الجزائر، يؤكد المسؤول.

ومن هنا تظهر أهمية إعادة توزيع التحويلات في الاتجاه المعاكس مما سيسمح بتوفير مبالغ هامة يمكن استثمارها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
ويعد هذا الإصلاح ضروريا ليس فقط من وجهة نظر مالية موازناتية وإنما أيضا من باب العدالة الاجتماعية"، حسب السيد دوفين.
ومن جانبه لاحظ السيد مازاري أن إصلاح عمليات الدعم تتم في العديد من الدول الأخرى في المنطقة مبرزا أن رؤية صندوق النقد الدولي تتحور بالضبط حول مراجعة سياسات الدعم بطريقة تدريجية وليست مفاجئة لحماية الطبقات المحرومة.
في الجزائر تواجه بعض عمليات الدعم مشاكل يؤكد نفس المصدر ذاكرا على وجه الخصوص الدعم الطاقوي الذي استفاد منه أكثر الأغنياء على الفقراء.

وبالمقابل يضيف أن الصندوق يساند حفاظ الجزائر على الدعم اللازم لحماية السكان الفقراء خاصة ما يتعلق بالتغذية والصحة.

استطاعت مواجهة الوضع بصفة أحسن".
ولتحقيق هذا الهدف وتشجيع القطاع الخاص اقترح السيد دوفين الشروع في الإصلاحات الهيكلية على عدة مستويات، تحسين مناخ الأعمال تبسيط الإجراءات الادارية تسهيل عمليات الاستثمار وتسهيل عملية خلق وتسجيل المؤسسة والولوج للتمويل خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما يتعلق الامر أيضا بتحسين حوكمة المؤسسات وشروط المنافسة والانفتاح أكثر على الاستثمار الخارجي وتطوير نظام التعليم والتكوين المهني والذي ينبغي أن يستجيب لاحتياجات المؤسسات.

إذن فمن المهم للجزائر إطلاق هذه الإصلاحات في أقرب وقت ممكن وتشجيع القطاع الخاص يتابع نفس المتحدث.

من جهة أخرى، اعتبر السيد مازاري ان الصدمة النفطية ليست بالاختصاص الجزائري إذ تعني جميع الدول النفطية لا سيما في المنطقة.

وبالرغم من انه يتعين على هذه الدول تقليص تبعيتها للمحروقات وإعادة هيكلة اقتصاداتها، فإن كل دولة على حدى مطالبة بتكييف استراتيجيتها وفقا لامكانياتها ووضعيتها، يضيف المسؤول.

وفي حالة الجزائر، أكد السيد مازاري أنه يمكن للبلاد تجاوز هذه الوضعية الدولية الصعبة، ليس فقط بفضل إمكانياتها وخصائصها ولكن أيضا بفضل "عزم السلطات الجزائرية على تنويع الاقتصاد".

وصرح قائلا "خلال زيارتي، التقيت عدة مسؤولين جزائريين، وعلى رأسهم محافظ البنك المركزي ووزير المالية (...). تأخذ السلطات الامور على محمل الجد" مؤكدا في الوقت ذاته استعداد صندوق النقد لدعم الجزائر في مساعيها للانتقال الاقتصادي.

وأضاف أن "الجزائر ليست بحاجة لاموال. نحن هنا من أجل تقديم مساعدة صندوق النقد الدولي وارشاداته في الجوانب التقنية والاقتصادية" من أجل تحقيق التنوع المطلوب.

وفي هذا الاطار، كشف السيد مازاري انه وبالرغم من كون الجزائر قادرة على الاستفادة من تجربة صندوق النقد في دول أخرى، إلا ان "السلطات الجزائرية، التي

بديل النفط مازال غائبا

"خبزة الجزائريين" تواصل الذوبان..

■ بلادنا خسرت 11 مليار دولار في 6 أشهر
■ المحروقات تمثل 93 بالمائة من صادرات الجزائر

سجل العجز التجاري للجزائر رقما جديدا صادما للجزائريين، بعد أن بلغ خلال السداسي الاول من السنة الجارية 10ر83 مليار دولار. أي أن الجزائر خسرت قرابة الـ11 مليار دولار في ستة أشهر. مقابل 5ر51 مليار دولار خلال نفس الفترة من السنة الماضية مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 27ر2 بالمائة، وبذلك يتواصل "ذوبان" احتياطي الصرف الذي يمثل "خبزة الجزائريين".

■ أيمن. ن

بديل النفط غائب

يظل بديل النفط غائبا حتى الآن، حيث مازالت المحروقات تمثل معظم المبيعات الجزائرية للخارج بنسبة 93,55 بالمائة من الحجم الكلي للصادرات بقيمة 11ر86 مليار دولار خلال الستة اشهر الاولى من السنة الجارية مقابل 17ر868 مليار في نفس الفترة من العام السابق (-33ر62 بالمائة) حيث تراجعت بقيمة ستة ملايين دولار. وانخفضت صادرات خارج المحروقات التي تمثل 6ر45 في المائة من القيمة الاجمالية للصادرات إلى 818 مليون دولار بانخفاض نسبته 22ر83 بالمائة مقارنة بالستة أشهر الأولى من 2015. وتمثل الصادرات خارج المحروقات المنتجات نصف المصنعة بـ624 مليون

سجلت الصادرات تراجعا محسوسا بقيمة 12ر68 مليار دولار خلال الاشهر الستة الأولى من 2016 مقابل 18ر93 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2015 (-33ر02 بالمائة) اي ما يمثل انخفاض بقيمة 6ر25 مليار دولار وفقا لمعطيات المركز الوطني للإعلام والاحصائيات التابع للجمارك. من جهتها تراجعت الواردات -لكن بوتيرة بطيئة مقارنة بالصادرات- لتصل إلى 23ر51 مليار دولار مقابل 27ر445 مليار دولار خلال السداسي الاول من 2015 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 3ر93 مليار دولار (-34ر14 بالمائة) حسب ذات المصدر. وبذلك تراجعت نسبة تغطية الواردات عن طريق الصادرات إلى 54 بالمائة مقابل 69 بالمائة بين فترتي المقارنة.



إيطاليا والصين تحافظان أول الشركاء

ويتمثل الزبائن الخمسة الأوائل للجزائر خلال السداسي الاول من 2016 في كل من إيطاليا بـ55ر2 مليار دولار (20ر11 بالمائة من اجمالي الصادرات الجزائرية خلال هذه الفترة) متبوعة بإسبانيا بـ784ر1 مليار دولار (14ر07 بالمائة) وفرنسا بـ422ر1 مليار دولار (11ر22 بالمائة) والولايات المتحدة بـ931 مليون دولار (7ر34 بالمائة) وكندا بـ784 مليون دولار (18ر6 بالمائة). وبالنسبة للمومنين الرئيسيين للجزائر جاءت الصين على رأس القائمة بـ167ر4 مليار دولار (17ر73 بالمائة من اجمالي الواردات الجزائرية بين جانفي وجوان 2016) متبوعة بفرنسا بـ2ر684 مليار دولار (11ر42 بالمائة) وإيطاليا بـ405ر2 مليار دولار (10ر23 بالمائة) وإسبانيا بـ1ر861 مليار دولار (92ر7 بالمائة) وألمانيا بـ334ر1 مليار دولار (5ر67 بالمائة).

الجزائر تتصدى لأطماع النظام المغربي..

ما كان مجرد تخمينات وتسريبات أصبح حقيقة، فالنظام المخزي المغربي يكون قد طلب فعلا من الجزائر مساعدته على العودة إلى الاتحاد الإفريقي الذي أقصى نفسه منه، ولم يكتف بذلك بل وضع شرطا يؤكد نزعه الاستعمارية، يتمثل في خروج أو إخراج الجمهورية الصحراوية من الاتحاد قبل عودته هو، وهو وهم من جملة مجموعة من الأوهام المغربية التي تواصل الجزائر نسفها. ووضع الوزير الأول عبد الملك سلال، يوم الخميس 21 جويلية بالجزائر العاصمة حدا للمضاربة المخزنية، والأوهام المغربية ذات الطابع الإفريقي، حين أكد أن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي ولا يمكن أبدا المطالبة بمغادرتها لهذه المنظمة القارية. وفي تصريح له على هامش اختتام الدورة الربيعية للبرلمان، أكد سلال أن المطالبة بمغادرة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية للاتحاد الإفريقي أمر "غير مقبول" بحيث سيتعين أن لا تنسى بأنها عضو مؤسس لهذه الهيئة". كما أشار إلى أنه إذا أراد المغرب الانضمام للاتحاد الإفريقي بدون شرط، فإن الجزائر "ليس لها أي مشكل تجاه ذلك لكن هناك إجراءات يجب أن تطبق". كما لفت أيضا إلى أن الأمر سيتعلق بـ"دخول جديد"، بحكم أن انسحاب المغرب كان قد حدث عندما كانت هذه الهيئة تحت تسمية "منظمة الوحدة الإفريقية". ثم تحولت بعدها إلى الاتحاد الإفريقي الحالي. واسترسل السيد سلال مجددا تأكيد بان الجزائر "ليس لها أي مشكل مع الشعب المغربي أو المغرب عموما"، ليضيف بالقول سادا كان الأمر يتعلق بإعادة فتح ملفات ذات صلة بمجال التعاون فمرحبا أما بالنسبة للصحراء الغربية فالوقوف ثابت وواضح كل الوضوح منذ البداية، نحن مع الحل الأممي وتنفيذ الشرعية الدولية". من جهته، أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة أنه على المغرب "الالتزام بكل متطلبات العقد التأسيسي" للاتحاد الإفريقي إذا أراد الانضمام إلى هذا الاتحاد. وقال السيد لعمامرة في تصريح للصحافة على هامش مراسم اختتام الدورة البرلمانية الربيعية بمجلس الأمة أن "الدخول إلى الاتحاد الإفريقي يتطلب إجراءات محددة، وإذا رغبت المملكة المغربية الدخول إلى الاتحاد عليها الالتزام بكل متطلبات العقد التأسيسي للاتحاد الإفريقي". من ناحية أخرى، أشار الوزير إلى أن العلاقات بين الجزائر والمغرب هي "علاقات جوار". هـند. ف

107ر4 مليار دولار (-9ر70 في المائة). ومن إجمالي الواردات المسجلة (51ر23 مليار دولار) تم دفع 13ر62 مليار دولار نقدا (57ر94 بالمائة من الواردات) أي بتراجع 16ر8 في المائة للتسويات المدفوعة نقدا مقارنة بنفس الفترة من 2015. من جهتها مولت خطوط القرض الواردات بنسبة 37ر93 بالمائة اي بقيمة تقدر بـ9ر17 مليار دولار بانخفاض 13ر7 بالمائة في حين مولت الحسابات بالعملية الصعبة مشتريات الجزائر الخارجية بقيمة 2 مليون دولار بانخفاض 87ر5 بالمائة. بقية الواردات تم تمويلها من خلال العودة إلى وسائل أخرى للدفع بحوالي 970 مليون دولار بانخفاض بلغ 32ر88 بالمائة.

دولار (مقابل 846 مليون دولار) والسلع الغذائية بـ129 مليون دولار (مقابل 150 مليون دولار) والمنتجات الخام بـ34 مليون دولار (مقابل 50 مليون دولار) والتجهيزات الصناعية بـ22 مليون دولار (مقابل 8 مليون دولار) والسلع الاستهلاكية غير الغذائية بـ9 مليون دولار مقابل (6 مليون دولار). وبالنسبة للواردات كل مجموع المنتجات عرفت انخفاضا خلال النصف الأول من السنة الجارية. وتراجعت قيمة الواردات من المنتجات الغذائية إلى 4ر041 مليار دولار (-21ر09 بالمائة) وسلع التجهيزات إلى 8ر031 مليار دولار (-15ر28 بالمائة) والسلع الموجهة للاستعمالات الانتاجية إلى 7ر330 مليار دولار (-11ر65 بالمائة) والسلع الاستهلاكية غير الغذائية إلى

1559 قتيلا على الطرقات خلال 6 أشهر بالجزائر

سقطوا في 7000 حادث مرور

الإعلام والتنسيق المروري للدرك الوطني ببوشاوي وهذا عن طريق المجموعات الإقليمية للدرك الوطني عبر 48 ولاية للقطر.

ويوفر هذا الموقع لمستعملي الطريق خريطة جغرافية تفاعلية تعكس معلومات مختلفة عن حالة الطرقات في الوقت الحقيقي مثل المسالك المحتملة والأحوال الجوية والطرقات التي تشهد ازدحامات وتحديد النقاط السوداء بشبكة الطرقات. ويساهم هذا الموقع كذلك في العمل التحسيني والوقائي من حوادث المرور من خلال النصائح التي تدخل في إطار الثقافة المرورية لدى مستعملي الطريق. ويأتي هذا الموقع المنجز من طرف قيادة الدرك الوطني مواكبة للتطورات الحاصلة في المجمع خلال السنوات الأخيرة والاستخدام الواسع لتكنولوجي الإعلام والاتصال الحديثة في شتى الميادين لاسيما خلال سهولة الولوج للإنترنت الذي أصبح في متناول فئات كثيرة من المجتمع تستخدمه بشكل دائم وتلقائي.

هذه أهداف طريقي

قال مدير المصلحة التليماتية بقيادة الدرك الوطني العميد فير بداوي أن الموقع الإلكتروني الجديد طريقي الذي وضعته قيادة الدرك الوطني باللغتين العربية والفرنسية يندرج ضمن تعزيز العمل الجوّاري وتحسين الخدمة العمومية للتقليص من حوادث المرور. ويهدف هذا الموقع الذي دخل حيز الخدمة إلى المساهمة -كما أوضح العميد بداوي خلال ندوة صحفية- في تحيين وتقديم معلومات وافية حول حالة الطرقات وأهم الخدمات المتوفرة أيضا كل 15 دقيقة في اليوم لفائدة مستعملي الطريق. واعتبر هذه التجربة الجديدة بـ المهمة لكونها -كما قال- تساعد في تعزيز الوقاية المرورية وتخفيض حوادث المرور.

وقد دعم هذا الموقع -يضيف العميد بداوي- بخدمات أخرى لفائدة مستعملي الطريق بإطلاعهم على مستوى الأشغال الجارية في الطرقات وأهم الخدمات المتوفرة وتحديد المسالك المرورية لبرمجة السفر وأهم محطات البنزين وفضاءات الراحة المتوفرة. ويتم من خلال هذا الموقع أيضا تعميم العمليات التحسينية والتربوية لترسيخ ثقافة مرورية بتتسيق العمل مع عدة قطاعات معنية لتقليص حوادث المرور. ويقترح الموقع خريطة تفاعلية تعكس في الوقت الحقيقي معلومات عن المسالك المحتملة والمثالية والطرقات المزدهمة والنقاط السوداء لشبكة الطرقات ومساحات الراحة والمرائب والأحوال الجوية للطرقات وكذا مدى تقدم الأشغال خاصة بالطرقات.

■ أيمن. ن



طريقي.. موقع لمستعملي الطريق

قامت قيادة الدرك الوطني بوضع حيز الخدمة موقع عبر شبكة الإنترنت تحت عنوان طريقي لفائدة المواطنين وبالخصوص مستعملي الطريق حسب ما أورده بيان لذات المؤسسة. وأضاف ذات المصدر أن هذا الموقع وسيلة تكنولوجية عمومية تسمح للمواطنين وخاصة مستعملي الإنترنت بالاستعلام عن حالة الطرقات في الوقت الحقيقي قبل أو خلال أي تنقل عبر شبكة الطرقات باستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حيث يتم الولوج إلى الموقع عبر شبكة الإنترنت ومن مختلف أجهزة الإعلام والاتصال (كمبيوتر هواتف ذكية واللوحات الالكترونية.. الخ). وتتوفر هذه البوابة العمومية على واجهتين باللغة العربية وأخرى بالفرنسية ويمكن الولوج إليها عبر العنوان الإلكتروني tariki.dz ويتم تغذيتها من طرف مركز

لقي 1559 شخص حتفهم وأصيب 12132 آخرون بجروح في 7000 حادث مرور سجل بعدة مناطق من الوطن خلال السداسي الأول من 2016 حسب حصيلة مرعبة أوردها العقيد محمد تريكي مدير الوحدات المشكلة بقيادة الدرك الوطني التي أطلقت موقع طريقي الذي يهدف إلى تعزيز العمل الجوّاري وتحسين الخدمة العمومية للتقليص من حوادث المرور. وأوضح العقيد تريكي في هذا الإطار أنه مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2015 تم تسجيل انخفاض في عدد حوادث المرور بنسبة 39 ر 29 بالمائة أي بفارق يقدر بـ2906 حادث. وسجل أيضا انخفاض في عدد القتلى بفارق -136 وفاة بما يعادل نسبة 8ر02 بالمائة كما تراجع عدد الجرحى بنسبة 04 ر 30 بالمائة. وسجلت أثقل حصيلة بالجزائر العاصمة بوفاة 32 شخصا وإصابة 684 آخرين بجروح في 563 حادث مرور. وأوضح مدير الوحدات المشكلة بقيادة الدرك الوطني أنه سجل بالطريق الوطني رقم واحد 469 حادث مرور يليه الطريق السيار شرق-غرب بـ467 حادث ثم الطريق الوطني رقم ثلاثة بتسجيل 226 حادث. وقدر العقيد تريكي من جهة أخرى عدد حوادث المرور التي وقعت في شهر جوان المنصرم بـ1337 حادث مرجعا الأسباب المؤدية لوقوع هذه الحوادث إلى العنصر البشري بنسبة 86 بالمائة والمارة بنسبة 6 بالمائة وحالة الطريق والمحيط بنسبة 4 بالمائة. ومن الأسباب الأخرى التي أدت إلى وقوع هذه الحوادث ذكر العقيد تريكي السرعة المفرطة وعدم احترام إشارات المرور والتجاوز الخطير. وأبرز المسؤول ذاته أهمية إنشاء الموقع الإلكتروني طريقي عبر الإنترنت لتقديم معلومات وافية حول حالة الطرقات وتحسيس المواطنين بضرورة احترام قانون المرور وتعزيز الوقاية المرورية والعمل الجوّاري والخدمة العمومية.

بطاقات بيومترية لكل الجزائريين خلال 5 سنوات

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أن الانتهاء من استصدار بطاقات التعريف الوطنية البيومترية لكل المواطنين الجزائريين سيكون في غضون خمس سنوات مشيرا إلى أنه يوجد حاليا أكثر من 30 مليون بطاقة تعريف قديمة. وأوضح السيد بدوي في معرض اجاباته على انشغالات أعضاء مجلس الأمة حول عصرة آليات النظام الانتخابي أن الأمر يتطلب وقتا لأنها مرتبطة بتعميم بطاقات التعريف الوطنية البيومترية مشيرا إلى أنه سيتم الانتهاء من العملية خلال خمس سنوات المقبلة. وأشار في نفس الإطار إلى أنه تم استصدار إلى حد الآن مليون بطاقة بيومترية خاصة بمرشحي شهادة البكالوريا لدورة جوان الماضي ويبقى حاليا نحو 30 مليون بطاقة تعريف قديمة موجودة عبر التراب الوطني مضيضا أن اقحام أدوات تكنولوجية في مراجعة القوائم الانتخابية وتطهيرها وفي دراسة الترشيحات هو انشغال تعكف الإدارة على تجسيده. وقال بهذا الخصوص أنه سيتم في إطار الاستراتيجية الجديدة تطهير القوائم الانتخابية ودراسة الترشيحات عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة كما ستتمكن الأحزاب السياسية من الحصول على كل التسهيلات التي تمكنها من معاينة القوائم الانتخابية التي تخصها بواسطة تطبيقات معلوماتية فعالة.

42 حكما بالإعدام في أقل من سنة بمجلس قضاء الجزائر

ملفات مشيرة.. وقضايا خطيرة

● مخطط اغتيال الرئيس.. سوناطراك.. وملفات أخرى

● محاكمة 24 جزائرياً من بينهم امرأة على صلة بتنظيم داعش

اختتمت قبل أيام قليلة بمجلس قضاء الجزائر الدورة الجنائية بإشراف رئيس محكمة الجنائيات القاضي عمر بن خروشي بعد عرض 688 ملف جنائي أبرزها قضايا المساس بالأشخاص والممتلكات حيث احتلت الصدارة قضايا القتل العمدي وملفات تكوين جماعات أشرار بغرض ارتكاب جرائم السرقة والتزوير واستعماله وتقليد أختام الدولة في حين تم طرح 77 ملفاً يتعلق بالجماعات الإرهابية منها 09 ملفات متعلقة بشبان جزائريين التحقوا بتنظيم داعش بسوريا و52 قضية تتعلق بالمتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية فضلاً على تفكيك قنابل وأحد من أهم ملفات الضاد في الجزائر ويتعلق بفضيحة سوناطراك 1 التي استمرت المحاكمة فيها قرابة 06 أسابيع.

■ حنان ب

بعدما انتابته نوبة جنون وطالت أيضا عون امن بالمركز الدولي للصحافة أزهق روح زوجته بعدما وجه لها 16 طعنة بواسطة سكين بمنزله ببني مسوس وهذا على خلفية المشاكل التي كانت بينهما ورفعها دعوى طلاق ضده بعد عشرة دامت لأكثر من 14 سنة وأثمر زواجهما ثلاثة أطفال وجدوا أنفسهم يتامى من دون أم ولا أب بعدما تم سجنه وكان ذلك مصير متقاعد من مستشفى بني مسوس تسبب رفقة زوجته في وفاة والدته المسنة ومصير جزار بباب الوادي ذبح زوجته من الوريد الى الوريد بعدما شك أنها تخونه مع مدير المدرسة الابتدائية التي تعمل بها كعملة.

ولم تقع علامات الجنون التي ظهر بها بارون مخدرات بإسبانيا هيئة المحكمة حيث قضت بإعدامه بعد قيامه بقتل ابن شقيقه وتحويل جثته إلى رماد بعد حرقها والتوجه بعدها مباشرة لأداء مناسك العمرة لتطال ذات العقوبة جزار بالحراش وجه ضربات قاتلة بمطرقة على رأس موال بسبب دين بينهم عجز الجاني على تسديده وطالت أيضا شاب بجسر قسنطينة قتل والده حيث وجهت له جناية قتل الأصول.

24 جزائرياً على علاقة بداعش أمام القضاء

ناقشت محكمة جنائيات العاصمة منذ شهر أكتوبر المنصرم 09 ملفات إرهابية لها صلة بتنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام داعش تورط فيها 24 جزائري من بينهم امرأة تويصوا بالانخراط في جماعة إرهابية تشغل بالخارج والإشادة بالأعمال الإرهابية وعدم الإبلاغ آخرها كان ملف المدعو بلقيس وزوجها أبو العباس المتواجدين حالياً بالأراضي السورية بعدما تم تجنيدهما عبر الانترنت من جهاديين في تنظيم داعش ما كلفهما عقوبة 20 سنة سجناً نافذاً في حين أدين متهم ثالث معهما في الملف بـ 05 سنوات سجناً نافذاً لقيامه بمساعدتهما في السفر وتأمين العملة الصعبة المكنة بلقيس.

واستطاع تنظيم داعش ان يغرق بجزائريين مقيمين بأوروبا على غرار المقاول ز.س.م المقيم بفرنسا بعدما تم توقيفه بمدينة اسطنبول التركية وهو بصدد الالتحاق بالتنظيم المسلح ما يعرف بداعش وقد ورد أنه سبق وأن دخل السجن بعد حادثة السطو المسلح على مركز بريد باريس حيث احتك بأشخاص متطرف لها ميول للفكر الجهادي على غرار عبد المجيد الجزائري أبو يوسف وكوليبالي منفذ اعتداء شارلي

إيدو ليتم توقيفه شهر أوت 2015 من قبل قوات الأمن التركية بندق غازي بمدينة اسطنبول التي قصدها من فرنسا حيث كان يتمتع بإقامة ثابتة هناك مروراً بإيطاليا قصد التوجه إلى سوريا للالتحاق بصفوف ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية بعد مراقبة اتصالاته الهاتفية واكتشاف تبادل له للمكالمات الهاتفية مع أحد المشتبه فيهم المكنى أبو يوسف المتواجد في سوريا. كما تم العثور بمحل إقامته بفرنسا عقب توقيفه بتركيا على وثائق تحريضية لمقاطعة المنتجات اليهودية وبهاتفه النقال على مقاطع فيديو تحت للجهاد في الشيشان وسوريا إلى جانب منشورات تحريضية.

سيناريو مشابه راح ضحيته طالب يدرس أدب ألماني بجامعة فورتس بورج بألمانيا التحق بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش وقبله بجهة النصر على الأراضي السورية إلى غاية إصابته بعبار ناري في اشتباك مع الجيش النظامي السوري اضطره إلى العودة إلى أرض الوطن.

وتتم متابعة ب.مروان بجناية الانتماء إلى جماعة

أصدرت محكمة جنائيات العاصمة منذ 25 أكتوبر 2015 إلى غاية 14 جويلية 2016 على مدار 09 أشهر ما لا يقل عن 42 حكماً بالإعدام وبلغ عدد المتهمين في قضايا الإرهاب 331 منهم من استفاد بالبراءة ومنهم من طالتهم أحكام بالإعدام والمؤبد في حين شهدت قضايا الاتجار بالمخدرات متابعة 255 شخص من بينهم بارونات دوليين.

هؤلاء.. أدينوا بالإعدام

تتوعدت الجرائم التي أدين مرتكبوها بالإعدام بين القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والانخراط في جماعات إرهابية مسلحة غرضها نشر التقتيل باستعمال المتفجرات حيث أدين 26 إرهابياً معظمهم قياديين بارزين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على رأسهم الغضنفر الذراع الأيمن لدرودكوال الأمير الوطني في 13 جوان المنصرم في حين قضت بعقوبة 10 سنوات سجناً نافذاً في حق الإرهابي الموقوف في الملف أ.كريم عن تهم الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة وحيازة ذخيرة حربية ووضع المتفجرات في مكان عمومي والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والانتماء إلى جماعة إرهابية وحيازة مواد متفجرة والتي تعود وقائنها إلى تاريخ 08 سبتمبر 2013 عندما اتصلت المدعوة أ.م بالفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببوروية من اجل إخطارهم بأن شقيقها الإرهابي المبحوث عنه أ.كريم المكنى أبو معاذ يريد تسليم نفسه إلى مصالحهم والاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية وبعد توقيفه صرح أنه بعد هروبه من الجبل أخفى حزام ناسف في وسط الأحرار على بعد مائة متر عن شاطئ الميناء القديم يحي القوس بدلس ولاية بومرداس حيث تم استرجاعه في اليوم الموالي وتم تمشيط المنطقة من طرف عناصر الجيش الشعبي الوطني.

وبعدما تتقل الإرهابي رفقة قوات الأمن إلى معاقل الجماعة الإرهابية التي كان ينشط ضمنها غير انهم غادروا الكازمة ولم يجدوا سوى مخلفاتهم من البسة وأدوات الطهي واستغلالاً للمعلومات تنقلت عناصر الأمن إلى غابة بوفريزي ثم غابة حي الجبل بالعاصمة التي اختبأ فيها الإرهابي بعد فراره من الجبل لمدة فاقت اسبوع قبل تسليم نفسه من اجل تمشيطها ليسرد تفاصيل 12 عملية إرهابية شارك فيها طالت عمليات اغتيال لمندنيين وعسكريين.

كما أدين شهر ديسمبر 2015 أمير سرية العاصمة فاتح بودريالة المكنى عبد الفتاح أبو بصير بالإعدام بعدما ضبط بحوزته 800 كغ من متفجرات كانت موجهة لتنفيذ عمليات انتحارية بالعاصمة وهي نفس العقوبة التي

أصدرها مجلس قضاء الجزائر في الـ 29 ماي المنصرم ضد أمير سرية المهاجرين المكنى لقمان عقب تورطه في القضية التي عرفت إعلامياً بجماعة قورايا والتي ضمت 49 متهماً معظمهم كهول وشيوخ في عمليات دعم وإسناد للجماعات الإرهابية الناشطة على محور تيبازة حيث ارتكب أمير سرية المهاجرين 32 مجزرة من أصل 151 ارتكبتها جماعة حماة الدعوى السلفية في الفترة الممتدة ما بين 1998/2012.

وأصدرت هيئة محكمة جنائيات العاصمة على مدار 09 اشهر 12 حكماً بالإعدام للمتورطين في قضايا القتل العمدي من بينها قضية سفاحة تليملي المدعوة أ.راضية التي أقدمت على إزهاق روح زوجها وابنتها بعدما وجهت لهم عدة طعنات قاتلة بمنزلهم العائلي وهو نفس الحكم الذي ادين به ج.لخضر لإزهاقه روح خالته بـ 74 طعنة خلال شهر رمضان الكريم من سنة 2014 لخلاف عائلي بينهم حول الميراث.

نفس العقوبة طالت ملاكم سابق منتسب للمديرية العامة للأمن الوطني قتل ببرودة جارته بـ 17 طعنة



تنوعت الجرائم التي أدين مرتكبوها بالإعدام بين القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والانخراط في جماعات إرهابية مسلحة غرضها نشر التقتيل باستعمال المتفجرات حيث أدين 26 إرهابياً معظمهم قياديين بارزين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على رأسهم الغضنفر الذراع الأيمن لدرودكوال..

إفريقيًا سوناطراك تم الكشف خلالها كيفية التلاعب بالمال العام وتحويل ملكية الدولة إلى ملكية خاصة يتحكم فيها أباطرة المجمع الذين استغلوا نفوذهم لتمرير صفقات لصالح معارفهم على حساب المصلحة العامة للشركة.

وقد كانت النهاية غير متوقعة بتسليط عقوبات جسدية أطلق على إثرها سراح جميع المتهمين سواء الذين تمت إدانتهم بالسجن النافذ بسبب استفادهم للعقوبة المسلحة عليهم في فترة الحبس الاحتياطي أو الذين تمت تبرئتهم غير أن العقوبات المالية المسلطة في حق المدانين شكلت لهم صدمة بعدما تم تجريدهم من جميع الممتلكات والمبالغ المالية التي جنوها في الفترة الممتدة ما بين 2004 / 2009 لأنها حسب قرار المحكمة كسب غير شرعي وتبييض أموال ناجمة عن الرشوة والزيادة في أسعار الصفقات التي أبرمتها الشركات المتورطة في الملف مع سوناطراك.

واستمرت المداولة في الملف أسبوعاً كاملاً أجابت هيئة المحكمة المشكّلة من قضاة ومحلفين على 111 سؤالاً حول ارتكاب المتهمين للوقائع المتابعين فيها لتنتهي إدانة الرئيس المدير العام السابق لسوناطراك محمد مزيان بـ 5 سنوات سجناً غير نافذة ومليون دينار غرامة مالية عن تهم الرشوة في مجال الصفقات العمومية وتبديد أموال عمومية ومحاولة التبييض وإساءة استغلال الوظيفة وتبييض بعدما اسقطت عنه جناية تنظيم وقيادة جمعية أشرار وإبرام صفقات مخالفة للتشريع والأحكام التنظيمية المعمول بها وجنح استغلال النفوذ وقبول مزية غير مستحقة فيما قضت بإدانة المتهم آل اسماعيل محمد رضا جعفر بالسجن النافذ 06 سنوات ومليون دينار غرامة وهي نفس العقوبة المسلطة في حق نجل الرئيس المدير العام السابق مزيان محمد رضا ونجل الرئيس المدير العام الأسبق للقرض الشعبي الجزائري مغاوي يزيد الياس ومليون دينار غرامة مالية.

كما سلطت ذات الهيئة عقوبة 05 سنوات حبساً نافذاً ومليون دينار غرامة مالية في حق مزيان فوزي والرئيس المدير العام للقرض الشعبي الجزائري مغاوي الهاشمي ونائب الرئيس المدير العام المكلف بنشاطات المنبع بلقاسم بومدين و500 ألف دينار غرامة مالية وعقوبة 18 شهراً حبساً موقوفة النفاذ و100 ألف دينار في حق صاحبة مكتب الدراسات كاد المتهمه نورية ملياني عن إبرام صفقات مع مؤسسة ذات طابع تجاري وصناعي مع الاستفادة من سلطة وتأثير تلك المؤسسة فيما تمت تبرئتها من تهمة إبرام صفقات مخالفة للأحكام التنظيمية والمشاركة في تبديد المال العام وتبييض الأموال وإفادته 07 إطرار بالمجمع البتروفي من حكم البراءة.

وناقشت هيئة المحكمة في الـ 04 ماي المنصرم ملفاً مسّ بالهوية والسيادة الوطنية طال تزوير شهادة الجنسية والميلاد لفائدة أكثر من 2000 رعية فلسطيني مقيم بسوريا استفادوا منها مقابل حلوى شامية ومبالغ مالية تتراوح ما بين 1000 و3000 دينار لشهادة الميلاد و05 آلاف دينار للجنسية مكثهم منها موظفين بمصالح الحالة المدنية بعدة بلديات عبر القطر الوطني تمت متابعة 12 متهماً من بينهم 10 رعايا سوريين من أصول فلسطينية أبرزهم رئيس مصلحة الأمن بسفارة فلسطين المعتمدة بالجزائر وصهره إضافة إلى جزائريين يعملان بمصلحة الحالة المدنية في كل من بلدية مسدور بالبويرة وبلدية سيدي نعمان بتيزي وزو بجناية قيادة تنظيم أشرار والتزوير في وثائق رسمية باصطناع اتفاقات أو نصوص أو التزامات أو مخالفات واستعمال المزور والتزوير في وثائق إدارية واستعماله الحصول بغير حق على دمغات صحيحة خاصة بالدولة ووضعها واستعمالها منح موظف عمومي مزية غير مستحقة.

إرهابية تنشط بالخارج بعد ورود معلومات للفرقة المتنقلة للضبطية القضائية لمكافحة الإرهاب مفاده دخول المتهم التراب الوطني عبر مطار هواري بومدين قادماً من تركيا بتاريخ 22 أوت 2014 حيث كان يتواجد ضمن التنظيم الإرهابي جبهة النصر بسوريا قبل أن يلتحق بتنظيم داعش بمدينة الرقة أين كانت مهمته علاج الإرهابيين المصابين حيث كان شاهداً على عدة اشتباكات وقع بين تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية المعادية له وبينه وبين الجيش السوري.

مخطط اغتيال الرئيس أبرز الملفات

شهدت محكمة جنائيات العاصمة شهر نوفمبر 2015 مناقشة واحد من أهم الملفات الأمنية الأكثر حساسية بطلب رعية مغربي مخطط اغتيال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كتأشيرة لالتحاقه بالجماعات الإرهابية النشطة في الجزائر حيث تمت متابعته رفقة 06 جزائريين ينشطون بالغرب الجزائري تحت لواء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي خطط لاغتيال رؤساء الجزائر باستهدافهم في تفجيرات وهو المخطط الذي رسم تفاصيله رعية مغربي يدعى ا.عبد العالي وكان تأشيرة التحاقه بالجماعات المسلحة فضلاً على أنه تم الاستعانة برعاة غنم كعناصر دعم وإسناد بسبب التضيق الأمني الممارس عليهم من طرف مصالح الأمن في ولاياتي تلمسان وسيدي بلعباس.

الملف الذي تم تحريكه بتاريخ 28 افريل 2013 عندما تمكنت عناصر الضبطية القضائية التابعة للمصلحة الإقليمية للشرطة العسكرية للأمن من توقيف رعية مغربي يدعى ا.عبد العالي متحصل على ليسانس في الآداب من جامعة أغادير كان على اتصال مع إرهابي ينشط بولاية بناء على معلومات وردت إليها بخصوص وجود جماعة إجرامية مختصة في تجنيد أشخاص أجانب للالتحاق بمعاقل الإرهاب عبر التراب الوطني والذي صرح انه في شهر جويلية 2012 أثناء تصفحه المنتديات الجهادية عبر الانترنت منها شبكة أنصار المجاهدين وموقع شموخ الإسلام قرر الاتصال بأي شخص يمكنه من الالتحاق بتنظيم إرهابي في أي بلد كان لذلك قام بإرسال مخطط لاستهداف رؤساء الدولة الجزائرية للمسمى عبد الله ابن محمد من شبه الجزيرة العربية بغية تقيمه وإعادة تصحيحه وبعد ذلك إرساله إلى القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي غير انه لم يتلق أي رد وبعدها تعرف على شخص آخر معرف بـ رضوان 18 على شبكة الانترنت وبدأ يرأسه ويعيب له مقالات خاصة بالصحافة الجزائرية قصد معالجتها والتعقيب عليها فرد عليه بأنه معجب بها وأعجب بمخطط استهداف رؤساء الجزائر وسيقدم بريده الإلكتروني لشخص من الغرب الجزائري قصد مساعدته للالتحاق بالجماعات الإرهابية وحثه على كتابة مقالات تحريضية لتغيير النظام في الجزائر وأنه القي عليه القبض بعدما دخل التراب الجزائري بطريقة غير شرعية عبر مدينة مغبية ثم إلى تلمسان أين اقتنى هاتف نقال وشريحة للاتصال بالإرهابي المكنى شعبان لتحديد مكان الالتقاء والذي كان مقرراً بمحطة المسافرين بولاية الشلف.

فضيحة سوناطراك 1 وملف المساس بالسيادة

الوطنية يلهبان القضاء

احتضن مجلس قضاء الجزائر في الفترة الممتدة ما بين 27 ديسمبر 2015 و02 فيفري 2016 واحدة من أثقل ملفات الفساد في الجزائر طالت عملاق النفط في

اختتمت الدورة الجنائية بمجلس قضاء الجزائر بعد عرض 688 ملف جنائي أبرزها قضايا المساس بالأشخاص والممتلكات حيث احتلت الصدارة قضايا القتل العمدي وملفات تكوين جماعات أشرار بغرض ارتكاب جرائم السرقة والتزوير واستعماله وتقليد أختام الدولة في حين تم طرح 77 ملفاً يتعلق بالجماعات الإرهابية، فضلاً على تفكيك قنابل وأحد من أهم ملفات الضاد في الجزائر ويتعلق بفضيحة سوناطراك 1 التي استمرت المحاكمة فيها قرابة 06 أسابيع..

الشرطة الجزائرية تحتفل بعيدها الوطني تاريخ مشرق.. ومستقبل واعد

تحتفي الشرطة الجزائرية كل عام بعيدها الوطني في 22 جويلية من كل سنة وهو اليوم الذي تم فيه تسليم المهام بين مسؤول الامن على مستوى جبهة التحرير الوطني عبد القادر حصار وبين اول مدير عام للأمن الوطني مجاد محمد عام 1962.

■ أيمن ن

عرفت المديرية العامة للأمن الوطني مسيرة أحداث حافلة بالإنجازات، كما واجهت تحديات كبيرة كتنظيماتها من مؤسسات الدولة الجزائرية ابتداء من اولى ايام الاستقلال إلى يومنا هذا. وكما في كل المجالات، واكبت الشرطة الجزائرية تحديات كل فترة بحنكة وجلد جعلها تتبوأ مراتب محترمة يشهد لها على الصعيد الدولي.

وبحسب العميد الاول للشرطة شوقي عبد الكريم، مدير متحف الشرطة، فان الشرطة الجزائرية عرفت مراحل خمس؛ اولها انطلق مع أول ايام الاستقلال إلى غاية 1965، حيث تعاقب على المديرية اربعة مدراء. أما المرحلة الثانية، فقد امتدت من 1965 إلى غاية 1977 حيث بدأت بتولي العقيد دراية قيادة المديرية العامة للأمن الوطني وشهدت المرحلة دخول الشرطيات للجهاز الأمني، بأولى الدفعات لمفتشات الشرطة من 1973 إلى 1975.

أما المرحلة الثالثة فقد استمرت من 1977 إلى غاية 1995، وهي مرحلة عرفت استمرارية في تطور النشاط الأمني غير انها اصطدمت مثل باقي مؤسسات الدولة الجزائرية بالعشرية السوداء التي انهكت كل الجزائريين باحداث إرهابية لا تنسى، لذلك ارتأت الدولة في تنصيب العقيد الراحل علي تونسي مخرجا في الجانب الشرطي، واستطاع الراحل قيادة المديرية إلى المرحلة الرابعة التي تمتد إلى غاية تاريخ وفاته والتي عرفت فيها مديريةية الأمن الوطني فقرة في مجال العدة والعدد. أما المرحلة الخامسة فقد انطلقت منذ تولي اللواء عبد الغني هامل عام 2010 على راس المديرية إلى غاية اليوم، وعرفت الفترة طفرة أخرى في مجال الاستراتيجية الشرطة المطبقة والتي بنيت على اسس علمية اكااديمية.

وتمكنت المديرية في هذا الظرف من تحسين الأداء من خلال تحسين الظروف الاجتماعية لمنتسبي الجهاز الأمني الوطني، وكذا فتح قنوات الاتصال الداخلي والخارجي من خلال خلايا الاعلام والاصفاء المكونة في كل المديريات الولائية، ورفع مستوى التكوين والرسكلة حيث اصبحت المناهج الشرطة المطبقة في المدارس الجزائرية تضاهي او تفوق بعض ما يقدم في المدارس الشرطة الاخرى في العالم لا سيما وانها تدمج بين الفكر العلمي الاكاديمي وبين التجربة

الميدانية جد الهامة التي اكتسبتها الشرطة الجزائرية لا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع الحشود والازمات.

أول من استعمل الكلاب البوليسية

ويعود تاريخ الاجهزة الامنية في الجزائر إلى مئات العقود الماضية، حيث تتوفر ادلة مادية تشير إلى وجود تنظيمات امنية لحماية قسنطينة قيرتا او سيرتا في العهد النوميدي، وبعد انهماك السكان الاصليين في الجزائر بمقاومة المحتلين الرومان والبيزنطيين وكذا مختلف الفتوحات الاسلامية... ظهر تنظيم اميني قوي التشكيل عام 160هجري مع قيام الدولة "الرسومية" اول دولة منشقة عن الخلافة العباسية، حيث اوجدت تنظيمات امنية جد متطورة تختلف نوعا ما عن التنظيمات الامنية التي كانت متواجدة في المشرق العربي، وازدادت احكاما وتطورا في العهد الفاطمي سنة 297 هجري وهي الفترة التي تشير فيها الكتابات التاريخية ان الجزائريين كانوا هم من سعوا إلى تأسيس الخلافة الفاطمية والسابقين إلى فتح مصر وبناء مدينة القاهرة عاصمة لها وانهم هم اول من استعملوا الكلاب البوليسية.

أما في عصر الحماديين فقد تطور التنظيم الشرطي بشكل مميز دفع الايطاليين لتبني العديد من التنظيمات والمهام الموكلة اليه في جنوب المتوسط.

في العهد العثماني، عرفت الجزائر تطورا نوعياً لجهاز الشرطة وانقسم إلى فرعين، شرطة خاصة بالاتراك والكراغلة وشرطة خاصة بالمواطنين، كما ضم جهاز الشرطة هيئة تسمى بالشواش وتتبع مباشرة لسلطة الداي وتعمل على توقيف أي باي يتعدى على القانون.

وأبان الثورة الجزائرية تقرر في مؤتمر الصومام تأسيس اللجان الشعبية وهو تنظيم اعطى بعض المهام الشرطة والاستعلاماتية إلى بعض المجاهدين والمجاهدات كتتبع الخونة وتحركات الاستعمار وحل المشاكل بين الجزائريين لكي يتفادوا الذهاب للسلطة الاستعمارية للاحتكام.

في 1958 ومع تأسيس الحكومة المؤقتة، تم الشروع في ارسال دفعات من اطارات الجزائر للتكوين في كلية الشرطة بالقاهرة، حيث ارسلت جبهة التحرير الوطني اربعين اطارا من ابناء الجزائر على اربع دفعات بين 1958 و1962، وقد ساهم الكثير من هؤلاء المكونين

معلومات عن "الغاء" ميزانية مستشفى مصطفى باشا

تقشف.. ومازق



يواجه وزير الصحة واصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف مازقا بعد أن تسربت معلومات بشأن إلغاء ميزانية المستشفى الجامعي مصطفى باشا لهذا العام والاحتفاء بتسييره بميزانية العام الماضي وإن صحت هذه المعلومات فهذا دليل على أن الجزائر تعيش فترة حرجة وأن سياسة التقشف ستنتقل إلى قطاعات حساسة على رأسها الصحة التربوية والدفاع كان الوزير الاول أعلن في عدة مناسبات أنها لن تتأثر بالأزمة المالية.

وحسب ما ورد في موقع الجزائر 24 فإن مصادر وزارة الصحة كشفت أن سياسة التقشف التي أقرتها الحكومة طالت مستشفى مصطفى باشا الجامعي بعدما تم حرمانه هذه السنة من الميزانية المالية بسبب الوضع الاقتصادي الهش الذي يعيشه الجزائر مما أزم على الحكومة تقليص والغاء عدد من الميزانيات المالية لبعض القطاعات. وحسب ذات المصدر فإن المستشفى يسير الآن بميزانية العام الماضي بعد أن حرم من ميزانية هاته السنة وهو ما يتعارض جليا مع تصريحات وزير الصحة عبد المالك بوضياف الذي أكد سابقا أن سياسة التقشف لن تطال المنظومة الصحية وأنها ستبقى بعيدة كل البعد عن قرار الحكومة بتبني سياسة التقشف

وشد الحزام على مما سبب تضارب في تصريحات المسؤولين على جهاز الصحة في الجزائر. ويقتصر المستشفى حسب مصدر الخبر للعديد من الوسائل الضرورية والمعدات اللازمة للعمل الطبي والشبه الطبي رغم أن الميزانية الإحصائية سنويا للمستشفى تعد أكبر ميزانية طبية على المستوى الوطني وهو ما يعرض حياة المرضى للخطر وهو ما اعتبره نواب برلمانيون بالأمر الخطير في حال ثبت ذلك لأن المساس بحياة الجزائريين خط أحمر. وإذا كانت كل المؤشرات تدل على أن الحكومة أقرت سياسة تقشفية يحتمل تقشف تسميتها بـ ترشيد النفقات لاسيما ما يتعلق بالغاء العديد من المشاريع ذات الأغلفة المالية الضخمة فإن جميع الموظفين في كل المؤسسات والإدارات الحكومية لاحظوا تغيرا واضحا في تسيير الميزانيات التي خضعت لتغييرات سواء بالغاء بعض النفقات والمصاريف أو تخفيض بعض التكاليف وهو ما يجعل من المؤسسات الإستشفائية هي أيضا عرضة لنفس الوضع لاسيما وأن ميزانية قطاع الصحة تعتبر من أعلى ميزانيات القطاعات الحكومية إلى جانب الدفاع في أول مرتبة والتربية وغيرها.

وفي هذا الصدد أوضح النائب البرلماني عن حزب العمال رشيد خان ب



على انه تم بذل كل الجهود التي مكنت الشرطة الجزائرية من احتلال قائمة الأوائل على المستوى العالمي في مجال الشرطة العلمية والتقنية وكذا تفعيل البصمة الوراثية.

وفي معرض حديثه عن جهاز "الأفريبول" أوضح أن هذا الأخير الذي يمثل رهان مستقل إفريقيا سيشرح في العمل بعد إمضاء النصوص القانونية المتوافق عليها من قبل الإتحاد الإفريقي حيث تم اتخاذ كل الإجراءات بما فيها وضع قاعدة المعطيات على مستوى الجزائر. وأضاف هامل أن "الأفريبول" الذي يعد جهاز تعاون شرطي اقليمي يضطلع بدورين هامين حيث يسمح بتبادل المعلومات والبيانات والخبرات وكذا تكوين كل وحدات الشرطة الإفريقية.

كما أكد المدير العام للأمن الوطني في الأخير على اتخاذ كل الاجراءات سواء على مستوى المطارات والموانئ لتسهيل استقبال الجالية الوطنية في ظروف جيدة خلال موسم الاصطياف لهذه السنة.

■ المصدر: موقع الإذاعة الجزائرية

برتبة ملازم في تأسيس جهاز الشرطة بعد الاستقلال. سيرت مرحلة وقف اطلاق النار من 19 مارس إلى 5 جويلية 1962 من طرف عبد الرحمان فارس إلى جانب عبد القادر حصار مسؤول الامن والذي كلف من طرف جبهة التحرير الوطني ان يوظف للمهام الشرطة والأمنية مسبلين وهم بعض العناصر المدنية في جبهة التحرير الوطنية غير المعروفين لدى مصالح الاستخبارات الفرنسية، وقد تم اول ظهور لهذا التنظيم المحكم في الفاتح من جويلية 1962 في مادة مصورة توضح احد السيارات يركبها اربعة رجال كتب عليها شرطة ج.ت.و، وهو ما ابرز التنظيم المحكم لعبد القادر حصار للمسبلين الذي عين بعد الاستقلال رئيسا للديوان والذي عين بدوره مجاد محمد اول مدير عام للامن الوطني يوم 5 جويلية 1962.

وبذلك ظهرت المديرية العامة للأمن الوطني وتم تسليم المهام بين الرجلين يوم 22 جويلية 1962 في الطابق السفلي لقصر الحكومة حاليا الذي كان مقرا للمديرية العامة للأمن الوطني إلى غاية 1965

هامل: "الشرطة العلمية شهدت تطورا كبيرا"

أعلن المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل عن الشروع في برنامج تطوري طموح للوصول إلى نسبة تغطية أمنية تقدر بأكثر من 95 بالمائة وطنيا مع العلم أن التغطية الحالية بلغت أكثر من 80 بالمائة، كما أبرز أن الشرطة العلمية الجزائرية شهدت تطورا جعلها تحتل المراتب الأولى على المستوى العالمي وتكون في مصاف الدول الأكثر تقدما في هذا المجال.

وقال اللواء عبد الغني هامل في حوار خص به القناة الإذاعية الأولى بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ54 لعيد الشرطة التي تنظم هذه السنة تحت شعار "شرطة عصرية عزم وعزيمة في خدمة الوطن والمواطن" إن الشرطة الجزائرية شهدت تطورا كبيرا في مجال عصرنه وسائلها ومنهجية عملها لتأدية كل المهام المنوطة بها على أحسن وجه خاصة على مستوى مكافحة الجريمة بكل أشكالها.

كما أكد هامل على التكفل بمكافحة الجريمة الالكترونية على المستوى الوطني حيث تم تخصيص خلايا على المستوى المحلي إضافة إلى المكتب المركزي لمواجهة هذا النوع من الجريمة وليست لدينا قضايا عالقة لم يتم حلها في هذا المجال على حد تعبيره.

وذكر هامل أن جهاز الشرطة كان في المستوى المطلوب في جانب التنظيم الذي تم انطلاقا من المعاينة الميدانية لمسرح الجريمة على المستوى المركزي والمحلي والجهوي من خلال المجهودات الكبيرة التي تبذلها الوحدات الإقليمية والوحدات المشكلة أو الوحدات المختصة.

وما تعلق بمدى تحقيق دعائم الاتصال والإيصال التي أرسنتها المديرية العامة للأمن الوطني لتعزيز الثقة بين الشرطة والمواطن اعترف اللواء هامل بوجود عجز كبير في هذا المجال غير انه تم وضع سياسة لتغطية هذا العجز وتجاوز كل النقص لضمان اتصال جيد وإيجابي بين الشرطي والمواطن.

والإجراءات التي قمنا بها داخل جهاز الشرطة يضيف المتحدث ذاته- نستطيع القول أنها حققت الهدف المنشود. وبخصوص تفعيل استخدام البصمة الوراثية أكد المدير العام للأمن الوطني

الصلاة فيه مقررّة بداية من مارس 2017

تقدم كبير في أشغال مشروع جامع الجزائر

بلغت نسبة تقدم الأشغال الكبرى لجامع الجزائر- الذي ينتظر أن يكون ثالث أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين - 82 بالمائة حسب ما أفاد به بيان لوزارة السكن والعمران والمدينة وهو البيان الذي بشر بكون الصلاة في الجامع ستكون متاحة في نهاية الثلاثي الأول من السنة القادمة أي بدءا من مارس 2017.

وأوضح البيان أن وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون أجرى يوم السبت زيارة تفقدية للمشروع أكد فيها توقعاته باستكمال كافة الأشغال الكبرى بنهاية العام الجاري 2016 مضيفا أنه سيتم استغلال قاعة الصلاة مع نهاية الثلاثي الأول لـ 2017.

وفي هذا السياق ذكر السيد تبون أن أشغال المنذنة بلغت 168 مترا من أصل 265 متر على أن تنطلق شهر أوت المقبل عملية تركيب القبة الداخلية التي ستغطي قاعة الصلاة والتي تم استقدامها إلى موقع الورشة. كما ينتظر وصول القبة الخارجية التي تم استلامها في 4 جويلية الجاري من الصين وهي حاليا في طريقها إلى الجزائر حسب تصريحات الوزير التي نقلها البيان.

وبخصوص توشيح وزخرفة جامع الجزائر سيعلن عن مناقصة وطنية ودولية لاختيار مكتب دراسات مؤهل يشرف على العملية وفق دفتر شروط يراعي فيه الطابع الجزائري المغربي.

أما بشأن تسيير الجامع بعد استلامه كشف السيد تبون عن التحضير لرسوم يضبط كافة الجوانب المتعلقة بالتسيير الروحي والتقني لهذا المعلم على خلفية الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل يومين بين وزارة السكن والعمران والمدينة ووزارة الشؤون الدينية والاقواق.

وخلال زيارته أكد السيد تبون أن عملية توزيع سكنات البيع بالإيجار في إطار برنامج وكالة عدل على مكتنتي 2001/2002 متواصلة وان هذا الملف سيطوى نهائيا مع استئناف برنامج التوزيع الذي ستواصل إلى غاية 2016.

وأرجع التأخر الحاصل في تنفيذ الرزنامة الخاصة بمكتنتي 2013 (عدل 2) أساسا إلى عدم صدور المرسوم المتضمن التعديلات التي ستطرق على أسعار سكنات البيع بالإيجار مشير إلى أنها ستخص الاقساط المدفوعة و بشكل طفيف لا يؤثر على ميزانية الفرد.

ونفى الوزير من جهة أخرى وجود أي شطر ثالث في برنامج السكن الترقوي العمومي منكرًا بهذه المناسبة بالطابع التجاري لهذه الصيغة والذي يفرض على المكتنتيين دفع سعر السكن بالكامل سواء عن طريق الدفع المباشر أو البنكي وفقا لنفس المصدر.

ومعلوم أن التفرغيين ومن سار في فلكهم وتآثر بضلالهم أعلنوا الحرب تلو الأخرى على مشروع جامع الجزائر الذي لن يكون مكانا للصلاة فقط. ولو لم يكن له من وظيفة أخرى غير تمكين عشرات الآلاف من الجزائريين وغيرهم من الصلاة فيه لكفاه ذلك شرفا. بل سيكون أيضا جامعة ومركزا للبحث العلمي ومنارة حضارية رائعة يمكنها أن تصبح مستشفى كبيرا لكل المتطاولين من الجهلة والمتطرفين الذين يهاجمون جامع الجزائر وهم لا يعرفون أسراه.

وإضافة إلى كونه مسجدا كبيرا فإن جامع الجزائر مستشفى روحي عملاق به فضاء للبحث العلمي والدراسات الجامعية العليا في الشريعة ومكتبة عملاقة تضم مليون كتاب ومتحف ضخم وحديقة روحية وطبيعية خلابة وسيكون أقوى بناء مضاد للزلازل بالجزائر وربما في القارة الإفريقية ومن أشد البناءات مقاومة للزلازل في العالم بأسره.. وبه مركز لإنتاج الكهرباء.. اشترك في الإعداد لإيجازه أزيد من ألف خبير من مختلف التخصصات ويكلف خزينة الدولة أكثر من مليار أورو وهو مبلغ ليس كبيرا قياسا لعظمة المشروع الذي تعرض في الأونة الأخيرة إلى محاولات علمانية دنينة لتشويهه والتيل من قيمته التي لا يستشعرها من في قلوبهم مرض. ■ سفيان ع

يعتبر من الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي حين أصبح الداعية ذاكر نايك مسؤولاً عن الإرهاب!



كان صبياً يعاني من مشكلة في النطق، ثم تلميذاً بالكاد يحصد درجات النجاح في مدرسته، والآن هو رجل في الخمسينات من العمر يقف محاضراً أمام حشد، تحتاج كاميرات التصوير الحديثة لتقنية عالية لإجمال مليون شخص يحضرون محاضرة له. إنه الداعية والخطيب والمنظر الإسلامي الهندي، ذاكر عبد الكريم نايك، إحدى الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي. يُوصف بأنه ديدات الأكبر، وهو تلميذ الداعية الراحل الجنوب إفريقي أحمد ديدات.

الملايين يستمعون إلى خطب ومحاضرات نايك المسجلة بالإنجليزية، عبر القنوات الفضائية، وأشرطة الفيديو والكاسيت، والأقراص المضغوطة، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. وما يبهز المستمعين لنايك، قدرته على حفظ الكتب الدينية، والكتب المقدسة، واستحضار الشواهد التي تدعم فرضياته، وحديثه.

لكنه على عكس غيره من الدعاة، كان سبباً في إثارة الجدل، بعد أن منعه عدة دول غربية من دخول أراضيها، بحجة دعم الإرهاب، وقبل أيام اتهمته الحكومة البنغالية بالتحريض على هجوم «دكا»، الذي وقع في الأول من جويلية 2016، لأن أحد المهاجمين كان يتابع نايك على شبكات التواصل الاجتماعي. فيما استكملت الحكومة الهندية المعركة ضده بمراقبة بيته ومؤسساته، وأحال التهديد بالاعتقال دون عودته من السعودية إلى الهند.

من تلميذ ضعيف القدرات إلى محاضر أمام الملايين

لم يكن ذلك التلميذ النجيب الذي يحصد درجات مرتفعة في تحصيله المدرسي، إذ اعترف أنه بالكاد كان يحصل على درجات النجاح، عندما تحدث عن سنوات دراسته في مدرسة سانت بيتير الثانوية بمومباي، مستدركاً: «لكنني أدركت أن تعثري توقف عندما شرعت في الحديث عن الحق».

ذاكر المولود في مومباي عام 1965، درس الطب، لكنه ترك العمل في تخصصه، واتجه إلى الدعوة الإسلامية. حدث ذلك مصادفة عندما استمع لحاضرة ألقاها الداعية الجنوب إفريقي أحمد ديدات في مومباي، عام 1987، فقرر أن يكون ديدات مصدر إلهامه. اعتمد ذاكر على الإنجليزية للتواصل مع الجماهير، وتخصص أكثر في المناظرات الدينية وحوار الأديان عبر وسائل الإعلام، بهدف دعوة غير المسلمين، والإجابة على استفساراتهم.

كانت المحطة الأولى الأبرز في حياته، إنشاء المؤسسة الإسلامية للبحث، عام 1991، لتتوالى بعد ذلك إداراته لعدة مؤسسات تعليمية هناك. لكن تبقى مؤسسة البحوث الإسلامية هي الأهم، كونها تملك قناة «بيس تي في» الدعوية، والناطقة بعدة لغات.

ويجول ذاكر نايك، في العالم، ليلقي منات المحاضرات، من الولايات المتحدة، فكتندا، إلى بريطانيا، وجنوب إفريقيا، ودول الخليج العربي، وماليزيا، والفلبيين. كما أن له جولات مناظرات شهيرة، من بينها مناظرة عالم الأحياء الشهير وليام كامبل، في شيكاغو عام 2000، وكذا مناظرة الزعيم الروحي الهندي شانكار.

«على كل المسلمين أن يكونوا إرهابيين»

ويجول ذاكر نايك، في العالم، ليلقي منات المحاضرات، من الولايات المتحدة، فكتندا، إلى بريطانيا، وجنوب إفريقيا، ودول الخليج العربي، وماليزيا، والفلبيين. كما أن له جولات مناظرات شهيرة، من بينها مناظرة عالم الأحياء الشهير وليام كامبل، في شيكاغو عام 2000، وكذا مناظرة الزعيم الروحي الهندي شانكار.

«على كل المسلمين أن يكونوا إرهابيين»، هذه الجملة المنتقاة من خطبة طويلة لنايك، ألقاها في 2010، دفع ثمنها باهظاً، بداية من منعه دخول بريطانيا وكندا، واعتراض الولايات المتحدة على منحه جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام عام 2015.

وشنت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية هجوماً حاداً على المملكة العربية السعودية، بعد تكريم نايك بهذه الجائزة. كما أنه اتهم بأنه قال على الملأ، إن «اليهود يتحكمون في أمريكا، وإن المرتدين يجوز قتلهم». وإن الولايات المتحدة هي الإرهابي الأكبر في العالم، وإن هجمات الحادي عشر من سبتمبر كانت من فعل إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن».

من جانبه يحاول نايك التصدي لحاولات ربطه ب«الإرهاب»، فيطالب بالعودة إلى

تحت أي عقيدة ذبح الطفل الفلسطيني؟

بأي حق وتحت أي اسم واي عقيدة أو اي اسلام يذبح هذا الطفل الفلسطيني؟ فإذا كان هؤلاء يمثلون المعارضة المعتدلة المدعومة عربياً وأمريكياً فكيف حال المعارضة المتطرفة؟ وهل يعرف هؤلاء الجرمون تاريخ نور الدين زكي في التسامح والمعاملة الإنسانية للأسرى؟

■ بقلم: عبد الباري عطوان



زكي، وكل ما يعرفونه هو القتل والذبح والانتقام الدموي الهمجى. لا يهمن أن يكون هذا الطفل سوريا أو فلسطينياً، أو عراقياً، فهو بالنسبة لنا طفل تعرض للذبح بطريقة وحشية، بتهمة القتال مع الطرف الآخر المعادي، وحتى لو كان الحال كذلك، فهل هذا الطفل القاصر على درجة من الوعي بحيث يكون مسؤولاً عن أفعاله.

ندرك جيداً أن هناك معارضات سورية تعارض هذه الوحشية وتدينها، ولكنها قليلة للأسف، وصوتها غير مسموع في ظل هذا الكم الهائل من أولئك الذين يتقدمون الصفوف ويسيطرون على الساحة، ويحظون برعاية قوى عربية وغربية، تستغل شعارات الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان لارتكاب جرائم دموية، وتدمير بلد وتقويت أمه، لأهداف سياسية وانطلاقاً من نزعات انتقامية واحقاد شخصية أيضاً.

كل السوريين أختوتنا وأهلنا.. وهم ضحايا بالنسبة لنا، وكل شبر أرض في سورية هو قطعة منا ومن وطننا، ونعتبر الفتنة الطائفية التي تمزق أوطاننا، هي أحد أدوات الاستعمار الذي يريد إفنائنا.

ندرك جيداً أن الجرح سيلتئم في يوم قريب، وستتم المصالحة الوطنية، فمن كان يصدق أن اللبنانيين سيتجاوزون أوارم حرب أهلية استمرت 15 عاماً من القتل والدمار، ويجلسون على مائدة الحوار، وتسقط كل التقسيمات للوطن، وللعاصمة بيروت، ومن كان يصدق أن ألمانيا وفرنسا اللتين حاربتنا بعضهما البعض في حربين عالميتين، سيؤسسان الاتحاد الأوروبي ويندمجان فيه كقوتين عظميين.

رحم الله هذا الطفل البريء، الذي لم تحرك طفولته وتوسلاته أي مشاعر إنسانية لدى القتلة مصاصي الدماء، الذين أعدموه بتلذذ مرددين كلمة الله أكبر.

ليست هذه هي أخلاق الإسلام السمحاء، ولا تعاليم وارث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وتوصياته للمؤمنين من أبناء أمته في السمو والأخلاق الحميدة، ومعاملة الأسرى، بل والحيوانات أيضاً. هؤلاء لا علاقة لهم بالإنسانية ولا بالعقيدة الإسلامية، وهم ليسوا منا وللسنا منهم، هؤلاء وحوش قتلة، بلا قلب، ولا ضمير، ولا إنسانية.

تداول ملايين من رواد وسائل التواصل الاجتماعي شريط فيديو يقدم فيه مجموعة من المسلحين على اعدام طفل في الثالثة عشرة من عمره ذبحاً بسكين صغير، وهو يبكي طالباً الرحمة، وسط تشفي المسلحين وتمهدهم بذبح كل من هو مثله، في منطقة حدرات الواقعة تحت سيطرة النظام السوري.

توقع كثيرون أن يكون هذا الفيديو مذبذباً، والهدف من فبركته هو تشويه صورة المعارضة الإسلامية المعتدلة المدعومة أمريكياً وعربياً، ولهذا لم يتناولوا لتعليق عليه في حينه، لأن سوريا تعيش حالة حرب، وهناك مئات الفصائل وأعمال القتل للمدنيين وغيرهم، باتت مشهدة يومياً فيها، وفي ظل الحرب النفسية والدعائية المشتعلة، ظهرت، وستظهر، العديد من الروايات والفيديوهات المزورة والمفبركة من انتاح معظم الأطراف، إن لم يكن كلها.

حركة نور الدين زكي الإسلامية المعتدلة المدعومة من الولايات المتحدة، وتتركز في منطقة حلب، اعترفت بأن منفذي هذه الجريمة يتبعون لها، واستنكرت عملية الذبح هذه وأدانته، وقالت أنها عمل فريدي، وستقدم جميع المتورطين إلى المحاكمة.

الغالبية الساحقة من أعمال القتل كانت من فعل النظام، حسب انصار المعارضة وفصائلها، ووسائل الإعلام والفضائيات الداعمة لها، وهذا يتطوّر على الكثير من الصحة، وأي شخص يتحدث ولو بصورة موضوعية عن جرائم، وأعمال قتل ترتكبها فصائل المعارضة المسلحة على غرار تلك المذكورة آنفاً يواجه بحملات تخوين ومعاداة الثورة وتأييد نظام الطاغية، ومجازره، فهذه المعارضة في نظر هؤلاء وإعلامهم منزوعة من أي شائبة إجرامية، وفوق كل الشبهات.

منظمة العفو الدولية أصدرت تقريراً قبل أشهر، اتهمت فيه خمسة من فصائل المعارضة السورية الإسلامية بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، ترتقي إلى جرائم حرب، وسمت حركة نور الدين زكي وجبهة النصرة بأنها من بينها.

السيد رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، أكد حدوث هذه الجريمة، وقال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أنها إحدى أسوأ عمليات الأعدام التي شاهدها منذ بدء الثورة السورية قبل خمس سنوات.

إعدام طفل بهذه الطريقة الدموية البشعة

وثائق حول "الطفل المذبوح" تفجر الغضب

يستمر الفتى المذبوح عبدالله عيسى مادة للتفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن قامت مجموعة من المثاليين المعارضين السوريين المنتمين إلى "حركة نور الدين زكي" بتصوير عملية ذبحه ونشرها على الانترنت. وتبعته الأحداث الأسوي موجات غضب عارم اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي عبرت عن استنكار الفعل المشين. وبعد إدانات بعض المعارضات السورية عملية الذبح التي رأوا أنها تسيء إلى "أخلاق الثورة" والمطالبة بمعاينة الفاعلين، لفت قيام ناشطين معارضين وآخرين مقرين من المعارضة بنشر صور ووثائق تزعم أن الضحية "يبلغ من العمر 19 عاماً وأنه مقاتل في صفوف القوات الموالية للنظام". هذه المعلومات أثارت نقاشات حادة على الساحة الافتراضية.

فقد هاجم معلقون ما اعتبروه "تبريراً للذبح بحجة أن الضحية عمره 19 عاماً"، واتهم آخرون ناشري هذه الوثائق بالضرية والتزوير إذ أن "ملاح الفتى تشي بأن عمره ما دون 19"، كما أن المرض والإنهاك كانا ياديين عليه، فكيف يجرو من يصفون أنفسهم بالعقلانيين والناشطين في صفوف الثورة على الترويج لتبرير قتله بأية حجة كانت...".

في المقابل، دافع بعض من نشر هذه الوثائق عن نفسه قائلاً سانه أراد التوضيح بأن من قتل ليس طفلاً بل مقاتلاً، وأنه يرفض القتل لكن يريد أيضاً أن تسلط الأضواء على الاطفال الذين يقتلون بغارات النظام وحلفائه". وقال مدافع آخر "يريدون تشويه صورة المعارضة المعتدلة وعيلتنا الرد...".

في المحصلة، وبمعزل عن الجدل الدائر، فإنه أخذ الأمور إلى غير مكانها الصحيح الذي يجب أن يكون الإجماع على اداة قتل طفل أو مقاتل أسير.

هوس "بوكيمون غو" يصيب أندية ولاعبي كبار



لا تزال لعبة "بوكيمون غو" التي انطلقت مؤخراً على الهواتف المحمولة، تجذب اهتماماً متزايداً في العالم، وسارع العديد من لاعبي الكرة المعروفين للكشف عن إدمانهم على تلك اللعبة، بينما انضمت بعض الأندية الشهيرة لقائمة المهوسين باللعبة الإلكترونية.

وكان نادي بنفيكا البرتغالي أول المتفاعلين مع انتشار لعبة البحث عن "البوكيمون"، بعدما أعلن عن فتح ملعبه الرسمي (ملعب النور) والأماكن المحيطة به أمام الجماهير لـ "اصطياد البوكيمون"، وهي خطوة لاقت استحسان المئات من مشجعيه الذين تلقفوا الدعوة، ودخلوا الملعب ومنشآت النادي.

وسار نادي مانشستر سيتي الإنجليزي على نهج بنفيكا، وفتح هو الآخر ملعب (الاتحاد) أمام الراغبين في البحث عن البوكيمون، ليتفاعل الكثير من سكان المدينة مع قرار إدارة سيتي، وتتشط الحركة أمام النادي.

ولعل أغرب ما فعلته الأندية، هو تصرف نادي فانكوفر وايتكابس الكندي، حيث استغل الاهتمام الكبير باللعبة الشهيرة، ليعلن عن صفقاته الجديدة بطريقة فريدة، حينما نشر مقطع فيديو لتقديم اثنين من اللاعبين، أظهر فيه كأنه اصطادهما على طريقة "البوكيمون".

وقدم النادي المشارك في الدوري الأمريكي لكرة القدم (القسم الغربي) اللاعبين مارسيل دي بونغ وديفيد إيدغار، الذين تعاقدا معهما مؤخراً بتلك الطريقة تماشياً مع الاهتمام المتزايد باللعبة الشهيرة.

أما على صعيد اللاعبين، فلم يخف الكثير منهم حرصه على تحميل لعبة "بوكيمون غو" على هاتفه المحمول للتسلية بها، مثل لاعب برشلونة سيرجي روبرتو، الذي طلب في البداية من متابعته على مواقع التواصل الاجتماعي تقديم المساعدة له في الحصول على اللعبة، قبل أن يؤكد دخوله عالم البحث عن البوكيمون.

كما نشر نجم المنتخب الفرنسي ونادي أتلتيكو مدريد الإسباني، أنطوان جريزمان صورة على حسابه في موقع ستويتير، ظهر فيها جالساً على الأرض في إحدى المباريات، ووضع في الصورة شخصية "بيكاتشو"، معلقاً بأنه يبحث عن اصطياد البوكيمون، وتحديداً "بيكاتشو".

وفعل الأمر ذاته الحارس الدولي الألماني السابق أوليفر كان، حيث نشر صورة قديمة له أثناء تصديه للكرة، وقد حذف منها الكرة، ووضع بدلاً منها البوكيمون، قائلاً إن الأمر لا يحتاج إلى الأداة الخاصة باللعبة لاصطياد البوكيمون، بل إلى حارس بقيمة أوليفر كان!

كما نشر اللاعب الدولي الألماني لوكاس بودولسكي صورة أثناء تسديد الكرة في ملعب خاص بالأطفال، ومثلما فعل مواطنه كان، حذف الكرة ووضع بدلاً منها البوكيمون، معلقاً أن قبض على سالوبوكيمون" بتلك التسديدة.

وفي ألمانيا أيضاً، نشر مارسيل شميلزر مدافع فريق بروسيا دورتموند صورة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي ستويتير ليعرض زملائه داخل حافلة، وهم يحملون هواتفهم، ومنشغلين تماماً بلعب "بوكيمون غو"، وأرفق الصورة بتغريدة قال فيها "معظم الرجال يبحثون عن بوكيمون جديد".

■ إبراهيم أحمد

4 عقبات في وجه مدرب "الخضر" الجديد .. أولها الانضباط ..

سيقود المدرب الصربي ميلوفان رايباتس، أول معسكر تدريبي له مع المنتخب الجزائري، استعداداً للمباراة الأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا المزمع إجراؤها في الغابون 2017، ضد منتخب ليسوتو، حيث أبرم مدرب منتخب غانا في مونديال 2010 عقده مع الاتحاد الجزائري قبل أيام، واطلع على مرافق المنتخب بسببي موسى في العاصمة الجزائرية الأسبوع الماضي، وأقام مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن أهدافه وطموحاته.

مونديال روسيا 2018 ونهائيات كأس أفريقيا في الغابون 2017، هي التخلي عن بعض العاملين في الأجهزة، فقد سبق وأن تحدث غوركوف عن هذا الأمر وتعبّر عن عدم تدخل مسؤولي الاتحاد لإبعاد العناصر التي تثير الفوضى في المنتخب، سواء العاملين في الطاقم اللوجستي، أو الفني والطبي. وقد همس رايباتس لرواية قائلاً: "سأدير المعسكر التحضيري الأول وأعطيتكم تقريراً عن عمل كل عنصر في الطاقم، ومن أرى أنه غير كفء لا أريده بجانبني في المعسكر المقبل".

كسب ثقة الجماهير

ولأن الجماهير الجزائرية غضبت كثيراً من تصريحات المدرب السابق للمحاربين كريستيان غوركوف، وطالبت بعدم جلب مدرب فرنسي في المستقبل، فإن الصربي ميلوفان أضحى مطالباً بكسب ثقة وود أنصار المنتخب الجزائري، الذين ليس من السهل الدخول قلوبهم نظراً لتعلقهم الشديد بنجوم المحاربين وحبهم المفرط للخضر.

ومن سوء حظ رايباتس أنه لا يتكلم الفرنسية ويتواصل بواسطة مترجم صربي مقيم بسويسرا مما سيعيق بناء جسر الود بين أنصار المنتخب والتقني "اليوغسلافي" الذي وعد ببذل مجهودات كبيرة لتعلم الفرنسية ولما لا العربية حتى يخاطب الإعلاميين والأنصار مباشرة في الأشهر المقبلة، ففضية التواصل عامل مهم في بلد يعيش الخضر حتى النخاع.



مع المدرب الجديد أنه يجب فرض الانضباط على الجميع، لا سيما في مواعيد حضور المعسكرات. ولمح رايباتس إلى أنه ليس عسكرياً، لكنه سبق وأن تعامل مع نجوم غانا ويعرف كيف يفرض الانضباط بطريقة الخاصة.

الدفاع الهش

المشكلة الثانية التي سيواجهها المدرب الصربي هي الخط الدفاعي للمنتخب، والذي يعاني الولايات منذ 4 سنوات، أي منذ اعتزال مجيد بوقرة وعنتر يحيى، وإصابة رفيق حليش، حيث لم يجد حاليوزيتش ولا غوركوف بديلاً في مستوى هؤلاء، سواء في الدوريات الأوروبية أو بالدوري المحلي.

وقال رايباتس إنه سيغير طريقة الأمر الثالث الذي ينتظر المدرب الصربي قبل خوض تصفيات

المناسبة هذا الإنجاز التاريخي يقرر اللاعب البرتغالي إطلاق كتاب يحمل سيرته الذاتية يستعرض خلاله حياته التي كانت تحمل من المعاناة الكثير قبل أن يصبح بطلا شعبياً في البرتغال.

وأوضح إيدار مؤخرًا عن بعض تلك التفاصيل المؤلمة في حياته الشخصية وهو صغير السن، حيث قضى بعض من طفولته في ملجأ أيتام بعض أن عجزت والدته عن توفير نفقات معيشته.

وعلق أيضاً عن سر يتعلق بوالده عندما اعترف قائلاً: "والدي في السجن الآن بعد اتهامه بقتل زوجته ويقضي عقوبة بالسجن 16 عاماً".

وأوضح بعدما بدأت أجنحت أموالاً من لعب كرة القدم تمكنت من زيارته في سجنه بإنجلترا.

وكان إيدار صاحب 28 عاماً قد ولد في غينيا بيساو في إفريقيا، وانتقل عندما كان طفلاً إلى البرتغال وتربى بعد ذلك في ملجأ للأيتام، وفي وضفه لهذه الفترة يقول إيدار: "كنت حزينا للغاية، كنت أشعر أن الجميع هجروني".

ويكمل بطل اليورو بعدها نشأت في مدرسة داخلية وكانت جيدة بالنسبة لي. ساعدت في تكويني كرجل رغم قسوة المعيشة واعتبرتتها تجربة ممتعة".

وكان إيدار مهاجماً مغموراً للغاية قبل بطولة اليورو وطوال أحداث البطولة، لكن كرة القدم دائماً تجعل لنا المفاجآت، فقد ولد نجم جديد في عالم كرة القدم والجميع ينتظر ما سيصير إليه مستقبل لاعب أحرز الهدف الأعلى في عام 2016.

وكان إيدار مهاجماً مغموراً للغاية قبل بطولة اليورو وطوال أحداث البطولة، لكن كرة القدم دائماً تجعل لنا المفاجآت، فقد ولد نجم جديد في عالم كرة القدم والجميع ينتظر ما سيصير إليه مستقبل لاعب أحرز الهدف الأعلى في عام 2016.

وكان إيدار مهاجماً مغموراً للغاية قبل بطولة اليورو وطوال أحداث البطولة، لكن كرة القدم دائماً تجعل لنا المفاجآت، فقد ولد نجم جديد في عالم كرة القدم والجميع ينتظر ما سيصير إليه مستقبل لاعب أحرز الهدف الأعلى في عام 2016.

وكان إيدار مهاجماً مغموراً للغاية قبل بطولة اليورو وطوال أحداث البطولة، لكن كرة القدم دائماً تجعل لنا المفاجآت، فقد ولد نجم جديد في عالم كرة القدم والجميع ينتظر ما سيصير إليه مستقبل لاعب أحرز الهدف الأعلى في عام 2016.

روراوة يتعهد بمحاربة العنف بكل هوادة

انسحاب تدريجي للشرطة من الملاعب الجزائرية

الملاعب، مضيافاً كل سلطات البلاد على علم بالاجراء الجديد"، الذي صدر في هلة اولى، سنة 2013، لكنه لم ير النور على ارض الواقع.

من جهته، تعهد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روراوة، بمشاركة هيئته في محاربة وبكل هوادة العنف في الملاعب، داعياً في الوقت ذاته، مجموع الفاعلين المعنيين إلى المساهمة في مكافحة هذه الظاهرة.

وقال روراوة، "نبارك اي اجراء تقرره المديرية العامة للأمن الوطني لتنفيذه. كل ناد مطالب بخلق منصب جديد يتعلق بالأمن داخل الملاعب، وه وماله علاقة بدفتر شروط طريقة تسيير

الاحتراف"، معلناً في قرار موازي كالذي أقرته الهيئة الامنية، "التخلي عن عائدات الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والرابطات من تنظيم المباريات لصالح الاندية والتي يجب ان تمر عبر حساب بنكي، تحت مراقبة وزارة الشباب والرياضة وهذا لاعطاء كل ذي حق حقه ويهدف استقلالها (العائدات) في مجال التنظيم الأمني".

وأفاد رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، محفوظ قرياح في تدخله، ان هيئته طلبت من الاندية الاستعانة بمدير للأمن، مثلما يقدره دفتر الشروط المتعلق بالاحتراف. وقال: "منذ سنة 2013 وإجراء انسحاب الشرطة على وشك التطبيق. الآن دور عون الملعب والتشاور مع عون الامن للسهر على الامن في الملاعب".

ويهدف انشاء منصب عون الملعب، إلى تحسين شروط استقبال وتوجيه المناصرين داخل الملاعب. وتوجيه المناصرين داخل الملاعب. اصبحت مهنة عون ملعب تفرض نفسها، بفضل معرفته للمناصرين وعاداتهم حيث يكون وسيطاً حقيقياً بينهم وبين أعوان الامن العمومي، سواء قبل، خلال أو بعد المباراة، استناداً إلى وثيقة اعدها المديرية العامة للأمن الوطني سنة 2013.



أعلن المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبد الغني هامل، السحب التدريجي لعناصر الامن من ملاعب كرة القدم، ابتداء من موسم 2016، ضمن اجراء جديد مرتبط بتنظيم المباريات. وأكد المسؤول الاول للمديرية العامة للأمن الوطني أنه، "تقرر وبالتشاور مع مسؤولي كرة القدم الوطنية، السحب التدريجي لعناصر الامن من الملاعب ابتداء من الموسم الكروي المقبل ونعويضهم بأعوان للملاعب". جاء هذا خلال يوم اعلامي حول الاجراءات الجديدة المتخذة لتسيير وتنظيم اللقاءات الكروية داخل الملاعب وهذا بحضور رؤساء الاندية، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روراوة، رئيس الرابطة المحترفة للعبة، محفوط قرياح وكذا ممثل عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية وآخر عن وزارة الشباب والرياضة وأطراف أخرى.

وأوضح اللواء هامل: "خلال موسم 2015-2016، قام افراد الامن بتغطية امنية لما لا يقل عن 365 مباراة من البطولة المحترفة الاولى والثانية، لكننا دفعنا الثمن غالبا، حيث أخصينا أكثر من 213 حالة تعدي اتجاه هذه الفئة. أصيب 324 شرطي وفيهم من حررت بشأنهم، شهادات توقف عن العمل جراء عجزهم عن ممارسة مهامهم"، مضيفاً، "تم تحطيم 96 مركبة مع فائتورة باهضة لإصلاحها".

وستتكفل المديرية العام للأمن الوطني، بتنظيم دورات تكوينية لفائدة اعوان الملاعب على ان تستفيد منهم الاندية. وقال هامل، "نحن مستعدون لتأدية الاندية وتمكينها من الاستفادة من اعوان الملاعب وهذا حتى نخفف العبء على أعوان الامن الوطني".

وأشار إلى ان المديرية العامة للأمن الوطني ستتخلى عن حقها من أموال تنظيم المباريات لفائدة الاندية بهدف تكوين أعوان

ترويها شقيقته..

تفاصيل اللحظات الأخيرة لمنفذ هجوم نيس

"قبل ساعات من بدء احتفالات مدينة نيس الفرنسية نشر صورته وهو يحتفل ومن ورائه الحشود عبر صفحته الخاصة على فيسبوك_ تم إغلاق حسابه بعد ذلك لأسباب غير واضحة- ولم تكن تبدو عليه أي علامات اضطراب أو خوف حتى ساعة الهجوم، وكان يمازحني باللغة الإنكليزية"، هكذا استهلّت رباب لحويج، أخت منفذ هجوم نيس الذي ذهب ضحيته 84 شخصاً وجرح 50 آخرون على الأقل، حديثها مع موقع "هايفينغتون بوست عربي".

■ المصدر: موقع هايفينغتون بوست عربي

تقول رباب لحويج إن شقيقها محمد لحويج بوهلال تواصل معها عبر فيسبوك وكان آخر ما سأله هو إن كانت تحتاج لأموال، مُخبراً إياها بأنه مستعد لإرسال أي مبلغ تريده.

وتؤكد رباب أنه عكس ما تم تداوله، فإن شقيقها محمد حصل على شهادة الثانوية بتفوق ودخل كلية الهندسة، غير أنه انقطع عن الدراسة في السنة الرابعة، أي قبل التخرج بسنة، واختار السفر لفرنسا بعد أن تزوج ابنة خالته هاجر منذ 5 سنوات تقريباً، لم يعد خلالها لمسقط رأسه "مساكن" بولاية سوسة التونسية سوى مرة واحدة، حيث أنجب 3 أطفال.

طبع حاد لابن عائلة ثرية

وتقول رباب إن محمد هو الابن الأكبر للعائلة ذات الوضع المادي الممتاز، فوالده تاجرٌ ويملك عقارات بمساكن وسمعته طيبة جداً، لكن ما يثير الانتباه هو طبعه الحاد، حيث إنه كان يميل للوحدة وكان عصياً جداً وعنيفاً في سلوكه، لاسيما مع زوجته هاجر التي اشتكت منه كثيراً بسبب اعتدائه المتواصل عليها. واختار محمد خلال السنوات الأخيرة استئجار بيتٍ بفرده بعد أن انفصل الزوجان لتتحول حياتهم لجحيم وعراك متواصل، وتنتهي إلى قضية الطلاق في المحكمة الفرنسية.

وتواصل رباب حديثها: "شقيقي لم يكن يشرب الخمر ولا يدخن السجائر، ولكنه أيضاً لم يصل ولم يدخل مسجداً في حياته، كان فقط غير مستقر نفسياً وعصياً بشكل لا يطاق، وكانت زوجته تشكو منه كثيراً، وكذلك خالتي من سلوكه العنيف تجاه ابنتها".

ولا تبدو على أفراد العائلة أية علامات تشدد ديني من خلال جولة على صورهم وصفحاتهم في موقع فيسبوك، وتتحفظ على نشرها هنا بناء على طلب رباب.

لم يدخل مسجداً في حياته

الشقيقة تضيف أن محمداً كان يعمل كسائق للشاحنات الثقيلة ووضع المهني جيد جداً، وكان في شهر رمضان الماضي يتواصل معها ومع العائلة بشكل يومي "ولم تبد عليه أي سلوكيات أو نوايا أو تعصب ديني".

وأكدت رباب أن محمد تشاجر قبل أيام مع صاحب العمل الذي يعمل به وانقطع لأيام عن العمل بسبب ارتكابه لمخلافه مرورية وهو ما زاد في اضطراب سلوكه حيث أصبح أكثر عنفاً وعدوانية.

وتختم رباب حديثها مع "هايفينغتون بوست عربي" مؤكدة أن العائلة لا تزال تحت وطأة الصدمة، حيث لم تستوعب حتى اللحظة الدوافع التي جعلته يرتكب جريمته تلك، راضية في نفس الوقت أن يصنّف ابنها على أنه إرهابي أو ينتمي لأي تنظيم.

ويذكر أن الهجوم الذي شهدته مدينة نيس الفرنسية قد أودى بحياة 84 شخصاً على الأقل حين اندفعت شاحنة كان يقودها التونسي محمد لحويج بوهلال تجاه الحشود التي كانت تتابع عرض الألعاب النارية على الكورنيش بمناسبة العيد الوطني الفرنسي.

ومحمد لحويج بوهلال، المسئول عن الهجوم الدموي الذي وقع مساء الخميس في نيس، هو أحد المعروفين بالعنف، وتجاهلته السلطات الفرنسية.

وعمل الرجل البالغ من العمر 31 عاماً، الذي أردته الشرطة قتيلاً بعدما قتل 84 شخصاً وأصاب آخرين، بحسب تقارير وسائل الإعلام الفرنسية المنتشرة، سائقاً للتوصيل، وأفادت التقارير أيضاً أن زيارته الأخيرة لمسقط رأسه كانت منذ 4 أعوام. وقُتل بوهلال على يد اثنين من قوات الشرطة في نهاية هياجه القاتل في بروميناد دي أنجليه، بعدما أطلق الرصاص من مسدس. كما وُجِدَت قبلة يدوية غير نشطة في الشاحنة أيضاً.

صاحب سجل إجرامي

كما أشارت التقارير إلى أن له سجل إجرامي طويل واهتمام ديني قليل. وهو ما أكدته المصادر الأمنية في تونس قائلة أنه ليس معروفاً بانتمائه المتطرفة أو الإسلامية لدى السلطات.

وظهرت الدلائل الأولى لهوية مهاجم نيس سريعاً في أعقاب الهجوم، إذ عثرت قوات الشرطة على هاتف محمول، وبطاقة بنية ورخصة قيادة تشير إلى نفس الشخص، أثناء تمشيها للشاحنة التي مزقتها الرصاص، والمستأجرة من أحد المواقع القريبة من نيس.

وبوهلال معروف لدى السلطات بتورطه في العنف المنزلي والسرقة، بالإضافة إلى الاعتداء المسلح الذي أدين به في مارس الماضي.

وبحسب مصادر في الشرطة الفرنسية وتقارير وسائل الإعلام الفرنسي، تم استئجار الشاحنة المستخدمة في الهجوم والتي دهست الحشود القريبة من شاطئ المدينة، من سان لوران دو فار القريبة من نيس.

وقاد هذا الاكتشاف ضباط وحدة RAID، المختصة بالتعامل مع جرائم العنف والإرهاب، إلى إحدى الشقق المتواضعة في Abattoirs. واقترحت قوات الشرطة الشقة الواقعة في الطابق الأول في التاسعة والنصف من صباح الجمعة.

وبحسب هؤلاء الذين عرفوا المهاجم فقد حصل على رخصة قيادة المركبات الثقيلة مؤخراً، خلال العام أو العام ونصف الماضيين، وهو ما ظهر خلال البحث عن الخطوات التي يجب عليه اتخاذها لاستئجار الشاحنة التي تم استخدامها في الهجوم.

وهي الخطوات التي قد تضمنت دفع وديعة كبيرة تبلغ حوالي 2000 يورو، وهو ما دفع المسؤولين الفرنسيين للاعتقاد بوجود قدر كبير من سبق الإصرار والترصد.

من أين حصل على السلاح

ويود المحققون أيضاً معرفة المكان الذي استطاع الحصول منه على الأسلحة التي وُجِدَت في الشاحنة. أما جيران لحويج بوهلال فوصفوه بأنه رجل هادئ وليس شديد التدين.

وفي حديثهم للصحفيين الموجودين في المبنى السكني، قال الجيران أنه كان قليل الكلام ولم يُردّ التحية أثناء تقاطع طرقهم في حي الطبقة العاملة في المدينة.

وقال سياسيتيان، أحد الجيران الذي تحدث بشرط ألا يُستخدم اسمه الكامل، أن بوهلال لم يبد متديناً،



"السفاح" لم يدخل مسجداً في حياته..

واعتماد ارتداء السراويل القصيرة وأحذية العمل أحياناً.

كما امتلك سيارة متوقفة في مكان قريب بالإضافة لدراجة احتفظ بها في شقته.

ولم يشعر أي من الجيران الذين أجري الحوار معهم بأي مخاوف بشأنه، عدا جارة واحدة وصفته بأنه "رجل وسيم أبدى اهتماماً بابنتها". كما وصفه آخرون، نقلت عنهم وسائل الإعلام الفرنسية، بأنه كان شخصاً مهتماً بالفتيات وموسيقى السالسا.

كما قالت جارة أخرى، عرفت بجاسمين فقط والتي تبلغ من العمر 40 عاماً، لصحيفة الغارديان "كان وسيماً، وله شعر رمادي، وبدا شبيهاً بجورج كلوني إلى حد ما. لكنه لم يكن يجيب على كلامنا ولا يوجه لنا التحية، بل اعتاد أن يحدق بنا في عداية".

وتابعت "كنت خائفة منه بالفعل. كل ما عرفته هو أنه لديه مشاكل مع زوجته، لكننا لم نرها هي أو أطفاله من قبل. كان يقضي الكثير من وقته في البار الموجود في نهاية الشارع حيث يقامر ويشرب الخمر".

بينما قال آخرون ممن عرفوه أنهم اعتقدوا أنه مطلق أو في مرحلة إتمام الطلاق، وداهمت الشرطة شقة زوجة بوهلال المبعدة في منطقة أخرى من المدينة، وقال الجيران أنه لم يسكنها منذ ثلاثة أعوام.

وتعارضت التقارير حول خلفية بوهلال وإذا ما كان مواطناً فرنسياً أو في تونس، أم مواطناً تونسياً يعيش في فرنسا بتصريح عمل كما أشارت التقارير الأخيرة.

في الوقت نفسه، توصل المعلقون وخبراء مكافحة الإرهاب سريعاً إلى التشابه بينه وبين المتورطين في الهجمات التي شهدتها أوروبا، ومن ضمنهم محمد مراح الذي شن هجمات بالأسلحة النارية في تولوز ومونتوبان في عام 2012، والذي شاركه نفس الخليفة الإجرامية المتواضعة قبل أن يتطرق.

ما دوافعه؟

أما محققي مكافحة الإرهاب الذين تولوا هذه القضية يوم الجمعة فسيحتاجون للتركيز على تحديد هل عمل المهاجم وحده وما الذي دفعه لشن هذا الهجوم الدموي.

سيكون على قوات الشرطة أيضاً البحث عن إجابات لاسئلة مثل كيفية اقتحامه للمحيط الأمني لشن هذا الهجوم على الرغم من حالة الطوارئ والاستنفار الأمني.

وأعلن بيير هنري برانديت المتحدث باسم وزارة الخارجية بدء التحقيق قائلاً "تعمل التحقيقات حالياً لتحديد هل عمل وحيداً أم كان له شركاء قد يكونوا هربوا".

وعلى الرغم من كونه جزءاً من المجتمع التونسي الذي يبلغ عدده 40 ألف نسمة في نيس، وسط مجتمع أوسع من 120 ألف نسمة في منطقة إقليم ألب كوت دازور، فإن جيرانه في Abattoirs Quartier des قالوا أنه لم يكن وجهاً مألوفاً في أي من مساجد المدينة التي يصل عددها لثمانية عشر مسجداً.

بل كانت اهتماماته أكثر دنيوية وهو ما يثير الاسئلة حول ملايسات تطرفه وكيف حدث وأين ومتى؟ إحدى النقاط التي ستركز عليها التحقيقات غالباً هي الروابط والعلاقات في نيس نفسها، والتي تحولت لمركز للتطرف وتجنيد الجهاديين في الأعوام الأخيرة، وليس فقط عبر شبكة عمر أومسين المعروف بعمر ديابي والذي ظهر اسمه خلال التحقيقات الفرنسية لمكافحة الإرهاب.

هذا سر تفصيل القذافي للعازبات

تحدثت عائشة عبد السلام محمد علي، أحد أرفع الضباط النساء في جيش الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي لصحيفة "دي أن أي" الهندية عن سر تجنيد قائد ثورة "الفتح من سبتمبر للنساء وتفضيلهن على الرجال".

وأضافت أنها عازبة ومن بنات واحة تراخن جنوب غرب ليبيا والتحقّت بالجيش الليبي سنة 1984، مضرة سرّ ضم القذافي النساء برغبته في أن يكشف للعالم عن فتحة نساء ليبيا بنسب الحقوق الممنوحة للرجال. كما كشفت عائشة عن السبب الحقيقي وراء اختيار القذافي العازبات حصراً لحراسته، قائلة إن مسوغه لذلك كان يتمثل بضرورة أن تتصرّف الحارسات لاداء واجباتهن في الخدمة، دون أن تتحملن أي أعباء أخرى تثقل كاهلهن.

وفي الحديث عن دورها بين حارسات القذافي، قالت: "كنت واحدة بين أرفع الضباط الإناث في الجيش، الليبي، وعضوا في الحرس الثوري، كما كنت أقود أشهر كوكبة من الحارسات في العالم".

وأشارت عائشة إلى أن القذافي كان يفضل أن تلازمه 3 حارسات بشكل دائم، لدى جولاته في ليبيا، فيما كان يلحق بهن حراسة رابعة خلال رحلاته الخارجية. ومضت تقول: "كنت مكلفة باختيار حارسات القذافي، فيما كانت تغمر الفرحة قلب التي اختارها بينهن رابعة" لرافقة زعيم الثورة.

وحول معايير الجمال الأثوى التي كان يفضلها زعيم الثورة الليبية، قالت: "الجمال لم يكن المعيار الأساسي بالنسبة إليه، فيما كان يركز بالدرجة الأولى على طول قامته الحارسة، بما يجعلها تظهر وراء فاعرة القامة والبنيان، كما كان يتيح للحارسات وضع القليل من المكياج" لا أكثر.

هذه الدولة الأرخص للعيش في العالم

11600 روبية (116 جنيه إسترليني) للإيجار شهريا. ويقارن بانيرجي، الذي ولد في مومباي، هذا الوضع بمثيله في مدينة مثل أكرا، عاصمة غانا، حيث يتم استيراد السلع اليومية مثل معجون الأسنان وبالتالي كانت أعلى بكثير من الهند.

وحاليا، تشتري بقية دول العالم الكثير من البضائع من الهند وخاصة البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والمنتجات الزراعية مثل الحبوب والقمح، ما يعني حصول الهند على أموال هائلة من شأنها رفع الأجور.

ويقول البروفيسور بانيرجي إن الفقر في البلاد انخفض إلى النصف على مدى 15 سنة الماضية غير أن العيش الرخيص في الهند غالبا ما يعتمد على ما إذا كان السكان على استعداد للعيش بمستويات متدنية مثل وسائل النقل المزدهمة وغير الدقيقة في مواعيدها.

وشمل التقرير ثلاثة ملايين سعر تقريبا عبر 5875 مدينة حول العالم، كل شيء بدءا من تذاكر الحافلات ووجبات المطاعم والشقق والملابس والمتاجر وفواتير الهاتف والانترنت وحتى أنشطة الترفيه ووقت الفراغ. وتأتي بعد الهند في تصنيف البلاد الرخيصة في العالم مولدافيا وباكستان وكازاخستان ونيبال وأوكرانيا وجورجيا والجزائر وأذربيجان وكولومبيا.

تفوقت الهند على جارتها باكستان ونيبال وأضحت أرخص دولة يمكن العيش فيها في العالم، وفقا لما أشارت إليه دراسة جديدة للأسعار العالمية.. ووفقا لما ذكرته الدراسة فإن المراكز الحضرية الكبرى في الهند مثل نيودلهي ومومباي وبنغالور تمنح رواتب جيدة للموظفين، فضلا عن انخفاض أسعار الغذاء والملابس والسلع اليومية، مثل معجون الأسنان، نسيبا في الهند مقارنة بغيرها من الدول.

وقال أيجيت بانيرجي، أستاذ الاقتصاد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، إن السوق المحلية الكبيرة في الهند تعني أن السلع المنتجة محليا كانت متوافرة وتباع بأسعار في تناول غالبية السكان.

وأضاف بانيرجي "إن السلع غير القابلة للتداول رخيصة للغاية في الهند، مثل تناول الطعام في مطعم ذا جودة معقولة تعتبر رخيصة جدا في الهند" وتابع "هناك كثافة سكانية عالية، والناس على استعداد للعمل مقابل أجور قليلة، ما يعني بقاء أسعار السلع رخيصة".

وتعادل مائة روبية حوالي 1 جنيه إسترليني أو 1,5 دولار في الولايات المتحدة، ووفقا للبيانات، فإن تذكرة الحافلة في الهند تساوي حوالي 15 روبية، والتمر الواحد من البنزين يساوي 67 روبية، وشقة سكنية في المدينة تساوي حوالي

آخر ما كتبه الرئيس العراقي السابق صدام حسين

من المقرر أن يتم نشر رواية صدام حسين _أخرج منها يا ملعون_ في بريطانيا بعد ترجمتها إلى الإنكليزية في ديسمبر المقبل بمناسبة مرور 10 سنوات على إعدام الرئيس العراقي السابق. وهي المرة الأولى التي تتم فيها ترجمة الرواية، التي تُعد آخر ما كتبه صدام حسين، إلى الإنكليزية حيث ستُنشر بشكل "مشابه جدا لرواية صراع العروش" حسبما قالت صحيفة غارديان البريطانية. وتدور الرواية حول أقوام عاشوا منذ 1500 سنة على ضفاف نهر الفرات، وتتابع حياتهم الصعبة ومغامراتهم حيث اضطروا للقتال والدفاع عن أرضهم ضد الغزاة لكي يبقوا على قيد الحياة. ولم يصدر رسمياً بعد العنوان الذي ستحملة النسخة الإنكليزية من الرواية على الرغم من أنها سميت بـ "ابتعد أبها الشيطان" و"رقصة الشيطان" في السابق. يُذكر أن رواية صدام، الذي كان رئيس العراق بين عامي 1979 و2003، لم تكن تُتري النور إلا نقل ابنته رغد لها سراً إلى الأردن في 2003 حيث تم نشرها هناك في 2005.



تفاصيل جديدة عن الانقلاب الفاشل في تركيا

أردوغان نجا بأعجوبة من "طائرات الموت"

هذه خلفيات فشل الانقلاب على أردوغان

شهدت ساعات ما بعد منتصف ليل 15 جويلية 2016، في تركيا تحولاً درامياً في الأحداث بعد قليل من محاولة انقلاب عسكري، حيث تدفق مئات الآلاف من المواطنين إلى الشوارع استجابة للنداء الرئيس رجب طيب أردوغان، الأمر الذي دفع القوات التي قامت بالانقلاب للتراجع والانسحاب من أماكن عديدة واعتقال بعض قادتها.

وفي تلك الأثناء سجلت ردود الفعل الدولية تغييراً في لهجتها حيث مالت الولايات المتحدة إلى حسم دعمها للشرعية في تركيا، بعدما كان وزير خارجيتها جون كيري قد أدلى بتصريح يمسك العصا من المنتصف، وبالمثل دعمت الحكومة الألمانية النظام التركي وأعلنت رفضها للانقلاب.

وسجلت القوى السياسية في تركيا موقفاً فريداً من نوعه حينما رفضت تدخل الجيش في الحياة السياسية، وبالمثل فقد أعلنت متحدث باسم جماعة فتح غولن رفضها لمبدأ الانقلاب العسكري.

أولاً: تمت السيطرة على مدينة اسطنبول بشكل شبه كامل من قبل القوات الأمنية التابعة للحكومة، بعد نزول الجماهير التركية للشوارع تلبية لدعوة أردوغان.

ثانياً: سيطرت الحكومة على معظم مناطق أنقرة، وستتابع القوات التابعة لها السيطرة على باقي جيوب الانقلاب خلال ساعات.

ثالثاً: انسحبت القوات الانقلابية من مطار أتاتورك وغيره من المناطق الحيوية، تحت ضغط القوات الحكومية الأمنية والجماهير التركية.

رابعاً: إعلان أهم قادة الجيوش التركية (الجيش الأول- البحرية- القوات الخاصة) رفضها للانقلاب، ودعوة قائد الجيش الثالث قواته المشاركة بالمحاولة الانقلابية العودة إلى ثكناتهم.

رابعاً: الإفراج عن قائد الجيش رئيس هيئة الأركان خلوصي أركان بعد ساعات من اعتقاله لدى الانقلابيين، وإعلان الجيش أن رئيسه عاد لمزاولة عمله كالمعتاد.

خامساً: إلقاء القبض على عدد كبير من الضباط المتورطين بالمحاولة الانقلابية، من بينهم قائد الجندرية في مدينة بورصة.

سادساً: إعادة سيطرة الحكومة وقواتها على التلفزيونات الحكومية، وإعلان نهاية احتلال الانقلابيين للتلفزيون الرسمي الذي أجبر على الإعلان عن قرار الانقلابيين سيطرة سالجيش على السلطة.

سابعاً: عودة الطيران المدني مطار أتاتورك لعمله بشكل جزئي.

ثامناً: الرئيس أردوغان ورئيس حكومته والوزراء كافة ورئيس مجلس النواب وأعضاؤه يعملون بشكل معتاد، ويطلقون تصريحاتهم الراضية للانقلاب عبر وسائل الإعلام المختلفة.

تاسعاً: إعلان الدول الكبرى كافة، بما فيها الولايات المتحدة والعواصم الأوروبية دعمها للحكومة الديمقراطية.



مباينة ..

مع ذلك يبدو أن مدبري الانقلاب بالغوا في تقدير الدعم الذي سيمكنهم إيجاده في صفوف الجيش. كان الانقلاب خارج سلسلة القيادة وهو ما مثل العائق الأكبر أمام مدبريه" هكذا قال سنان أولغن، الباحث الزائر في كارنيجي أوروبا والدبلوماسي التركي السابق. مضيفاً "لم يكن لديهم ما يكفي من الموارد، ولم يكونوا مجهزين بما يكفي لتحقيق أهدافهم الاستراتيجية. وبالتأكيد وجدت نسبة من عدم الكفاءة مقارنة بالانقلابات السابقة". في إحدى اللحظات حاولوا إسكات Turk CNN عن طريق إخلاء الاستوديو. وحين عادت القناة للث، وصفت مذيعة الأخبار نيفسين مينغو الجنود بصغر السن ويأن "عيونهم امتلأت بالخوف، بلا علامة على الإخلاص أو العزم". وأضاف ضابط الجيش السابق أنه من الواضح أن مدبري الانقلاب قد بدءوا محاولتهم قبل الوقت المخطط لها بعدما أدركوا وجودهم تحت المراقبة، وهو ما أكده مسؤولون آخرون في أنقرة. وقال الضابط السابق "لم يكونوا مجهزين تماماً. تسربت الخطط واكتشفوا أنهم تحت المراقبة وهو ما أجبرهم على التحرك أسرع مما خططوا".

كما قللوا من قدرة أردوغان على جمع الحشود ودفع أنصاره نحو النزول إلى الشوارع في اسطنبول وفي أنقرة وأماكن أخرى حتى بعدما نزلت الدبابات إلى الشارع وانطلقت الطائرات الحربية في سماء تركيا. كما قال سيرتاك كوك، المستشار الصحفي لعمدة حي كازان حيث توجد قاعدة أكيغسي، أن السكان المحليين بدءوا في ملاحظة العدد المرتفع من الطائرات الحربية التي أُلقت مع بداية الأحداث.

وذكر في حديثه لرويترز عبر الهاتف "حين رأوا الطائرات تقصف البرلمان في أنقرة والناس في اسطنبول، نظموا أنفسهم واتجهوا للقاعدة في محاولة لمنعهم". كما أضاف: سحاولوا منع المرور إلى القاعدة عن طريق صف سياراتهم، وحرق القش لتشويش رؤية الطائرات، وفي النهاية حاولوا قطع كهرباء القاعدة". وبحسب كوك قُتل 7 أشخاص حين فتح الجنود المتمردون النار على المدنيين، في واحدة من أشد الليالي التي شهدتها تركيا دموية.

كشفت وكالة رويترز عن تفاصيل جديدة لنجاة كلا من رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه في ذروة محاولة الانقلاب التركي واصفة استهداف الانقلابيين لاغتيالهما بالأعجوبة، حيث كانت طائرة الرئيس التركي على مرأى من طائرتي إف 16 تابعيتين للانقلابيين، ومع ذلك استطاع النجاة منهما. كان الرئيس التركي عائداً إلى اسطنبول من منتجع مرمريس الساحلي بعد قيام جزء من الجيش بمحاولة انقلاب عسكري ليلة الجمعة الماضي.

ووضع قائد القوات المسلحة، خلوصي أكار، رهن الاحتجاز أثناء محاولة الانقلاب؛ ولكنه أنقذ في نهاية المطاف. وحلقت طائرات من قاعدة أكيغسي الجوية، كان يقودها متمردون على ارتفاع منخفض فوق إسطنبول وأنقرة بشكل متكرر خلال الفوضى التي اجتاحت البلاد ليلة الجمعة. فحطمت النوافذ وأثارت الرعب لدى المدنيين بالقنابل الصوتية. وألقت طائرات مقاتلة من قاعدة جوية أخرى في مدينة إسكيشهير، غرب أنقرة، مستهدفة قصف قاعدة أكيغسي الجوية، في محاولتها لإيقاف المتمردين.

ومع ذلك فقد قال مسؤول كبير إن طائرات المتمردين كانت قادرة على البقاء في الجو عبر التزود بالوقود في الجو، بعدما تم الاستيلاء على الطائرة الناقلة للوقود.

فقد تم الاستيلاء على طائرة إمداد الوقود من قاعدة إنجريك الجوية جنوب البلاد، تلك القاعدة التي كانت تستخدمها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لقصف الدولة الإسلامية في سوريا والعراق. وقال المسؤول إن قائد قاعدة إنجريك الجوية وضع رهن الاعتقال يوم الأحد بتهمة التواطؤ.

العقول المدبرة

قال 3 من كبار المسؤولين في أنقرة: إن أكين أوزتورك، رئيس القوات الجوية حتى عام 2015، وعضو المجلس الأعلى العسكري (ياس)، هو أحد العقول المدبرة للمؤامرة. وقد بدأ في صورة التقطت له بين الآلاف من الجنود المحتجزين، مرتدياً قميص بولو مخطط في مقر شرطة أنقرة. وكان من المقرر لأوزتورك أن يتقاعد في اجتماع ياس المنعقد في أوت من العام الجاري، والذي ينعقد مرتين سنوياً، ووفقاً لسيرته الذاتية التي لا تزال على الموقع الإلكتروني للجيش، فقد ولد عام 1952.

وقال نفس المسؤولين الثلاثة بأنقرة إنه من المعتقد أن العقل المدبر الثاني هو محرم كوس، المستشار القانوني السابق لرئيس هيئة الأركان العسكرية. ووصفوا كوس بأنه تابع لفتح الله غولن، وهو رجل دين يعيش بالولايات المتحدة، ويتهمه أردوغان بتنفيذ محاولة الانقلاب. وذكر أحد المسؤولين إن كوس قد أبعد من منصبه في مارس لسوء السلوك، ولكن لم يتم تسريحه من القوات المسلحة. ولا يعرف مكانه حالياً.

وأضاف أحد المسؤولين، الذي رفض ذكر اسمه لأن التحقيق لا يزال مستمراً، إنه "كانت هناك استعدادات جديدة قائمة لفترة طويلة جداً. فيبدو أن الشخصين المذكورين كانا هما العقل المدبر وراء محاولة الانقلاب". وطالما اتهم أردوغان والحكومة أتباع غولن بمحاولة خلق "دولة موازية" داخل المحاكم والشرطة والقوات المسلحة ووسائل الإعلام بهدف الاستيلاء على السلطة، وهو اتهام نفاه رجل الدين مراراً وتكراراً. ولم يكونوا جاهزين تماماً لظالم كان لأردوغان علاقة صعبة بالجيش الذي يرى نفسه حارساً للعلمانية في تركيا، منفذاً 3 انقلابات ومُجبراً الحكومة ذات القيادة الإسلامية على الاستقالة في النصف الثاني من القرن العشرين.

وشهدت محاكمات تدبير الانقلاب سجن مئات الضباط حين كان أردوغان رئيساً للوزراء، إذ استخدمت المحاكم من قبل الحكومة لقصف أجنحة القوات المسلحة. وعلى الرغم من تكذيب تلك الادعاءات فيما بعد ونفي الإدانات، إلا أن الأفعال أوجبت الاستياء كما أثرت على معنويات الجيش.

تعرف على مهندس انقلاب تركيا الفاشل

غير أنه بعد 5 سنوات و3 أشهر، اتخذ الادعاء العام بأنقرة قراراً برفع المراقبة عن كوسي، وفي ذات الوقت تم تعيينه مستشاراً قانونياً لرئيس الأركان. قبل أن يعزل الآن بعد العملية الانقلابية الفاشلة. ويذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتهم جماعة الخدمة بالسيطرة على مقاصف القضاء التركي من خلال عناصر تابعة لها، مشكلة بذلك ما يسميه "الدولة الموازية"، وهي نفس العناصر التي يرجح أنها ساعدت كوسي على الخروج بريئاً من التحقيق الذي فتح عام 2003 حسب صحفية أكشام. ويذكر موقع أوده تي في أنه "تم تليفق الاتهام سنة 2003 لضباط لا علاقة لهم بالعملية الانقلابية وتقديم معلومات وأوراق ثبوتية مزورة من طرف عناصر الجماعة في القضاء لإخراج كوسي بريئاً".

هل سيعدم المتورطون في الانقلاب الفاشل بتركيا؟



تعليقاً على مطالب بإعادة عقوبة الإعدام الموقوف تنفيذها منذ عقود في تركيا، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، "في الديمقراطية لا يمكن تجاهل مطالب الشعب، هذا حكم، وهذا الحق ستتم دراسته دستورياً واتخاذ القرار بشأنه لدى الجهات المعنية. تخليصنا حتى اليوم عن العواطف، واتخذنا قراراتنا بعد التفكير ملياً. والآن سنقدم على هذه الخطوة بنفس الطريقة وبغاية الإيجابية". حديث الرئيس التركي جاء خلال كلمة ألقاها خلال تشييع جنازة ضحايا قتلوا يوم الجمعة 15 جويلية خلال محاولة الانقلاب الفاشلة. وأضاف أردوغان بحسب ما نقلت عنه وكالة "الأناضول" التركية شبه الرسمية، "لسنا انتقاميين، والله هو العزيز المنتقم. لهذا علينا الإقدام على خطواتنا بالتفكير والعقل والعلم والخبرة، بعيداً عن الشعارات". واستدرك قائلاً: ستستمر العمليات في جميع مؤسسات الدولة لإزالة هذه الفيروسات (منتسبي منظمة فتح الله غولن). لأنها تغلفت في جميع أجهزة الدولة كالسرطان، ونحن نعلم ذلك جيداً ونخبر كافة الجهات المعنية به. وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول، في وقت متأخر من مساء الجمعة، محاولة انقلابية فاشلة، نفذتها عناصر محدودة في الجيش، تتبع "منظمة الكيان الموازي" المصنفة "إرهابية" لدى الحكومة، حاولوا خلالها إغلاق الجسرين

لم يتوقع رئيس الأركان التركي الجنرال خلوصي أكار أن مستشاره القانوني هو من سيقود محاولة الانقلاب عليه بالدرجة الأولى ومن ثم الانقلاب على الحكومة المنتخبة. وافادت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة أن الكولونيل محرم كوسي هو من أسس "مجلس السلام" الذي بث البيان الانقلابي على قناة TRT الرسمية وقاد عملية الانقلاب الفاشلة بدعم من حوالي 45 ضابطاً رفيع المستوى. صحفية "أكشام" ذكرت أن كوسي هو من الموالين لجماعة الخدمة التي يتزعمها الداعية فتح الله غولن، المستقر بأمريكا. وكان القضاء التركي قد اتخذ قراراً سابقاً بوضع كوسي تحت المراقبة القانونية أثناء التحقيق معه بسبب شبهات في ارتباطه بالتخطيط لعملية انقلابية عام 2003، وهي العملية المعروفة باسم مخطط "بيلوز".

هكذا أفضل 8 أشخاص مخطط الإطاحة بأردوغان

هؤلاء "أبطال ليلة الانقلاب"



تحت عنوان "أبطال ليلة الانقلاب" كتب الكاتب الصحفي التركي المعارض أحمد هاكان زاويته اليومية في صحيفة "حرييت"، حيث ذكر بالاسم ثمانية سياسيين كانوا زجوماً في مواجهة الانقلاب الفاشل ليلة الجمعة - السبت 17 جويلية 2016، إلى جانب رجلين قتلوا أثناء الأحداث.

■ عاصم. ج

- أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي السابق؛

لم نشاهده منذ زمن طويل، حيث غاب كثيراً ليعود من بوابة تصريح مؤثر، والذي كان له دور كبير في عودة الأمور لمجاريها.

- ملبخ غوغتشيك، رئيس بلدية أنقرة الكبرى؛ هو أول من دعا للنزول إلى الشارع، بعد أن كتب "نازلون إلى الساحات" واستطاع إدارة الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يظهر تراجعاً ولو بقدر ذرة.

- دفلت بهتشي، رئيس حزب الحركة القومية المعارض؛

من دون أن ينظر إلى يساره ولا يمينه، واتخذ قراراً بالوقوف ضد الانقلاب ويجانب الحكومة بعد السؤال لنفسه هل هذا الفعل سيكون فيه فائدة لي.

- كمال كليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض؛

من دون أن يضيف كلمة "لكن"، واتخذ قراراً حاسماً

هاكان (49 عاماً)، واحد من أشهر كتاب الرأي في تركيا، يشتغل صحافياً في جريدة "حرييت" ومقرباً للبرنامج السياسي "المنطقة الحرة" على قناة سي إن إن ترك التابعتين لمجموعات دوغان الإعلامية، والتي أوقف بثها لمدة بعد اقتحام الانقلابيين لها على إثر استضافتها الرئيس أردوغان عبر الفيديو لدعوة الأتراك للنزول إلى الشارع، ما أدى إلى إفضال الانقلاب.

هاكان المعروف بنقده الدائم للحكومة التركية والرئيس رجب طيب أردوغان كان يعمل سابقاً في قناة "7"، وكان يكتب أيضاً عموداً في صحيفة "بيني شفق" المقربة من حزب العدالة والتنمية، واشتغل أيضاً في تلفزيون TGRT، وقد درس في كلية الشريعة بجامعة أولوداغ بمدينة بورصة. وفيما يلي مقال أحمد هاكان تحت عنوان "أبطال ليلة الانقلاب":

- الرئيس التركي رجب طيب أردوغان؛

قام بدور القيادة على أكمل وجه، لم يظهر أي تردد أبداً، دعا الشعب للنزول إلى الشارع، ومع هذه الدعوة تغيرت الأجواء تماماً.

- الرئيس التركي السابق عبد الله غول؛

لم نشاهده أبداً بهذا القدر من الغضب، غول الهادئ رحل ليحل مكانه رجل يخرج كل ما لديه من دون أي تردد أو دبلوماسية، لتصبح تصريحاته قيمة مضافة عالية للأجواء التي عادت تتحسن بعد تصريحات أردوغان.

- بن علي يلدرم، رئيس الوزراء؛

أول سياسي خرج في تصريح إعلامي ليقول: "إننا نقضي أو ننهى على مجموعة متمردة صغيرة"، وبعد ذلك مثلما قال كانت الحقيقة والواقع على الأرض.

- الجنرال أوميت دوندار، قائد الجيش الأول داخل هيئة الأركان التركية؛

يعتبر من أكثر الضباط شجاعة من داخل الجناح العسكري، حيث كانت لتصريحاته أثر كبير في إضعاف وصناعة شرح في صفوف الانقلابيين.

صنع صورته التي رآها العالم ومات مدافعاً عنه

"أولتشاك" مهندس حملات أردوغان الذي قتله الانقلابيون

لامس القلوب بأعماله، ودخلها دون إنذار بأفكاره الجميلة والمبتكرة. لبيال بعد ذلك شهرة واسعة.. إنه إيرو أولتشاك (53 عاماً).. مهندس الحملات الإعلامية لحزب العدالة والتنمية في تركيا. عرفه الأتراك من خلال الفيديوهات والأغاني الحماسية التي ساهم في إنتاجها، والتي رددتها الجميع معجباً بعد ذلك.

سلمه أردوغان، الذي عرفه عن قرب خلال عمله معاً في بلدية إسطنبول حينما تولى رئاستها، مسؤولية الترويج لبرامج حزبه الجديد آنذاك (العدالة والتنمية). ليحقق الرجل نجاحات كبيرة يطول سردها، بدءاً بشعار الحزب الذي أصبح أيقونة يعرفها الجميع، ومروراً بفيديوهات تحفيزية، روجت لبرنامج الحزب في الانتخابات الأخيرة، وانتهاء بإعلان الاحتفال بمرور 100 عام على انتصار العثمانيين على الحلفاء في الحرب العالمية الأولى في معركة "جنت قلعة".

إيرو وجد مقتولاً برفقة ابنه عبدالله (16 عاماً) في محيط جسر البوسفور في إسطنبول صباح ليلة محاولة الانقلاب الدامية في تركيا. فحسب ما ذكرت الصحافة التركية تعرض إيرو لإطلاق نار أثناء تواجده في محيط الجسر برفقة ابنه ليفقد حياتهما فوراً وينتقل لمستشفى الطب العدلي في إسطنبول.

واشنطن بوست: تنبؤات أردوغان تتحقق

قال الباحث التركي إحسان ثارور، إن تنبؤات أردوغان تحققت حيث إنه طالما ما كان يصرح دائماً بتوقعه لحدوث انقلاب ليثبت تنبؤاته إنه كان على حق. وأضاف الباحث التركي في تحليله بصحيفة واشنطن بوست بعنوان "أردوغان كان دائماً يخشى حدوث انقلاب"، "لقد أثبت أنه كان محقاً بأن محاولة الانقلاب على الرئيس التركي باتت فاشلة معتبراً أن الرئيس رجب طيب أردوغان، هو الحاكم الأكثر أهمية في تاريخ الجمهورية التركية منذ مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك ينشغل جداً بمصر، التي شهدت قبل 3 سنوات عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، وتم اعتقاله مع حلفائه، فيما تم ممارسة حملة قمعية بلا هوادة ضد جماعة الإخوان المسلمين. ونقل إحسان عن مقالة رأي ذي بصيرة نافذة، للاكاديمي التركي بوراك كاديركان والتي أكد فيها على ضرورة عدم استبعاد خيار محاولات انقلاب من ضباط جيش متوسطي الرتب العسكرية، كجهات فاعلة يستطيعون التنظيم بشكل سري، لاسيما في ظل مشهد سياسي يتسم بالفوضى.

وتابع إحسان قائلا: "تركيا بلا شك تعيش في فوضى، لكن ثمة سؤال مقادير أين متبعها.. الديمقراطية التركية تمر بأوقات صعبة". وأشار إحسان إلى أن الرئيس المعزول محمد مرسي، بدأ وكأنه صديق روجي بالنسبة لأردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم، هذا الحزب الذي تأسس استناداً على القومية السنية الدينية الإسلامية فيما اشتعل أردوغان غضباً بعد عزل مرسي ليبدأ العديد من الإسلاميين المصريين الذين لم تتمكن السلطات من القبض عليهم لاذوا بالفرار إلى إسطنبول ليتخذوا ملاذاً لهم.

من جانبه قال أردوغان آنذاك: "مصر تحكم بالإعدام على رئيس منتخب بنسبة 52 بالمئة من الأصوات، إنها تعود لسابق عهدها القديم". واستطرد: "العرب لسوء الحظ ما زال لم يكشف موقفه من قائد الانقلاب السيسي. وبينما تلغي الأقطار الغربية عقوبة الإعدام، ينظرون إلى عقوبات الموت في مصر بصمت مطبق".

واعتبر الكاتب التركي بأن صدى مصر يبدو مهما الآن، بعد محاولة الانقلاب على حكم أردوغان لافتاً إلى مخططي الانقلاب التركي، على عكس الحال بعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي حيث لم يحظوا بمباركة، بل أن كافة أحزاب المعارضة التفتت حول الحكومة المنتخبة، بالرغم من الاختلافات السياسية، كما دعمت احتجاجات حاشدة في الانقلاب.

"أنا متزوج وزوجتي حامل" ..

لماذا كتبها أحد الانقلابيين داخل مدرعته؟

في قصة مثيرة نقلت صحيفة حرييت التركية أن عدداً من المواطنين الأتراك الذين نزلوا للشوارع تلبية لنداء الرئيس أردوغان في مدينة إسطنبول حاصروا عدداً من الجنود داخل مدرعتهم محاولين منعهم من التقدم وحثهم على العودة لثكناتهم العسكرية.

الجنود وجدوا أنفسهم في موقف مثير للربح فما كان من أحدهم إلا أن أخرج قصاصة من الورق كتب على ظهرها: "أنا متزوج وزوجتي حامل"، وأعطاهما لأحد المواطنين من إحدى نوافذ المدرعة ليقرأها أمام الجموع.

رسالة الجندي أثارت تعاطف البعض ما دفع عناصر الشرطة الموجودة في المكان لاستخدام الماء لتفريق الحشود وقتح المجال أمام الجنود لتسليم أنفسهم بسلام.

اتفقا أحياناً، لكنهما حافظا على علاقتهما الحضارية، ومدح "هاكان" أولتوشوك بالتأكيد على أنه صانع الصورة البصرية في جميع الانتخابات التي نجح فيها حزب العدالة والتنمية الحاكم. وروى الصحفي التركي قصة لقائه الأخير ب أولتوشوك حيث أكد أنهما تناولوا إفطاراً رمضانياً يوم 28 جوان 2016، لكنه غادر مبكراً بعد أن سمع خبر انفجار مطار أتاتورك حيث قال لنا: سأسأله لأن مزاجي أصبح سيئاً جداً". ليرحم هاكان على صديقه وعلى ابنه اللذين قتلوا عند جسر البوسفور ليلة الانقلاب الفاشل.

- مصطفى جومياز، المصور الصحفي في صحيفة "بيني شفق"

وصفه هامان بأنه الملاك من دون أجنحة والمبتسم الدائم، وكذلك الحاضر للمزاح بأي وقت، لكنه ذهب ضحية رصاصة من الانقلابيين.

الجزائر أدانت المحاولة الانقلابية في تركيا

بوتفليقة يتضامن مع أردوغان..



أكد رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، في برقية وجهها إلى نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، إدانة الجزائر للمحاولة الانقلابية في تركيا، مجدداً مساندة الجزائر وتضامنها مع بلاده في هذه "الظروف الأليمة". وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: "تلقت بغاية الإرتياح خبر انفراج الأزمة الأمنية التي حلت ببلدكم الشقيق، وكان ذلك بفضل تجند قوات الحية التي التفتت حولكم".

وأضاف الرئيس بوتفليقة مخاطباً نظيره التركي: "إثر هذه المحنة العنيفة، أقدم إليكم، فخامة الرئيس، بتعازينا الحارة في الهالكين من الرجال والنساء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية". مشيراً إلى أنه سيتمكن للشعب التركي وحكومته وأنتم شخصياً أن تعولوا على دعم الجزائر في هذه الظروف الأليمة".

واستطرد قائلاً: "لا يسع بلادي إلا إدانة هذه المحاولة الانقلابية التي جاءت للإخلال بالنظام الدستوري القائم والتي من شأنها أن تقوض تقويضاً فادحاً السلم والاستقرار في بلدكم الكبير وكذا في المنطقة وفي العالم".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: "وإذ أجدد لكم مساندتي وتضامني، أرجو، فخامة الرئيس وأخي العزيز، أن تتقبلوا اسمي عبارات تقديرية وإخاني".

عدو أردوغان ..

فتح الله غولن .. داعية أم إرهابي؟

في اللحظات الأولى لبدء محاولة الانقلاب العسكري في تركيا، توجهت اصابع الاتهام إلى ما يسمى "الكيان الموازي" الذي يتزعمه المفكر التركي فتح الله غولن، وبعد خماس ناز الانقلاب أصبح الاتهام رسمياً هذه المرة، فالرئيس أردوغان اتهم مباشرة الداعية غولن المقيم في أمريكا بالوقوف وراء الانقلاب، وقدمت السلطات التركية طلباً رسمياً لتظهيرها الأمريكية من أجل تسليمه وتقديمه للمحاكمة، والأمريكيون يطالبون بفترة تقديم الدليل بأن المطلوب إرهابي .. فمن هو غولن الذي أصبح المطلوب الأول في تركيا؟ هذا التقرير الذي نشره موقع الشروق أونلاين يكشف بعض المعلومات عنه ..

أسس فتح الله غولن (75 عاماً) جماعة الخدمة الاجتماعية عام 1970، وتؤكد أن عملها تروبي اجتماعي، لكن آراءها السياسية متعددة وتصب في انتقاد حكومة حزب العدالة والتنمية التركي.

وأنشأ غولن النواة الأولى لجماعة الخدمة في بداية سنة 1970 في مدينة إزمير التركية، غير أنها توسعت وأصبحت حركة قوية داخل البلاد وخارجها. وتعتمد الجماعة على فكر غولن وآرائه ومواقفه، وتوصف بأنها حركة اجتماعية صوفية تركز على مسلمي تركيا ومنفتحة أكثر على الغرب، بحسب موقع الجزيرة نت.

ورغم أن كتب غولن تحوي الكثير من الفقه والتفسير والسيرة وغيرها، فإن السمة البارزة في منهج الجماعة الفكرية اقتصرها على فكر شيخها وعدم تجاوزها إلى غيره.

أسس فتح الله غولن (75 عاماً) جماعة الخدمة الاجتماعية عام 1970، وتؤكد أن عملها تروبي اجتماعي، لكن آراءها السياسية متعددة وتصب في انتقاد حكومة حزب العدالة والتنمية التركي.

وتركز جماعة الخدمة في عملها أساساً على التعليم، فهي تبني المدارس داخل وخارج البلاد، كما أنها اخترقت المجتمع بإنشاء مؤسسات اقتصادية وإعلامية وطبية وثقافية وإغاثية. يتهم الخصوم الجماعة بأنها تهدف إلى تميع الدين والتركيز على الجانب الصوفي كوسيلة للتغلغل داخل المجتمع. فغولن يتبنى مفهوماً غير مسيس للدين، فهو يرى أن الإسلام ليس أيديولوجية سياسية أو نظام حكم أو شكلاً للدولة كما يصور على وصف جماعته أنها فوق السياسة.

وفي الوقت الذي تبتعد فيه الجماعة عن العمل السياسي الحزبي، فإنها تنهمك في التحالف مع الأحزاب السياسية في مقابل الدعم والامتيازات، وتعمل على التغلغل في مؤسسات الدولة والتقدم في المناصب الهامة.

وتبرز أدبيات الخدمة فكرة النفوذ والتغلغل في أجهزة الدولة المختلفة دون رؤية واضحة أو أهداف محددة لمرحلة ما بعد التمكين الذي نتحدث عنه. ويرى البعض أن الجماعة تنتهج تقنية سياسية تجيز لأعضائها التخلي عن بعض العبادات والشعائر لإخفاء هويتهم، حتى لا يتم استبعادهم من أجهزة الدولة، خاصة الجيش والشرطة.

وتسعى الحركة للوصول إلى المناصب العليا في مختلف المؤسسات وخصوصاً الجيش والاستخبارات والشرطة. تأهبا لمشروع سياسي مستقبلي.

كما يتهمها خصومها بتجاوز العداء الديني للمشروع الصهيوني، حيث سبق لغولن أن انتقد تسيير سفينة مرمرة لكسر الحصار المفروض على غزة، كما أنه ادان سحب السفير التركي من تل أبيب عقب تلك الأحداث وإن كان عبر عن تضامنه مع شهداء غزة خلال العدوان الإسرائيلي في صيف 2014.

غولن الحليف السابق لأردوغان أصبح الخصم الأول للرئيس التركي منذ فضيحة فساد كشفت أواخر عام 2013. ومنذئذ، يتهم أردوغان غولن بإنشاء كيان موازي للإطاحة به، وهو ما ينفيه أنصار الداعية.

ويضيف خصوم الحركة أنها كانت دائماً تؤكد أن مجال اشتغالها العمل الاجتماعي وفق مبادئ التصوف الروحي، غير أن صراعها مع حكومة رجب طيب أردوغان كشف انخراطها في العمل السياسي من خلال أعضائها والمتعاطفين معها، إلى جانب تصريحات مؤسسها غولن الذي انتقد مراراً قرارات اتخذتها الحكومة التركية، كما أنه سبق واتهم أردوغان بجر البلاد نحو الديكتاتورية.

صراع مع أردوغان

غولن الحليف السابق لأردوغان أصبح الخصم الأول للرئيس التركي منذ فضيحة فساد كشفت أواخر عام 2013. ومنذئذ، يتهم أردوغان غولن بإنشاء كيان موازي للإطاحة به، وهو ما ينفيه أنصار الداعية.

واتهمت الجماعة بإعلان الحرب على حكومة حزب العدالة والتنمية عبر تسريب أسلحة وتصتت غير مشروعة.

واتهمت الحكومة التركية الجماعة بأنها كيان مواز لتغلغل داخل أجهزة القضاء والشرطة، ما مكنتها من القيام بعمليات تصتت غير مشروعة وفبركة تسجيلات صوتية.

سنة 2013 فرقت بين الرجلين

غير أن غولن من جهته نفي في سلسلة حوارات مع صحف تركية وقنوات عربية، الاتهامات التي وجهت إليه وإلى حركته، واتهم بالمقابل خصومه بتضليل الناس، واصفاً تلك الاتهامات بأنها افتراءات لا أصل لها. كما نفي في حوار مع صحيفة

زمان التركية الموالية له نشر في مارس 2014، أن تكون حركته تقف خلف عمليات تصتت غير مشروعة، داعياً إلى إثبات الأمر أولاً ثم محاكمة المتسببين فيه.

ودعا كذلك إلى محاكمة من اتهموا جماعة الخدمة بالوقوف خلف عمليات التصتت تلك، دون إظهار أدلة. كما اتهم في الحوار نفسه حكومة العدالة والتنمية بالتضييق على الحقوق والحريات في تركيا، موضحاً أن الأتراك تضربوا من سيدة القانون واحترام الحريات.

ويعيش غولن في منفاه الاختياري في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلق على دعوة سابقة لأردوغان بعودته إلى البلاد بقوله تصحيفة زمان

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

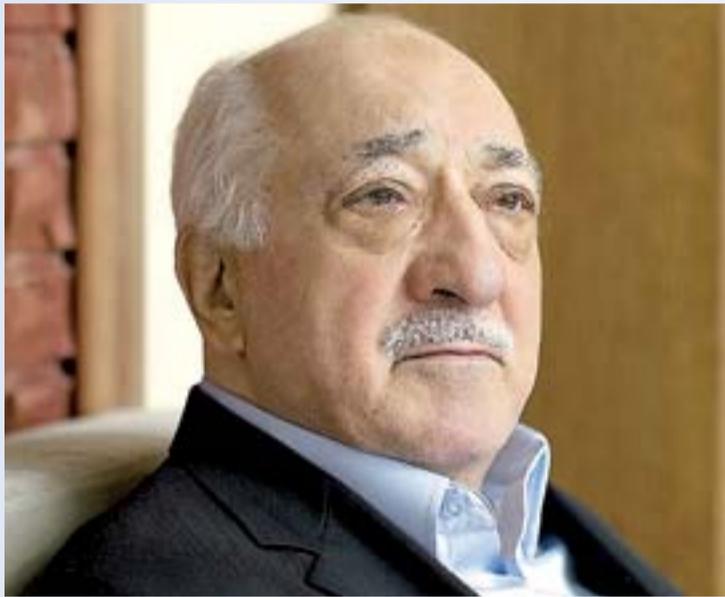
سأقرر ذلك بعد التشاور مع إخواني الذين أثق بصداقتهم وأمانتهم، وليس بناء على أفكار من كان بالأمر شيئاً، وأصبح اليوم شيئاً آخر.

يعتبرها جماعة تقف ضد الدولة

معلومات عن حركة غولن التي تؤرق أردوغان

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الولايات المتحدة الأمريكية إلى تسليم الداعية فتح الله غولن الذي يحمله مسؤولية محاولة الانقلاب. وقال أردوغان أمام الآلاف من أنصاره في إسطنبول: "على الولايات المتحدة أن تسلم هذا الشخص"، في إشارة إلى غولن الذي يقيم في بنسلفانيا ونفى أي ضلوع له في محاولة الانقلاب، مضيفاً: "إذا كنا حلفاء استراتيجيين فإنه يجب عليكم تسليم فتح الله غولن".

■ محمد م



دائماً ما يتهمها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأنها جماعة تقف ضد الدولة، وأنها تحاول بكل الطرق إثارة البلبل في البلاد للانقلاب على الحكم، إنها حركة غولن التي يقودها الإمام التركي فتح الله غولن.

ما هي حركة غولن؟

تعرف "حركة غولن" باسم "الخدمة"، ويعيش مؤسسها الإمام التركي فتح الله غولن، في منفى اختياري بأمريكا منذ عام 1999، ورغم المسافة إلا أنه واحد من أكثر الأشخاص نفوذاً في تركيا، حيث تلعب حركته دوراً كبيراً في الدعوة لتشكيل حكومة علمانية ديمقراطية. تأسسها أسس كولن هذه الحركة عام 1970، وتوسعت داخل تركيا وخارجها، معلنة أن عملها تروبي اجتماعي، لكن آراءها السياسية متعددة وتصب في انتقاد حكومة حزب العدالة والتنمية التركي؛ حتى أصبحت حركة قوية داخل البلاد وخارجها.

ما مدى قوتها؟

تمتلك الحركة أكثر من 1500 مؤسسة بمختلف مراحل التعليم، إضافة إلى 15 جامعة منتشرة في أكثر من 140 دولة في مختلف أنحاء العالم، وأهم ملامح هذه المؤسسات التعليمية أنها تتفق مع علمانية تركيا، ولا تطبق برامج تحمل مواصفات دينية. وفي قطاع الإعلام، فتمتلك الحركة عدة مؤسسات إعلامية منها وكالة جيهان للأنباء، كما تمتلك مجموعة سامانيولو التي تضم ست قنوات تلفزيونية متنوعة، إضافة إلى ثلاث إذاعات.

وتغطي هذه المجموعة 150 دولة، ولها بث خاص بأمريكا وأوروبا ودول آسيا الوسطى باللغات التركية والإنجليزية والألمانية والأذرية. وفي القطاع الاقتصادي تمتلك الحركة بنك آسيا، بينما يتجمع رجال الأعمال الذين يدورون في فلكها في جمعية توسكون.

ما أهدافها؟

تسعى الحركة للوصول إلى المناصب العليا في مختلف المؤسسات - وخصوصاً الجيش والاستخبارات والشرطة - تأهباً لمشروع سياسي مستقبلي. مؤسسها أسس هذه الحركة الإمام التركي فتح الله غولن، الذي ولد في قرية بمحافظة أرزروم شرق البلاد يوم 27 أبريل 1941 وتلقى تعليماً دينياً منذ صباه، إضافة إلى علم الفلسفة وغيرها، كما اطلع على الثقافة الغربية وأفكارها وفلسفاتها إلى جانب الفلسفة الشرقية.

وفي العشرين من عمره، عين غولن إمام جامع في مدينة إدرنة (شمال غرب) لكنه بدأ عمله الدعوي في مدينة إزمير، وانطلق بعدها ليعمل واعظاً يلقي الخطب والمواعظ في جوامع غرب الأناضول، كما رتب محاضرات علمية ودينية واجتماعية وفلسفية وفكرية.

صراعها مع أردوغان

اتُّهمت الجماعة بإعلان الحرب على حكومة حزب العدالة والتنمية عبر تسريب أسلحة تصتت غير مشروعة. واتهمت

لا بد من التعاون معها.

علاقة غولن بأربكان

لم تكن علاقة غولن برئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان قط علاقة ثقة أو تعاون، لأنهما ينحدران من مدرستين مختلفتين، ففي حين يدعم أربكان الاتحاد مع العالم الإسلامي، فإن غولن يركز على هوية الإسلام القومي التركي الأناضولي وضرورة إقامة الحوار مع باقي الديانات خاصة المسيحية واليهودية.

والموقف الوحيد المسجل للقاء الرجلين كان عام 1996 قبل أن يصبح أربكان رئيساً للوزراء، في حفل توزيع جوائز لمسابقات الرياضيات الذي نظمته مدرسة ثانوية تابعة لحركة غولن، وأثنى وقتها أربكان في خطابه على جهود غولن وحركته في تربية الأجيال بتركيًا.

لكن مفترق الطرق النهائي ما بين الرجلين تزامن مع انقلاب الجيش التركي على حكومة أربكان؛ لأن كولن أراد أن يتخطى هذه المرحلة بأقل خسارة ممكنة، فبدل الدخول في التضامن مع حزب سالرفاه وبعض المجموعات الإسلامية التي كانت أول من تعرض للضربة القوية من الجيش، حاول إعلان نفسه مختلفاً عنها وبعيداً عنها.

موقف الحركة من السياسة

رغم عدم انخراط كولن في الحياة السياسية بشكل مباشر وإصراره على وصف جماعته أنها "فوق السياسة" وتركيز اهتمامه بالمدارس وغيرها، فإنه اجتمع بانتظام مع شخصيات سياسية بارزة في مختلف الحكومات التي حكمت تركيا، ولا يرفض غولن الجمهورية بل يرى لها أصلاً قرآنياً، ويعرفها بأنها شكل الإدارة الذي يملك فيه الشعب حق الانتخاب والشورى.

رافقه منذ اللحظة الأولى لمحاولة الانقلاب

من هو رجل ثقة أردوغان الذي يظهر بجانبه كثيراً؟



قاعة المؤتمر. لم يفتُ بيرات فرصة الظهور في اليوم التالي، حيث سجل حضوره بجانب أردوغان مجدداً أثناء الخطاب الذي ألقاه أمام الجماهير في إسطنبول مساء السبت في إحدى ساحات إسطنبول. وتشير العديد من التقارير التي نشرتها وسائل إعلام مختلفة في تركيا إلى أن أردوغان يثق برأي زوج ابنته إسماء إلى حد كبير، ويحرص على استشارته دائماً قبل اتخاذ أي قرار. ودعا بيرات الشعب التركي للخروج إلى الشوارع عبر تويتر سداًفاً عن الديمقراطية ومستقبل أطفالهم.

وسبق لبيرت أن أثار الجدل بعد الاستقالة الشهيرة التي قدمها رئيس الوزراء التركي السابق داود أغلو، حينما ادعت بعض الوسائل الإعلامية رغبة الرئيس التركي في تعيينه رئيساً لحزب العدالة والتنمية آنذاك قبل أي بنفيها الحزب ويختار رئيس الوزراء الحالي على بن يلدزم.

■ بويس. ط

اللعبة تغزو العالم والجزائريون يترقبون

احذروا البوكيمون

راجت في الأيام الأخيرة إشاعات حول "الإفراج" عن لعبة سبوكيمون غو في الجزائر، وسارع بعض الشباب والمراهقين إلى محاولة تحميلها، قبل أن يكتشفوا أن ذلك غير صحيح، فحتى الآن لا بوكيمونات في الجزائر، إذ بينما تغزو اللعبة المثيرة للجدل العالم، يترقب الجزائريون كيف سيكون عليه الحال بعد أن تبدأ في الانتشار بالجزائر.

■ إعداد: أحلام م

لأنها تجسسية

دعوة إلى منع لعبة "بوكيمون" في روسيا



المفجوعين بموتاهم. إن هذا يشبه لعب الأطفال بكرة القدم في الفناء بين المباني السكنية، حيث كل شيء يبقى اعتياديا لغاية أن تكسر الكرة زجاج نافذة ما، عندها يتغير الموقف من لعبتهم المفضلة.

وإضافة إلى ذلك، تدعو جمعية القوزاق المصممين الوطنيين إلى المبادرة وتصميم لعب إلكترونية خاصة ترمي الروح الوطنية. وهناك أمر آخر لا يقل أهمية من كل هذا، وهو كيف يعكس هذا الإيمان على مصالح الدولة؟ لأن Pokémon GO قد تكون لعبة تجسس. ذلك لأن كاميرات هواتف المشتركين فيها تكون شغالة وهم يتجولون ليس فقط في الشوارع، بل وفي المباني، التي قد تكون مكاتب تحتوي على وثائق مهمة.

يعتقد المعارضون لهذه اللعبة أن الأجهزة الأمنية الأجنبية لها أهداف معينة يمكنها بلوغها من خلال إمكانيتها في متابعة الأجهزة الإلكترونية المحمولة. وتسجيل ذلك بالصورة (فيديو) والصوت. ويسأل ممثل الجمعية، فأولا - تأخذ هذه اللعبة وقتا كبيرا من الشباب وتلهيهم عن الحياة الواقعية.

ويقول ممثل الجمعية إنها "جذابة كالمخدرات، حيث يفقد من يلعبها سنوات من عمره بدلا من أن يمارس عملا مفيدا لتنمية مواهبه". وثانيا - المدمنون على هذه اللعبة، يبدؤون بالانتقاص من حقوق الآخرين، فمثلا لا يخلجون أبدا من البحث عن المعابد والمقابر، وهذا إهانة لمشاعر وأحاسيس المؤمنين

تطرقت صحيفة "موسكوفسكي كومسوموليتس" الروسية إلى المطالبة بمنع لعبة "بوكيمون" في روسيا، حيث لا يُستبعد أن تكون لها علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

وجاء في مقال الصحيفة: قريبا سيقدم إلى المصلحة الفدرالية للرقابة في مجال حماية حقوق المستهلك ورشاهية المواطنين، ومصصلحة مكافحة الاحتكار الفدرالية، وإلى شركة "آبل" طلب يتضمن وقف نشر هذه اللعبة لغاية تغيير شروط استخدامها. وهذا الطلب ستقدمه الجمعية الأرثوذكسية لقوزاق سان بطرسبورغ "إيريس"، حيث يقول أعضاء الجمعية إن "المشاركين في اللعبة قد لا يعرفون أنهم يعملون لمصلحة وكالة الاستخبارات الأمريكية".

وللقوزاق شكاوى عديدة من Pokémon GO، وهي اللعبة المخصصة للأجهزة الإلكترونية المحمولة، والتي تتضمن بحثا عن وحوش صغيرة بواسطة كاميرات مثبتة في الشوارع. فأولا - تأخذ هذه اللعبة وقتا كبيرا من الشباب وتلهيهم عن الحياة الواقعية.

ويقول ممثل الجمعية إنها "جذابة كالمخدرات، حيث يفقد من يلعبها سنوات من عمره بدلا من أن يمارس عملا مفيدا لتنمية مواهبه". وثانيا - المدمنون على هذه اللعبة، يبدؤون بالانتقاص من حقوق الآخرين، فمثلا لا يخلجون أبدا من البحث عن المعابد والمقابر، وهذا إهانة لمشاعر وأحاسيس المؤمنين

خاصة لدى الأطفال الذين لم يصلوا بعد لمرحلة التفكير المجرد، وبالغين الذين يعانون من مشاكل في التفرقة بين عالم الواقع ودنيا الخيال.

الاستخدام الطويل للعبة قد يؤدي إلى مشاكل في العمود الفقري. حدوث إصابات للشخص نتيجة عدم الانتباه للبيئة المحيطة خلال اللعب.

ما هي لعبة "بوكيمون غو"؟

يشار إلى أن لعبة "بوكيمون غو" تستخدم تقنية الواقع المعزز، وطورتها "نيانتيك" و"ذي بوكيمون كومباني" للهواتف المحمولة التي تعمل بنظامي "أندرويد" و"آي أو أس"، وطرح التطبيق في عدد من الدول مجانا في 6 جويلية الجاري. ويقوم مبدأ اللعبة على ملاحقة واصطياد ما تسمى بـ"البوكيمونات" الافتراضية في مواقع يحددها التطبيق عبر خرائط وأماكن حقيقية باستخدام تقنية "جي بي أس".

لعبة بوكيمون مريضة ويجب تدميرها

وقد حازت اللعبة إعجاب كثيرين قالوا إنها تحفز الناس للخروج من بيوتهم وتجبرهم على دراسة واستكشاف العالم المحيط بهم والتواصل بعضهم مع بعض. ولكن استخدام اللعبة ترافق بالمشكلات والتعب. فقد عثرت سيدة من سكان ولاية وايومنغ بالولايات المتحدة، على سبيل المثال، على جثة، عندما كانت تبحث عن بوكيمون مائي وقامت عصاها من ولاية مسوري بواسطة اللعبة بسرقة 11 مراهقا عن طريق اجتذابهم إلى أماكن محددة وسلبهم أموالهم وأمتعتهم بعد تهديدهم بالسلاح.

ولكن اللعبة تحظى بشعبية جنونية فعلا وهو ما تسبب في ارتفاع أسعار أسهم شركة Nintendo التي تنتج اللعبة، بشكل كبير. وامتلات شبكات التواصل الاجتماعي بالنكات حول هذه الوحوش وهي تتجول في الشوارع والأماكن العامة.



فيها للتفاعل الاجتماعي. زبوكيمون غو والألعاب الشبيهة بها التي تتضمن مفاهيم الحرب أو المطاردة والوصول للأهداف، قد تؤدي كثرة التعرض لها إلى زيادة التوتر، وتصبح سببا في ظهور اضطرابات القلق.

حدوث مشاكل تتعلق بصعوبة التفرقة بين الواقع والخيال،

لها تأثير مشابه لتأثير المخدرات لأنها قد تؤدي إلى الإدمان. صحيح أن لعبة "بوكيمون غو" تدفع مستخدميها إلى الخروج للشارع، ولكنها تبقئهم في إطار العزلة التي تدفع إليها التكنولوجيا، بخلاف الألعاب التقليدية التي يكون الشارع مسرحا لها والتي تدفع المشاركين

ظهر في يوم 6 جويلية 2016 الإصدار التجريبي للعبة الهاتف المحمول "Pokémon GO". وعلى الرغم من أن ذلك حدث رسميا فقط في 3 دول هي أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، إلا أنه تم العثور في مختلف أنحاء العالم على طرق مختلفة لتحميل هذه اللعبة. ويقول موقع س لينتا.رو إن هذه اللعبة بدأت تثير امتعاض الكثيرين بعد أسبوع فقط من ظهورها. وتجدر الإشارة إلى أن Pokémon GO هي لعبة تضم عناصر معرزة بالواقع تستخدم في الأجهزة القائمة على قاعدة Android و iOS. ويجب على اللاعب أن يتنقل مع

"صائدا بوكيمون" يتعرضان لإطلاق نار

قالت الشرطة في ولاية فلوريدا إن شابين تعرضا لإطلاق النار أثناء لعبهما بوكيمون غو بعد أن ظن أحد السكان أنهما لصان يحاولان سرقة منزله لكنهما لم يلحظا ذلك حسب مقال والد أحدهما. وقال الرجل إنه أطلق النار على السيارة لرفض الشابين التوقف بناء على طلبه، لكنه أكد أنهما لم يصابا بأذى جراء إطلاق النار. وأضاف أنه سمع أحدهما يقول للآخر، "هل عثرت على شيء؟". واستغلت الشرطة الحادث لإصدار إرشادات للشباب والكبار حول كيفية التعامل مع اللعبة الإلكترونية بالطريقة الصحيحة.

وقالت الشرطة إنها تلقت مكالمة هاتفية من والدي أحد الشابين بعدما لاحظا أن طاقات الرصاص تسببت في تلف أحد إطارات السيارة. وقال والدا الشابين إن أبناءهما لم يدركا أن أحدا أطلق عليهما النار، وهو ما يرجح أن الرجل أراد إخافتهما ليس إلا. وإرشادات.. وتضمنت إرشادات استخدام لعبة بوكيمون غو التي أصدرها مكتب رئيس الشرطة مقاطعة فلاغر في فلوريدا ما يلي:

- كن على بما يحيط بك من أشياء طوال الوقت. لا تقف السيارة، أو الدراجة، أو تستخدم لوح التزلج أثناء اللعب. لا تسلسل أو تعدي على الأماك الخاصة بالغير. كن على دراية بالأماكن التي قد يقع فيها صائدو البوكيمون ضحايا للجريمة. ويتصح رئيس الشرطة في مقاطعة فلاغر بأه وأمهات صائدو البوكيمون بما يلي أن يتحذروا مع أبناءهم عن الغياب والحدود التي يجب مراعاتها مع الآخرين. ذلك، من تحقيق أرباح ضخمة في أيام قليلة. كما وثق الفيديو أحد الأشخاص وهو يترك سيارته وسط الطريق متوجها إلى الحديقة الشهيرة ببنيوورك لاصطياد البوكيمون النادر.

معلوم أن لعبة "بوكيمون" تحولت إلى "ظاهرة" حقيقية عبر العالم، وبدأت تجد لها طريقا ببعض البلدان العربية، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي يواصل بنو صهيون سيطرتهم على مقدسات المسلمين في فلسطين وغيرها، ويواصل مسلمون تقتيل إخوان لهم هنا وهناك..

احذروا..

حذر طبيب نفسي تركي من التأثيرات السلبية على الصحة النفسية والجسدية للعبة "بوكيمون غو"، التي لاقت رواجا كبيرا في الأيام الماضية، وقدم ستة أضرار خطيرة لها، فما هي؟

فقد أكد الدكتور علي بوزكورت أن تلك اللعبة أضرارا على الصحة النفسية للأطفال والمراهقين بشكل خاص.

وأشار إلى أن دراسات عدة خلصت إلى ضرورة عدم قضاء المنتمين لهاتين الفئتين أكثر من ساعتين يوميا أمام شاشات الحاسوب والحاسب اللوحي والهاتف المحمول والأجهزة المشابهة، في حين أن الألعاب من قبيل "بوكيمون غو" تجعلهم يتجاوزون هذا الحد. وقدم بوزكورت ستة أضرار للعبة "بوكيمون غو":

الإدمان، الذي ينجم عنه إبعاد الشخص عن الحياة الاجتماعية، مضيفا أن اللعبة قد يكون

مساهمة حصريا على القنوات الجزائرية!

خلال مشاهدتي كاي مواطن جزائري للبرامج التي تبثها القنوات الخاصة، أثارت انتباهي ظاهرة جديدة ربما لا نجهدها إلا في الإعلام الجزائري، ألا وهي ظاهرة وجود الإعلاميين والصحفيين في أكثر من برنامج تلفزيوني، فإن تجد مقدا للشرائح الإخبارية، مقدا لبرنامج اقتصادي والصحفي المتخصص في البرامج السياسية، يقدم حصة فكاهية، أصبح أمرا عاديا في قنواتنا الخاصة. التنوع الإعلامي أمر مطلوب لنجاح أي قناة، لكن من غير المعقول أن نجد نفس المذيع في أكثر من برنامج تلفزيوني وفي تخصص آخر، فالتخصص الصحفي من الأجدديات المتعارف عليها في المجال الإعلامي، ونجاح أي قناة يعتمد بالدرجة الأساس على المضمون الإعلامي الذي تقدمه للمشاهد، فالقنوات المتخصصة في مجال معين هي التي يكون لها جمهور كبير من المشاهدين، والصحفي المتميز الذي يحافظ على صورته في أوساط الجمهور، من خلال التزامه بتقديم البرامج الذي اعتاد الجمهور رؤيته فيها، ولا مانع من تقديمه لأكثر من برنامج، لكن شريطة أن لا يخرج عن دائرة تخصصه.

التجربة الفتية للقنوات الجزائرية الخاصة، جعلتها تسقط في هذا النوع من الأخطاء، وعليه لا بد من إيجاد آلية لتصبح المسار الإعلامي، وذلك لن يتأتى إلا من خلال إعادة النظر في الاستراتيجية الإعلامية التي تنتهجها هذه القنوات، حينها فقط يمكننا القول أننا نمتلك إعلاما حقيقيا.

■ س. العجال

الهاكرز والحكومات يتحدون أمام "بوكيمون غو"

العسكرية في الدولة، وانضمت إسرائيل إلى قائمة الدول المحذرة من خطر اللعبة ومنعت جنود جيش الاحتلال من استخدام التطبيق داخل الثكنات العسكرية، بينما اكتفت دولة الإمارات بتحذير المواطنين من النسخ المزيفة من اللعبة، والتي تستهدف خصوصية المستخدمين.

بوكيمون غو تواجه خطر "الهاكرز"

تعطلت اللعبة عدة مرات، وكانت تعلن الشركة في كل مرة أنها مجرد أعطال تواجهها الخوادم بسبب كثرة الإقبال على اللعبة من المستخدمين، لكن من الواضح أن الشركة لا تواجه هوس المستخدمين وحسب، لكنها تواجه أيضا عمليات اختراق من قبل قرصنة الإنترنت، حيث أعلنت مجموعة الهاكرز المعروفة باسم PoodleCorp عبر حسابها الرسمي على موقع تويتر عن مسئوليتها عن تعطل لعبة "بوكيمون غو". الشهيرة بعد شن هجمات من نوعية DDOS على خوادم اللعبة، ولكن هذا الادعاء لم يتم التحقق منه حتى الآن بعد من قبل الشركة المطورة لبوكيمون غو، كما نشر الحساب تفريده تابعة لزعيم مجموعة PoodleCorp يقول فيها إن الهجوم كان عبارة عن اختبار بسيط، وهدد بأن المجموعة ستقوم بشن هجوم على نطاق أوسع خلال الفترة المقبلة.

لم يتعد عمرها أياما معدودة، ومع ذلك استطاعت لعبة "بوكيمون غو" الأشهر عالميا في توحيد صفوف الأعداء ضدها من الحكومات وأنصار الخصوصية وحتى الهاكرز، مجتمعين إبحارة الهوس الذي اجتاحت العالم مؤخرا.

وأطلقت لعبة "بوكيمون غو" رسميا في 31 دولة فقط، وتواصل يوميا شركة Niantic التابعة لفوجل زحف اللعبة لباقي دول العالم لتصل قريبا إلى 200 دولة، ينتظر أن تكون بينها الجزائر. واستطاع المستخدمون في الدول التي لم تصلها اللعبة بشكل رسمي بعد تحميل تطبيق اللعبة من خلال اتصال VPN أو مخازن الوكالة الأجنبية، خاصة في الشرق الأوسط الذين أصبحوا أيضا مدمنين للعبة بوكيمون غو، حيث ينطوى اللاعب أثناء المشي باحثا عن شخصيات البوكيمون من خلال شاشة هاتفه.

الحكومات تعتبرها الجاسوس الأول

واجهت اللعبة العديد من الاتهامات مثل التجسس على المستخدمين واستعمالهم لتصوير المنشآت العسكرية والمقرات الحيوية، وذلك ما حذرت منه حكومات مثل الكويت التي أصدرت وزارة داخليتها تعليمات لأفرادها بالتعامل بحزم مع كل من يلعب "بوكيمون غو" بالقرب من منشآت الدولة وقصر الأمير، كما اعتبرتها الصين خطة أمريكية يابانية للتجسس على القواعد

يا أهل تركيا.. لا خوف عليكم بعد اليوم



■ بقلم: إحسان الفقيه

«هنالك ابنتي المؤمنون وزلزلوا زلزلا شديدا».. بدأ عبر القرآن عن حال المؤمنين عندما حاصرتهم الأحزاب، في ظل أجواء البرد والخوف والجوع، وعندما أشرأت أعناق النفاق لتثييط وتخذيل الثقة المؤمنة.

وكانت بليلة الانقلاب الغاشم الذي كاد أن يعصف بتركيا، كانت زلزلا شديدا بلغت فيها القلوب الحناجر، وبرز المنافقون يروجون للانقلاب ويبتون الكذب ليقنعوا جماهير الأمة بأن حكم أردوغان ورجاله بات أثرا بعد عين.

**اليوم يومك فافرحي يا أنقرة
وتوشحي حُلَّ البُها يا مرمره
في عرس إسطنبول لما أعلنت
نصراً وعاد إلى المغاني عنتره
متوعداً أعداءه متوسطا**

**أحبابه بين الوجوه المسفرة
ما فرّ في يوم الكريمة مظلم**

تلك أبيات جادت بها فريحة الشيخ المفضل محمد الفراج، والذي منحني شرفا لا أستحقه، عندما أدرجني بين سطور أبياته الرائعة، يرف أفرح النصر بفشل الانقلاب، ليس فقط نصرا لتركيا، وإنما لشرفاء الأمة الذين حققت قلوبهم، وذرفت عيونهم، ولهجت ألسنتهم بالدعاء لنصرة الحق. ليلة الزلزلة في تركيا حتما ستظل سمورا ناتئة في صفحات التاريخ، هي خمس ساعات بدأت فيها المحنة، واختتمت بمنحة، خمس ساعات حفلت بمشاهد ومواقف للصديق والعدو لا ولن تنسى:

ملحمة شعبية

الشعب التركي الواعي الأصيل، بطل الملحمة، خير من يستفيد من التجارب، رأيناه بعد الانتخابات التركية التي لم تحقق للعدالة والتنمية تطلعاته، وتعرقلت على إثر ذلك الحياة السياسية في تركيا بعد الفشل في



■ بقلم: عبد الرحمن يوسف

حين تبتلى الأمم بالجدل الفارغ تتعطل، وربما تتخلف، بل ربما يكون ذلك لنذير هزيمة وفناء. يحكى أن السلطان العثماني "محمد الفاتح" حين حاصر القسطنطينية، كان مجلس شيوخ المدينة مشغولا بمناقشة أمور فقهية ولاهوتية لا طائل من وراءها، مثل جنس الملائكة (ذكور أم من إناث)، وحجم إبليس (هل هو كبير بحيث لا يسعه مكان، أم صغير بحيث يمكنه العبور من ثقب إبرة).

كانوا يتناقشون في ذلك وأسوار القسطنطينية تُدك، وحجج سمحمد الفاتح" يقتحم الأسوار، والقتال يدور في الشوارع والبيوت. هذا الجدل نراه اليوم في الحياة السياسية المصرية في محاولات البعض لتبرير اشتراكه في تظاهرات الثلاثين من يونيو، ومحاولات البعض شيطننة تلك التظاهرات، وتقريع من اشترك فيها. وغالبية من تحدثوا في الأمر أصابعهم داء الجدل!



■ بقلم: محمد إلهامي

منذ وصلت إلى تركيا، وجمعتني لقاءات عديدة بمسؤولين أتراك، منهم من كان نائبا لأردوغان، ومنهم المستشار الأول لداود أوغلو، ومنهم مدير مركز البحث الرئيس التابع للعدالة والتنمية، ومنهم نواب في البرلمان، وهذا بخلاف الإعلاميين والباحثين وأساتذة الجامعات الذين ألتقيت بهم في مؤتمرات أو ندوات علمية أو غيره.

وأقول، منذ أترك واحدا من هؤلاء إلا وسألته عن "احتمالية أن يقوم الجيش في تركيا بالانقلاب على أردوغان"، وعن "مدى سيطرة أردوغان على الجيش التركي". وهؤلاء على اختلاف اتجاهاتهم وأفكارهم كانت لهم إجابة واحدة: الانقلاب ممكن جدا، وأردوغان ليس مسيطرا على الجيش بالقدر الذي أجزم به إلا يحدث انقلاب، وأي إنسان في تركيا يحدثك عن سيطرة كاملة لأردوغان فاعلم أنه لا يعرف شيئا!

بل أتذكر كأنني الآن كلمة مسؤول تركي في جلسة خاصة، دار فيها الكلام عن المصالحة المصرية التركية قبل شهر، وسألته ضمن أمور كثيرة عن وضع المهاجرين، فقال: طالما (إخوانكم) موجودون في الحكم فاستطيع أن أضمن لك تماما أن المهاجرين لن يمسهم سوء، ولكن إذا حدث انقلاب عسكري غدا فأنا شخصيا لن أضمن حياتي!

ما المقصود من كل هذا الآن؟ المقصود منه أن القوم بعد 14 سنة في الحكم كانوا يعرفون حقا مدى قوتهم ومدى قوة خصمهم، ويعرفون مدى احتمال الخاطيء. لم تغرهم جلسات الود والسمير مع العسكر، ولا ضرب التحية العسكرية، ولا الحديث الدائم عن احترام الديمقراطية ولا... ولا... الخ! القوم يقظون لوقوعهم ومدى تمكنهم من الأمور، فيعملون ما استطاعوا ولا يجدون حرجا في الاعتراف بأمر لم يستطيعوه بعد!

كان الكلام رغم ما يشيره من قلق يعجبني ويزيديني لهم احتراما، ويذكرني بالحسرة على "إخواني فوق" الذين لعب بهم العسكر الكرة وهم لم يكملوا شهورا في الحكم، وكل المؤشرات تدل على الخيانة، فضلا عن التاريخ المرير، فضلا عن الحوادث الفارقة كأيام الاتحادية!

لم أقابل قياديا إخوانيا في مصر قبل الانقلاب إلا وطمانتي من ناحية الجيش، وكل هذا في لقاءات خاصة (يعني ليس فيها شبهة دبلوماسية ولا مناوره) بداية من خيرات الشاطر ومن نصته، ومن عاملين في الرئاسة ومن أعضاء مكتب إرشاد وغيرهم!

أبدا لم يعبر أحد عن خوفه من العسكر... أبدا.. لا أدري، كان السيسى سحرهم فعلا! وأبأس من هذا ما وقع بعد الانقلاب، وما وقع بعد رابعة، إن ما رأيته بعيني وما سمعته بأذني يحملني حملا على الاعتقاد بأنهم مخترقون أكثر من كونهم مغفلين.. إن بعض هؤلاء يبذل جهده في تمكين العسكر، ويلعب به شاب من مركز بحثي غربي أو صحافي أجنبي أو غيره.. على كل حال.. قصدت أن أقول: إن من حكم تركيا 14 سنة كان يعرف أن العسكر غير مأمونين رغم تلال الأدلة والمظاهر التي تقول بأن الوضع يختلف وتمكن لأردوغان، وأن من توهم أنه يحكم مصر لم يكمل شهورا حتى كانت ثقته في مديره، ومخايرات العسكر أكبر من ثقته في الوحيد الذي لديه هواجس وسواس انقلاب عسكري!! وصدق ربنا: (وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم، ويعض عن كثير).

منذ بضعة أشهر، حيث قال: 'بغطاء روسي إيراني، وتمويل من دولة خليجية، نشاط محمود لإسقاط الرئيس أردوغان وحكومته. استتساح السيناريو المصري في تركيا'. وأبدا لن ننسى أن قنوات ترعاها الإمارات، دعمت الانقلاب وكانها لسانه الناطق، وبثت أخبارا زائفة تروج له، وترصد المشهد من خلف ظهور الانقلابيين.

الغرب الديمقراطي

في أوج أزمة الانقلاب، لم نسمع خطابا غريبا جدا يدين ذلك الانقلاب أو يعلن مساندته للديمقراطية في تركيا، وهم الذين يترنمون بالديمقراطية واختيار الشعوب، في طرفة عين يعلنون عن بيعها في سوق النخاسة السياسي.

كلها كانت تصريحات فاترة، تكشف أمنياتهم بسقوط الدولة التركية المسلمة، ولا عجب، فالإسلام قد حال بين دخول هذه الدولة الاتحاد الأوروبي، رغم استحقاتها، بسبب الانزعاج الفرنسي من وجود دولة مسلمة في الاتحاد.

بان كي مون، يمن علينا ليلة الانقلاب ويعرب عن قلقه من الأحداث الجارية في تركيا، وكأن مهمته في هذا المحفل الدولي أن يعرب عن القلق. أوباما، انتظر حتى انكشف الغطاء، وتأكد اندحار الانقلاب، ثم أدلى بتصريحه المؤيد للديمقراطية في تركيا، وأما سفارته في تركيا فقد بادرت بتوصيف الحدث على أنه انتفاضة تركية.

ضربة تشد الظهر

قالوا في الحكمة "الضربة التي لا تقصم ظهرك تقويه"، وهذا ما نتظره بعد هذه الضربة الغادرة التي تحملها الجسد التركي بصلاية، فمادعا عساها أن تفعل تلك الضربة غير القاصمة؟

ستتيح القيادة الفرصة الكبيرة لتطهير المؤسسات من عناصر الكيان الموازي بإجماع شعبي لا شك فيه. ستزيد من التفاف الجماهير حول قيادتها الحكيمة المخلصة، بعدما قادتها لبر الأمان. منحت الثقة لدى الشعب في قدرته على حماية وطنه ومشاركته الفاعلة في بناء الوطن، وهو أمر يحتاج في إتمامه إلى إعداد طويل، لكنه تحقق في خمس ساعات. سيدعم هذا النصر، قضايا الشعوب المقهورة، وسيكون عوننا لتلك الشعوب التي تطالب بحريتها. أكاد أجزم بأن الشعب التركي مهما واجه من أزمات، فلن تكون بحجم هذا الحدث، لذا نبشركم يا أهل تركيا، بأنه لا خوف عليكم بعد اليوم.

القائد الذي سُجن بسبب أبيات شعر تلاها على الجماهير: سمساجدنا ثكناتنا، فباننا خوداتنا، مآذنتنا حرابنا..، هو الرجل الذي لم تخذله المآذن اليوم. فتحت المساجد في منتصف الليل، تصافح التكبيرات والدعوات أديم سماء إسطنبول وبقية المدن التركية، ولم تنقطع التكبيرات عن أسراب الشرفاء المناهضين للانقلاب، علموا أن الجميع تأمر عليهم، فلا حول ولا قوة لهم إلا بربهم القهار. هذه منزلة "الله أكبر" لدى الشعب التركي، مهما تحدث المثبطون عن وجه تركيا اللاديني، ستبقى الجذور ضاربة في أعماق ذلك الشعب الذي لم ينس تراثه، هي رسالة عفوية من شعب مسلم، يؤكد فيها على هويته.

بدت البغضاء من أفواههم

ما إن طار خبر الانقلاب في تركيا، حتى سارع أهل النفاق الإعلامي في الوطن العربي إلى دعم الانقلاب، وأبرزوا عمق كراهيتهم لتركيا وقيادتها. ففي مصر، انتبه إعلاميو الفتنة، وأظهروا الشماتة بصورة صهيانية، حيث أنهم يعتبرون الخصومة مع نظام أردوغان، هي امتداد لصراعهم مع جماعة الإخوان المسلمين التي انقلبوا على حكمها. يمتنون أنفسهم بشرعة الانقلاب في مصر على أنقاض نظام أردوغان، هكذا سولت لهم أنفسهم.

امتألت برامجهم بالحديث عن نجاح الانقلاب، ولو استمعوا للحكمة القائلة "لا تبع فراء الدب قبل صيده" لكان خيرا لهم، لكن أبى الله إلا أن يفضحهم ويخزيهم بعدما نصر عبده وأعز جنده. دشتي، وما أدراك ما دشتي، ذلك البيوق الإيراني ورجل إيران الأول على أرض الكويت، لم يتمالك نفسه من الشماتة في أردوغان ورفيقه بسبب جدورهم الإسلامية السنية، هو نفسه الذي هاجم درج الجزيرة عندما دخلت البحرين لمنع الاضطرابات، وهو نفسه الذي ذهب لتهنئة الأسد العام قبل الماضي بعد فوزه في الانتخابات المزعومة.

وكعادته في التوطئة لسياسات بلاده، بادر ضاحي خلفان إلى النيل من حكومة العدالة والتنمية والرئيس أردوغان، وهلل للسقوط المزعوم، ليزيد من قوة الاحتمالات حول دعم بلاده لمحاولات القضاء على العملية الديمقراطية في تركيا وضرب الحزب الحاكم في مقتل. وتمويل الأزمات على الأراضي التركية. وحسبنا في هذا المقام، أن نورد مقولة المفكر الكويتي الدكتور عبد الله النفيسي

أيام الجدل

نحن أمام طرفين... كلاهما له نظرة غير منصفة لهذا الحدث الكبير، ولغيره من الأحداث والأيام التي تثير الجدل الفارغ الذي لا يقدم، بل يؤخر. وفي رأيي أن الثلاثين من يونيو يوم كغيره من الأيام، والحكم على الناس يكون من خلال متابعة سلوكهم قبل الثلاثين من يونيو وبعده، أما مسألة افتراض أن هذا اليوم هو اليوم الفاصل في التاريخ، وأن المرء في هذا اليوم إما أنه قد حبط عمله، وإما أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر... فهذا جدل عقيم، يليهنا عن الحركة الحقيقية مع أعداءنا الذين اقتحموا أسوار المدينة بالفعل، وها هم يقتلون أبناءنا ويستحيون نساءنا. لا فرق بين من وقف يوم الثلاثين من يونيو في ميدان التحرير أو في ميدان رابعة، المهم، أين كنت قبل ذلك طوال عامين ونصف (أو أكثر)، وأين كنت بعد ذلك طوال ثلاث سنوات (وربما يطول الأمر أكثر)!

هل وقفت مع الحق ضد الظلم دون تحيز سياسي؟ ماذا فعلت حين بدأ الحاكم الجديد بإطلاق الرصاص؟ هل أيدت القتل؟ هل دفعت الخلف السياسي إلى تبرير انتهاك خصوصية؟ هل شاركت في اقتسام المكاسب مع الثورة المضادة؟ هل موقفك الأخلاقي من كل ما حدث من مخالفاً (قبل وبعد الثلاثين من يونيو)؟ المعيار المنصف في رأيي هو تقييم الناس بسبب امتداد مواقفهم عبر سائر الاختبارات والمواقف التي مرت علينا في ثورة يناير (وما قبلها أيضا). بهذا... سنرى أن كثيرا من الأبطال الذين ظهروا بعد الانقلاب كشيوا أكثر من أبطال من

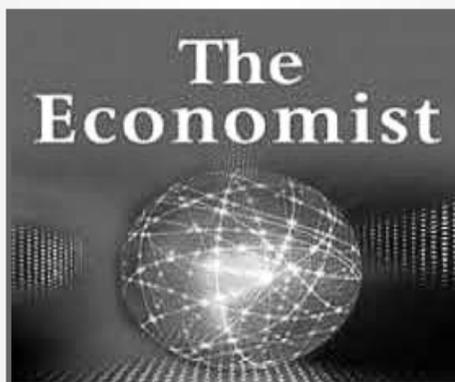
والحقيقة أن هذا اليوم (أعني الثلاثين من يونيو) له روايات تاريخية مختلفة من كل الأطراف. أنصار التيار المدني يعتبرون هذا اليوم (نهاية التاريخ) أي أنهم يسردون لك كل خطايا التيار الإسلامي قبل ذلك التاريخ (وأغلبها صحيح)، ويحكون لك أيضا كل بطولاتهم في مقاومة العسكر منذ يناير 2011 وحتى ظهور ورقة تمرد (وأغلبها صحيح). ثم يتوقف بهم التاريخ عند لحظة الثلاثين من يونيو، فتراهم لا يكملون سرد الرواية، ولا يذكرون مواقفهم بعد ذلك، وأن كثيرا منهم ارتكبوا الخطايا التي ارتكبتها الإخوان من موالاة العسكر، وتبرير الدم، والشماتة في القتل والسجن، وتبرير قمع الحريات، وغيرها... ولكن أضعافا مضاعفة، كما أنهم توقعوا عن المقاومة والنقد كما كانوا في عصر الرئيس السابق، أصبحوا ثوريين على العاش!

أنصار التيار الإسلامي يعتبرون هذا اليوم (بداية التاريخ) فيبدأون منذ الثلاثين من يونيو بحساب سائر الناس حساب الملكين على خطايا كثيرة (وأغلبها صحيح)، ويغضون أعينهم عن كل بلاويهم وخطاياهم قبل ذلك التاريخ المشكل، كما أنهم يبدأون بالفخر بصمودهم في وجه الانقلاب في الشارع وفي المعتقلات بعشرات بل مئات قصص الصمود (وأغلبها صحيح)، ولكنهم يغضون أعينهم عن صمود غيرهم في مواقع لم يشاركوا فيها قبل الثلاثين من يونيو، أي أنهم بعد أن كانوا إصلاحيين، يلومون الثوريين على اندفاعهم... أصبحوا فجأة ملكيين أكثر من الملك، وثوريين أكثر من الثورة ذاتها!

مجلة "الإيكونوميست" البريطانية:

العراق وسوريا.. اللادولة الإسلامية

قال تقرير، نشرته مجلة "الإيكونوميست" البريطانية الشهيرة، إنه وعلى الرغم من أن تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) يفقد الأراضي واحدة تلو الأخرى، إلا أن التنظيم ما يزال "مميّتا"، على حد وصف التقرير.



أشار التقرير إلى أن الخلافة التي أعلنها تنظيم داعش بدأ نجمها يخفت سريعا. ففي جوان الماضي، تم طرد جهاديي التنظيم من الفلوجة من قبل الجيش العراقي، ثم قصفوا في غارات جوية أثناء فرارهم. وقد حاصرت قوات المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة في سوريا، مقاتلي التنظيم في شمال مدينة منبج، ويتطلعون إلى الرقة، عاصمة التنظيم.

وذكر التقرير أنه يعتقد الآن أن التنظيم فقد نصف الأراضي التي احتلها في العراق، و20 بالمائة من أراضيه في سوريا. وكان على وشك فقدان معقله الرئيسي في ليبيا، أيضا.

الرقة والموصل

غير أن التقرير عاد ليقول إن ثمة معارك كبرى في الطريق؛ فالرقة والموصل، في شمال العراق، هما أكبر المدن التي تخضع لسيطرة تنظيم داعش. ومن المتوقع أن يدافع عنهم بشراسة مقاتلو التنظيم. وبصرف النظر عن وحشيته، فقد ميز التنظيم نفسه عن التنظيمات الجهادية الأخرى. فوفقا للتقرير، فقد تجاوز التنظيم تنظيمات مماثلة كتنظيم القاعدة من خلال السيطرة على الأراضي وإخضاعها لحكمه. وأضاف التقرير أنه بينما يفقد تنظيم داعش تلك الأرض، وأي فرصة لبناء المدينة الفاضلة الإسلامية، فإن صدى دعوته إلى المسلمين الساحطين قد يتضاعف.

تنظيم عديم الجنسية

تقرير المجلة البريطانية وصف في ذات السياق التنظيم بأنه أشبه بمنظمة إرهابية عديمة الجنسية. واعتبر التقرير أن تصريحات أبي محمد العدناني -المتحدث باسم التنظيم-

والذي قال في ماي الماضي أن التنظيم لا يحارب من أجل الأرض، اعتبرها التقرير تحولا مفاجئا وملحوظا. وقال التقرير: "سيداغف التنظيم عن الرقة والموصل، بطبيعة الحال، لكنه يستعد أيضا للعودة إلى تكتيكات حرب العصابات. وكرر العدناني النداء لاتباعه لضرب أعداء التنظيم في الخارج. وأضاف العدناني أن: "أصغر عمل تقومون به في معقلهم هو أفضل وأكثر دواما لنا مما لو كنتم معنا".

وقد استجاب العديد من الأفراد والجماعات لدعوته. وأسفرت هجمات في أماكن مثل: أورانندو، وإسطنبول، ودكا، وبغداد، وجدة، عن قتل المئات في الشهر الماضي.

كل ذلك صرف الانتباه عن فشل التنظيم في العراق وسوريا -بحسب التقرير-؛ مما حدا ببعض إلى التكهن بأن الهجمات سوف تزيد.

ونقل التقرير عن فواز جرجس من كلية لندن للاقتصاد، قوله: "سالتنا عشر شهرا المقبلة على الأرجح ستكون أكثر دموية من الأشهر الاثني عشر الماضية".

إستراتيجية غير رهيبة

وذكر التقرير أيضا أن إستراتيجية التنظيم ليست رجيعة كما قد يبدو. وقد أرسل التنظيم متطوعين إلى الغرب

لسنوات. وكانت الهجمات الأخيرة في باريس وبروكسل وإسطنبول، عمل شبكات ناضجة. من جانبه، مارس التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضغوطا على الموارد المالية للتنظيم، وتضاءلت قدرته على التكتيك والتدريب، ولكن التنظيم ما يزال يزرع الإرهاب.

وفي هذا الصدد نقل التقرير عن جون برينان، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية قوله: "سيكون على التنظيم أن

يخسر مزيدا من الأراضي والقوى العاملة والمال، حتى تنقل قدراته الإرهابية بشكل ملحوظ".

وبحسب ما نقله التقرير، يعتقد كثير من المحللين أن تنظيمًا عديم الجنسية سيخسر كثيرا من جاذبيته. ففي فيفري الماضي، عزا تقرير الاستخبارات الوطنية الأمريكية الانخفاض الكبير في عدد مقاتلي التنظيم إلى وقوع إصابات لدى البعض، وفرار البعض الآخر.

ولكن ويل ميكانتس من معهد بروكجنز، وهو مؤسسة فكرية، يعتقد أن فقدان الأراضي قد يمثل دافعا للمؤيدين. وهو يشير إلى تجربة التنظيم في العراق في أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. آنذاك بدا التنظيم مهزوما، وحينها كانت تلك هي اللحظة التي بدأ الكثير من الجهاديين في حمل علمه، كما يقول ميكانتس.

واختتم التقرير بقوله: "في غضون العام المقبل أو نحو ذلك، من المرجح أن يتم طرد تنظيم داعش من الرقة والموصل لكن من غير المرجح أن يتخلى التنظيم عن هدفه المتمثل في الخلافة، لأسباب ليس أقلها أن الظروف التي سمحت بصعود التنظيم في المقام الأول لم تتغير كثيرا. الحكومات الخلاقية وغير الفعالة ما تزال تحكم في سوريا والعراق. من سيمعن التنظيم من العودة إلى مدنه التي فقدوها؟".

موقع "عربي 21":

ارتياح بني صهيون لانقلاب تركيا يتحول إلى خيبة مدوية

اتسمت تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية بنبرة تعكس خيبة أمل عميقة، لما آلت إليه المحاولة الانقلابية الفاشلة في تركيا.

فعلى الرغم من حلول السبت، الذي تتوقف فيه وسائل الإعلام عن العمل، فإن جميع قنوات التلفزة الرائدة والمواقع الإخبارية المهمة واصلت تغطية الأحداث والتعليق عليها.

وقد بدت حالة الارتياح على الإعلاميين الإسرائيليين في البداية، حيث تنافس المعلقون ومقدمو البرامج الحوارية في قنوات التلفزة، في رصد الأسباب التي "تبرر" قيام الجيش بالانقلاب العسكري، زاعمين أن ردة فعل الشعب "المؤيدة" للانقلابيين ستظهر سريعا.

وقد جاءت العناوين في نشرات الأخبار والتقارير في المواقع الإخبارية لتؤكد "نجاح" الانقلاب.

من ناحيته، تحدث موقع "اللا" عن الإجراءات التي سببتها الجيش بعد "نجاح" الانقلاب.

وفي تقرير عاجل نشره الموقع الساعة الواحدة ليلا، قال معلقه نير يغيئا، إن "الجيش سيقوم بما قام به الجنرال عبد الفتاح السيسي، بإلغاء الدستور".

وأجمع المعلقون على أنه على الرغم من التزام الحكومة الإسرائيلية الصمت، فإنها ترى أن نجاح الانقلاب يحسن من المكانة الإقليمية والعالمية لإسرائيل.

وقال المعلق في قناة التلفزة الثانية روني دانثيل: "نحن نعرف لماذا تلتزم إسرائيل بالصمت، لكن القيادة السياسية في تل أبيب تشعر بارتياح كبير لنجاح الانقلاب، على الرغم من اتفاق التطبيع الأخير، إلا أنه لا يساور أحدا في إسرائيل شك بأن أردوغان إسلامي متطرف لن يتردد في المستقبل في التنغص على إسرائيل".

وقال نذاف إيال، معلق الشؤون الدولية في قناة التلفزة العاشرة: "ليس من المستهجن أن تصمت تل أبيب في الوقت الذي تتنافس فيه حكومات العالم على التمدد بالانقلاب، فإنهم فقد في إسرائيل يرون أن نجاح الانقلاب في تركيا سيراكم من المكاسب التي حصلت عليها إسرائيل بعد الانقلاب الذي حدث في مصر".

ومع بزوغ الفجر، حدث تحول جذري على تغطية الإعلام الإسرائيلي، حيث استحال الارتياح إلى شعور كبير بخيبة الأمل، سيما بعد اضطرار وسائل الإعلام إلى نشر صور ومقاطع فيديو توثق إلقاء القبض على الانقلابيين.

وقال الصحافي إنشيل بيبر، المعلق في صحيفة "هآرتس"، في موقعه على "تويتر": "لا شك في أن المساجد لعبت الدور الأبرز في فشل الانقلاب، وهذا يدل على التحولات التي مرت بها تركيا منذ آخر انقلاب نجح هناك".

من ناحيته، قال الصحافي تساهل هندل، في حسابه على "تويتر": "يبدو أن الديمقراطية التركية انتصرت وأردوغان سيظل في الحكم لمدة 20 عاما أخرى". وقد ويخ الصحافي عراد نير، زملاءه الذين تحمسوا للانقلاب قائلًا: "أخطأتم التقدير، أنتم لا تعرفون الشعب التركي، لن يسمح بمصادرة وجوده".

واعتبرت قناة التلفزة الثانية أن استئناف حركة الملاحة الجوية في تركيا يمثل دليلا آخر على فشل المحاولة الانقلابية.

وعلق الصحافي نذاف إيال، على صورة يظهر فيها مواطن تركي وهو يلقي القبض على ضابط تركي قائلًا: "هذه الصورة تحكي كل شيء، تركيا عصبية على الانقلابات، استعدوا لبقاء أردوغان".

وتوقعت قناة التلفزة التركية أن تخدم المحاولة الانقلابية الفاشلة أردوغان على وجه الخصوص، حيث إنها ستمكنه من تبرير القيام بخطوات عديدة لـ"تطهير المؤسسات الأمنية والقضائية والمدنية" من العناصر الذين يتآمرون عليه.

موقع "بيزنس إنسايدر":

كابوس السيناريو الأسوأ لأوروبا يتحقق

وكانت أيرلندا أيضا قد عانت من مصير مماثل بعد أن اضطرت الدولة لإنقاذ نظامها المصرفي.

دويتشه بنك

وأوضح التقرير أيضا أن معظم البنوك الأوروبية منذ بعض الوقت باتت غير قادرة على زيادة الإقراض بسبب عدم وجود رأس المال. وجعل انعدام النمو في إيطاليا هذه المشكلة حتى الآن، أسوأ بكثير. حتى أن النمو في إيطاليا لم يشهد ارتفاعا منذ انضمامها لمنطقة اليورو.

وأشار التقرير إلى أننا الآن نرى المشكلة في ألمانيا أيضا، مع سدويتشه بنك. "الجميع يتحدث عن ذلك لأن أسهم البنك انخفضت إلى النصف. وبدأت تنتشر في الأسواق مقولة إن دويتشه بنك هو شركة تصنيف غير مرغوب فيها، بالنظر إلى وضعها المالي.

التقرير ذكر أن ما يحدث في إيطاليا يرتبط ارتباطا وثيقا بما يحدث في ألمانيا. وتساءل التقرير عما إذا كانت ألمانيا تشعر بقلق بالغ حيال وضعها المالي؟ وأجاب بقوله: "تماما، وهذا هو سبب التغيير في دستورها للحد من العجز".

وقال التقرير إن حقيقة أن ألمانيا كانت قد خرقت "معاهدة ماسترخت" أو ما يعرف أيضا باسم "معاهدة الاتحاد الأوروبي"، تمثل وصمة عار لهذا البلد. والآن وزير المالية الألماني يرغب في تصحيح الوضع مع عدم وجود ديون جديدة.

وذكر التقرير أننا ندرك بشكل قاطع أن وزارة المالية الألمانية ستقاتل بضاوة لإنقاذ دويتشه بنك. وبوضوح، إذا كان سدويتشه بنك يخضع لعملية إنقاذ، فإن البنوك الإيطالية يجب أن تخضع لذات العملية أيضا.

هي أن إيطاليا تمثل أهمية لمنطقة اليورو والاتحاد الأوروبي، تقريبا بقدر ما تمثل فرنسا وألمانيا، نظرا لدورها كعضو مؤسس للجماعة الأوروبية للفحم والصلب في عام 1951، والسوق الأوروبية المشتركة في عام 1957.

فإن ذلك يمكن أن يكون أمرا قاتلا لليورو. والآن، وبعد عام واحد من مقال هاريسون، فإن كابوس هذا السيناريو يلوح في الأفق، أو على الأقل تحصل على لجة منه. نحن لا نعرف بعد ما إذا كانت هذه هي أزمة حقيقية، أو أزمة مسفرة.

ما نعرفه هو أن البنوك الإيطالية على حد سواء تتعرض لهجوم من قبل المستثمرين. ونحن نعرف أن أسهم البنوك الإيطالية قد انخفضت أكثر من النصف هذا العام. ونحن نعلم أيضا أن رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي طرح فكرة ضخ 40 مليار يورو من رأس المال الحكومي في البنوك الإيطالية.

وفي الوقت نفسه، أتاح البنك المركزي الأوروبي السيولة للبنوك الإيطالية -إذا كانوا في حاجة إليها- شريطة أن تكون البنوك التي ستستقبل هذا الدعم تمر بأزمة السيولة. ولكن، كما رأينا في الولايات المتحدة، مع برنامج

إغاثة الأصول المتعثرة، هناك حاجة إلى مزيد من رأس المال الحكومي في نهاية المطاف. وفي هذا السياق، قال التقرير إنه علينا الآن أن نضع في اعتبارنا مسألة القيود. فخلال أزمة الديون السيادية، أصبحت البنوك والقروض السيادية مختلطة؛ لأن البنوك حازت الكثير من الديون السيادية، وذلك بفعل تدور الديون السيادية، فعلت ذلك أيضا البنوك في منطقة اليورو. وتطلب ذلك في نهاية المطاف خطة إنقاذ البنوك الإسبانية عبر الدولة.

أعرب إدوارد هاريسون، المتخصص في الشؤون المصرفية والمالية في مؤسسة "غلوبال ماكرو" الاقتصادية الاستشارية، عن مخاوفه بشأن التداعيات التي قد يخلقها تصويت بريكست، الذي قضى بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مؤخرا.

وقال هاريسون في تقرير نشره موقع "بيزنس إنسايدر" إنه بينما ثارت المخاوف بشأن بريكست قبل أسبوعين، فقد كان القلق الأكبر يتعلق بالبنوك الإيطالية -أكثر من اقتصاد المملكة المتحدة- باعتبار ذلك أحد أهم مخاوف هاريسون، لأنه من المحتمل أن يسبب التصويت ضرا لمنظومة اليورو. وتابع التقرير بقوله: "والآن تنتشر العدوى، مع دويتشه بنك، الحلقة الضعيفة الأكثر وضوحا. والسؤال الآن ذو شقين". وأضاف التقرير أن الشق الأول من التساؤل هو: هل الأزمة المصرفية الإيطالية ستحل نفسها دون إجراء إصلاح جذري للترتيبات المؤسسية للاتحاد الأوروبي؟ ويتعلق الشق الثاني بكيفية يمكن للاتحاد الأوروبي حل هذه المشكلة؟

إيطاليا

وذكر التقرير أنه قبل نحو عام، وبينما كانت الأزمة اليونانية ساخنة وثقيلة، فقد أوضح هاريسون في مقال له لماذا كان إنشاء منطقة اليورو أمرا فاشلا.

في هذا المقال، استخدم هاريسون الاقتصاد الإيطالي والبنوك الإيطالية باعتبارهما المثال الاقتصادي الأكثر وضوحا. كان المنطق هنا أن اليونان لم يكن سوى المثال الأكثر تطرفا لما يمكن أن يصيب الاقتصادات الأوروبية الضعيفة الأخرى.

وذكر هاريسون في التقرير أن وجهة نظره آنذاك -واليوم-



كفالة الإنقاذ المالية

وتابع هاريسون في التقرير بقوله: "اعتقد أن هذه مشكلة كبيرة بالنسبة لأوروبا. لا توجد وسيلة للخروج من هذه القوضى؛ نظرا للموقف الألماني فيما يتعلق بالدين العام، والقاعدة الموجودة مسبقا ضد تمويل الدولة للبنوك. وأنا لا أرى الاتحاد الأوروبي سيفتح هذه القواعد، على الرغم من دعوات كبير الاقتصاديين في دويتشه، فيفيد فولكيرتس، منذ نحو 15 عاما، ورئيس مجلس إدارة بنك سوسيتيه جنرال، لورنزو بيني".

وأفاد التقرير بأن برنامج إغاثة الأصول المتعثرة ليس الطريقة التي يفترض أن يتبعها الاتحاد الأوروبي. ودون وجود آلية مشتركة للقرار المصرفي، فإن تداعيات الأزمات المصرفية تقع على عاتق الجهات الفاعلة في الدولة التي حرمت من الحصول على التمويل عن طريق البنك المركزي الأوروبي. سكفالة الإنقاذ المالية؛ هي عملية ضخ السيولة إلى شركة مفسلة أو على وشك الإفلاس؛ حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة الأجل. وهي الطريقة الوحيدة للتغلب على هذه المشكلة.

وحذر التقرير من أنه إذا لم تهدأ الأوضاع في البنوك الأوروبية، فقد تكون على شفا أزمة مصرفية خطيرة. ويعني ذلك مزيدا من القلق، وانهاير حقيقي في الأسهم والاقتصاد. ينبغي على أوروبا أن تأخذ الثور من قرنيه، وتلقي بهذه المخاطر من على الطاولة الآن، وإلى الأبد. واختتم التقرير بقوله إنه وكما جرت العادة، فإن "علاقات الحكومة الأجلو-سكسونية"، أو ما نعني به العلاقة بين الدول الناطقة بالإنجليزية، أو البلدان التي كانت خاضعة للسيطرة البريطانية في السابق، هي الملاذ الآمن النهائي المطلق في مثل هذه البيئة.

تعرف على كابورك يعقوبيان ..

أخطر جاسوس مصري في قلب الجيش الصهيوني

في البدء كان «رافت الهجان»، استقر في «إسرائيل» بهوية جديدة، واسم جديد «جاك بيتون»، وصار منزله قبلة لقادة «الدولة» ونخبة تل أبيب. وكان من الطبيعي أن تحاول المخابرات المصرية إعادة إنتاج هذا النجاح العريض. قتل أييب مدينة تعشق المهاجرين الجدد، والهجان حقق نجاحا فاق كل التوقعات.

محمد عبود



صعفة .. لكن يعقوبيان لم يبق في السجن طويلا، ففى التاسع والعشرين من مارس 1966 وخلال ساعات الصباح الباكر تم إخراجهم من سجن الرملة المركزي ونقل إلى حاجز إيريز عند حدود قطاع غزة، وتم تسليمه للسلطات المصرية في الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف رجال الأمم المتحدة، وبصحبه «حسين حسن»، و«مسعد خميس»، فدائيا فلسطينيان اعتقلا، وهما في طريقهما لتنفيذ مهمة، وفى المقابل تسلمت «إسرائيل» ثلاثة من اليهود اجتازوا الحدود المصرية عن طريق الخطأ والثلاثة هم تجار الخضروات: «عويدي مبر»، و«دافيد حانوكا» وابنه شموئيل» اجتازوا الحدود عام 1965 لشراء البطيخ من غزة، واعتقلتهم دورية تابعة للأمم المتحدة، وسلمتهم للجند المصريين، واستغلت مصر الفرصة وطالبت إسرائيل بالإفراج عن «كاوتشوك» والفدائيين الفلسطينيين، ورفضت «إسرائيل» في البداية الصفقة، بحجة أن المصريين يطالبون بالإفراج عن جاسوس وفدائيين كانا يتوليان القيام بأعمال تخريبية ضد أهداف «صهيونية»، مقابل ثلاثة مدينيين اجتازوا الحدود بطريق الخطأ، لكن في نهاية الأمر نجح العناد المصري واستجابات إسرائيل. لقد ظلت عملية «كابورك يعقوبيان» بمثابة الصعفة التي تلقاها «الجيش الصهيوني» على وجهه، وتركت أثرا لا يمحى، حتى بعد توقيع «اتفاقية السلام» - تدفق الصحفيون سالفصهيونيين على مصر، وفتشوا القاهرة شارعاً شارعاً، بحثاً عن «يعقوبيان» لإجراء مقابلات صحفية أو تليفزيونية، وباءت جميع محاولاتهم بالفشل، فقد كان «يعقوبيان» يعيش في هدوء وأمان بعيداً عن متناول الصحفيين الصهيونيين، وأجهزة الأمن الصهيونية التي ظلت سنوات تقصده على قائمة أعداء إسرائيل، المرشحين للتصفية الجسدية في أسرع وقت ممكن.

المصري يسكن في المنطقة الجنوبية، وشيئاً فشيئاً أدرك الشبابك أن العميل يسكن في عسقلان، التي تمت مراقبتها جيدا وجمع معلومات عن سكان المدينة، إلا أن رجال الأمن لم يتوصلوا لأى معلومات، وفى أحد الأيام، وبالصدفة اصطدم شرطى من أصل مصري بمهاجر جديد يدعى «إسحق كاوتشوك»، ولم يرتاح له، فأبلغ قائد الشرطة المحلية، الذى أبلغ الشبابك، والتقت المعلومات، وتم اللقاء القبض على كاوتشوك.

والتضح في التحقيقات أنه كان يتلقى التعليمات عبر جهاز موجود في غرفته، وأنه زار إيطاليا مرتين التقى خلالها مسؤولي البعثة الاستخباراتية المصرية في أوروبا. وتمت محاكمة كاوتشوك في المحكمة المركزية بالقدس. وأشار النائب العام الصهيوني «جدعون حاسيد»، خلال المحاكمة، إلى الأسلوب المتطور الذى اتبعه المصريون في تشغيل وزرع سيعقوبيان، وأضاف أن الأضرار التى ألحقها «يعقوبيان» بإسرائيل تنطوي على خطورة بالغة جداً، ولذلك طالب بتوقيع أقصى عقوبة ممكنة.

وبالفعل قبل القضاة المرافعة، وحكموا عليه بالسجن ثمانية عشر عاماً، وفى عام 1965 قديم يعقوبيان طلباً لاستئناف قضيته، لكن طلبه قوبل بالرفض بضغط من رئيسى الموساد والشاباك، وتم رد الاستئناف من قبل رئيس المحكمة القاضى سيسحاق أولشين «الذى قال: لقد تم زرع كاوتشوك من قبل دولة عدوة بعد تخطيط مسبق، وتم تدريبه على تنفيذ أعمال التجسس داخل (إسرائيل) وعمل في (إسرائيل) لمدة عامين مدعياً أنه يهودى، وتسل إلى البلاد عبر الخداع والخدعة في المؤسسات العسكرية، وقدم معلومات عبر الرسائل السرية التى أرسلها للمخابرات المصرية، واعترف لاحقاً بجرائمه». لذلك رفضت المحكمة طلب الاستئناف الذى قدمه.

هو جنى سكان عمارة في شارع طيبة بالإسكندرية في مصر بصوت ارتطام شديد لجثة شخص في الاربعينات سقطت على الأرض والدماء تنزف من رأسه، فأسرعوا للاتصال تليفونيا بشرطة النجدة التي هرعرت لمكان الحادث.

وبالرغم من أن القاتل كان غريباً عن الحي كلة، إلا أن تحريات رجال الشرطة توصلت بسرعة إلى شخصية الضحية، إنه الدكتور سعيد السيد بدير، الذي جاء بالأمس إلى شقة شقيقه، بحسب ما وثقه كتاب «الموساد واغتيال زعماء وعلماء» الصادر عن دار «كنوز» للطبع والنشر، للكاتب حمادة امام.

ولأن الجميع لم يكن يعرف عن الضحية سوى أنه نجل الفنان الراحل السيد بدير، خرجت الصحف في اليوم التالي بخبر سالتنحار.

كان يمكن أن تمر المسألة مرور الكرام إلى أن جاء شقيق الضحية إلى النيابة وأدلى بأقواله التي غيرت مسار القضية، بعد أن كشف المكانة العلمية للضحية، والذي كان ثالث العلماء على مستوى العالم في مجال الميكروبيولوج والاتصالات الفضائية، وهو من موليد روض الفرج في 4 جانفي 1949، وضابط ومهندس متقاعد في القوات المسلحة، يحمل رتبة عقيد، كما أنه يحمل العديد من الشهادات العلمية، وأول من حصل على درجة الماجستير في الهندسة الكهربائية من الكلية الفنية العسكرية، بالإضافة إلى درجة الدكتوراه في الهندسة الإلكترونية من جامعة «كنت» بإنجلترا، وتم ترشيحه لجائزة الدولة التشجيعية.

وبعد إنهاء خدمته العسكرية سافر إلى ألمانيا

سرية، وحساسة للغاية، ساعدت القاهرة كثيرا في فهم طبيعة العمل والتسليح في الجيش الصهيوني. تمكن من تصوير بن جوريون، وهو يتسلم بنفسه طائرات الميراج الفرنسية في مطار عسكري سري بتل أبيب، وكان طرفا ثالثا في اللقاءات التي يعقدها العميد بيكنيشتاين مع وزير الدفاع الصهيوني موشيه ديان. وكان الحظ حليفا ليعقوبيان، عندما حصل على مصدر جديد للمعلومات، بعد التحاق صديقه بالجيش، وكانت ثرثرة تزوره دائما في حجرته. وتبدأ في حديث لا يتوقف عن وحدتها العسكرية سلاح المدفعية، وكل ما دار فيها من لقاءات تخضرها بسبب عملها في مكتب قائد الوحدة. وبعد عام كامل من تدفق المعلومات بدأ النهر ينضب شيئا فشيئا، العقيد سيبكنيشتاين «سيحال للتقاعد قريبا، و«ياغيل» الثرثرة على وشك إنهاء خدمتها العسكرية. وصدر القرار من القاهرة، يلزم يعقوبيان بإنهاء مهمته في الجيش، والاستعداد لمهام أخرى داخل المجتمع الصهيوني.

مصور ..

التحق «يعقوبيان» بوظيفة مصور في أستديو «موني» .. أكبر أستديوهات حيفا. وواصل هوايته في التصوير وكان يتباهى بأن كاميراته تلتقط الصور من مسافات بعيدة. وتطورت وسائل الاتصال بينه وبين المخابرات المصرية في هذه الفترة، كان يغلغ على نفسه باب حجرته، ويدير إبرة الراديو على محطة صوت العرب ليلتقط التعليمات التي ترسلها قيادته عبر البث الإذاعي، ونصوص متفق عليها في نشرات الأخبار.

عبر لا تأنى الرياح دائما بما تشتهي السفن. ففى الـ 19 ديسمبر عام 1963، طرقت رجال الشرطة والشاباك باب منزل سكاوتشوك في عسقلان، فتح الباب بنفسه .. دفعوه في صدره بقوة .. اندفعوا داخل الحجره .. اعتقلوه .. صادروا حقائبه ودولابه الصغير، وكراسة صغيرة مشفرة، وجهاز استقبال مخبأ داخل راديو ترانزستور.

أصيب «يعقوبيان» بدھشة كبيرة، الرجل لم يخطئ خطأ واحدا، لكنھ حظه العثر. «إسرائيل» في ذلك الوقت كانت أسيرة الهواجس الأمنية، يحكمها رجال المخابرات .. ضباط الشاباك والموساد برئاسة «إيسار هارنيل» يتجسسون على المواطنين، ويرصدون حتى المزاج السياسى لسكان «الكيبوتسات». وفى ظل هذه الظروف، صدر قرار بمراقبة البريد الصادر من إسرائيل. ولم تكن المهمة صعبة .. سكان «إسرائيل» لم يتجاوز عددهم في ذلك الوقت ثلاثة ملايين نسمة، وكانت الرسائل المبعوثة للخارج يتم جمعها في مكتب البريد المركزي، يفضها عمال البريد ويؤشرون على ما يثير ارتياحهم للشاباك.

فرصة للنجاة

وعلى الرغم من ذلك، كانت هناك فرصة للنجاة. لقد أرسل كاوتشوك أكثر من رسالة إلى الخارج خلال الفترة من أبريل 1962 إلى نوفمبر 1963، وأول رسالة اعترضها الشاباك كانت تشمل تقريرا عن أحد المعسكرات في منطقة الجنوب، وصورا للمعسكر من الداخل، وتمكن الشاباك من فك رموزها، وبدأت عملية التتبع، ومن رسالة إلى أخرى اتضح أن العميل

نفوذه لدى الوكالة حتى عثروا ليعقوبيان على مسكن ومدرسة في كيبوتس سنحفا. ونجح «يعقوبيان» بدوره في اكتساب ثقة كل من حوله، حتى إن سكرتير الكيبوتس «تسيفى لوفلينير» يقول إنه: «كان يعمل بإخلاص، وكان يدرس العبرية في الصباح الباكر، ثم يقضى بقية النهار في العمل بالمرعة الجماعية». وصار محبوبا من كل زملائه في المستعمرة، الذين أشفقوا عليه بعد أن انتشرت قصة يتمه، ووفاة أمه. وساعده في الاندماج إتقانه خمس لغات حية، زادوا بعد تكليفه بالمهمة إلى سبع حيث اتقن البرغالية في البرازيل، والعبرية تعلمها في مصر، لكنه لم يعترف بذلك أبدا. «يهوديت هارنيل» مدرسته في معهد تعليم العبرية كانت تظنه عازفا عن التعليم، وكل همه تصوير بنات الكيبوتس بكاميرته. وكانت كاميرا متطورة للغاية، بمعايير هذه الفترة. حمل مستلزماتها، وعدساتها، دائما في حقبيته. وإلى جوارها صور مهزوزة، تخلق انطبعا بأنه مصور هاو، وليس مصورا محترفا.

ساعدوني ..

قبل الانخراط في الجيش، توجه كاوتشوك إلى الوكالة اليهودية وطلب معونة مالية للحصول على سكن، فقدمت له الوكالة 30 ليرة، ووجهته لشركة «عميدار» الإسكان، حيث وقع عقد إيجار شقة مشتركة مع مهاجر يهودى من المغرب. وحصل الاثنان على الشقة رقم 689/1 بمدينة عسقلان، التي لا تبعد عن الحدود مع غزة سوى سبعة كيلومترات، وتفصلها عن القطاع بعض الحقول والتلال الرملية. في نوفمبر 1962، تجند «كاوتشوك»، واقترب حوا عليه في البداية الانضمام لدورة تاهيل الضباط.

لكن وفقا لتوصيحات المخابرات، طلب الانضمام لسلاح المدرعات ولكن لحسن الحظ أصبح عضوا في سلاح آخر، أنهى دورة التدريب الخاصة بسلاح النقل في (بيت نبالا) بالقرب من مطار اللد، وهناك واصل هواية التصوير، لم تضارقه الكاميرا. صور الجنود .. الأسلحة .. الدبابات، الطائرات، الصواريخ، السيارات المدرعة، أجهزة الرادار، حتى المباني والمعدات. كان يصور زملاءه للذكرى، وفى الخلفية آيات الجيش الصهيوني، ومدافعه. وفى نهاية التدريب حدث ما لم يكن متوقعا لدى أكثر المتفائلين في القاهرة. طلب «يعقوبيان» للعمل سائقا ومساعد شخصيا لضابط كبير في «الجيش الصهيوني»، العقيد سشماعيا بيكنيشتاين «أحد قادة «الهاجانا» قبل إعلان إسرائيل».

ووفرت هذه الوظيفة ليعقوبيان «الذى حظى بثقة رئيسه سريعا، الاطلاع على معلومات

لكن عملية اليوم التالي كانت أكثر طموحا، لذلك تطلبت شابا مصريا ذكيا .. ومغامرا، لا يقبل فقط بفكرة زرعه في إسرائيل، ولكن يقبل بتجربة التجنيد في «الجيش الصهيوني». على أن يضع نصب عينيه الانضمام لوحدة القوات الخاصة، أو سلاح الاستخبارات الحربية. ساعتها ستكون ضربة في الصميم. بعد سفر عائلة «أرجمان»، التقى «يعقوبيان» بسالم عزيز السعيد، الذى عرف في «يهودى جاثيرو» بأنه المحقق التجارى المصري، لكنه في الحقيقة كان ضابط المخابرات بالسفارة. وبناء على تعليماته انتقل «يعقوبيان» للإقامة في «سان باولو»، وهناك قام بخطوة مهمة. حصل من السلطات المحلية على بطاقة برازيلية سليمة، تفيد خانة الديانة فيها بأنه «يهودى»، وبعد نجاحه عاد إلى العاصمة والتحق بالعمل في استديو تصوير.

طلب هجرة ..

وفى نهاية 1961، توجه «كاوتشوك» إلى الوكالة اليهودية .. قدم طلب «هجرة» .. لم تستغرق الإجراءات وقتا طويلا. وأبحر سكاوتشوك مع البرازيل إلى جنوا، حيث التقى مع ضابط تجنيده الذى وصل خصيصا من القاهرة، وحضر المقابلة سالم السعيد. لفتوه التعليمات والأوامر الأخيرة .. وراجعوا معه الخطوات التى سيقوم بها في «إسرائيل» لتثبيت وضعه. أكدوا عليه أن يعمل ببطء، وبالتدريج، وأن يتدمج في المجتمع أولا، ولا يبدأ مهامه قبل تلقي الأوامر. كانت الخطة واضحة ومحكمة .. «يعقوبيان» سيصل إلى «إسرائيل» وهو في سن التجنيد، سيتم ضمّه «لجيش الصهيوني» ولذلك كانت التعليمات الأخيرة في «جنوا» تؤكد أفضلية الانضمام لقوات الحربية، أو شعبة الاستخبارات الحربية التى قد تفضله لأنه يجيد العربية، أو سلاح المدرعات.

منتصف ديسمبر 1961، بدأت السفينة «يميت» تبحر من جنوا، إلى ميناء حيفا، وعلى متنها «إسحق كاوتشوك» البالغ من العمر 24 عاما، لكن أوراقه تفيد بأنه في الـ 27.

أنهى «يعقوبيان» إجراءات الخروج من الميناء سريعا، وبدأت رحلة البحث عن أقرب هاتف، اتصل بصديقه .. «إيلي أرجمان». كان اللقاء بينهما في «الكيبوتس» (مستمرة تعاونية) مشحونا بالمحادثات، كأنهما صديقان منذ الطفولة. اقترح «أرجمان» استضافته في «الكيبوتس». «والح عليه، إنك، وحيد، بلا أقارب، أو أصدقاء هنا، فوافق على العرض. وبناء على توصيات سارجمان» رتب له «الوكالة اليهودية» حجرا معيشة مشتركة، ومدرسة لتعلم العبرية، في كيبوتس «دوروت» الجاور. لكن سكاوتشوك «لم يستمر طويلا، اشكى من كونه لا يستطيع أن يتام مع شخص لا يعرفه في نفس الغرفة. طلب الانتقال إلى مقر سكن آخر لكن في نفس المنطقة .. وكان الهدف تنفيذ خطة المخابرات المصرية .. التى أكدت على أن يبقى بالقرب من قطاع غزة. حتى يتمكنوا من تخليصه في أوقات الطوارئ. كما أن هذا القرب الجغرافى يسهل نقل الرسائل بسرعة كبيرة نسبيا، بعد أن تم تحديد نقاط الإرسال على الحدود بين إسرائيل والقطاع.

وهنا تدخل «إيلي أرجمان» مجددا، استخدم

بعض الصحف زعمت انتحاره .. هل اغتال "الموساد" العالم المصري "بدير"؟

لاستكمال أبحاثه بعد أن تعاقد مع جامعة «ديزبورغ» مع وعد منه أن يرسل مصر قبل أي دولة أخرى نتائج أبحاثه.



سافر إلى ألمانيا وأُنجز 13 بحثا علميا في غاية الأهمية، وعندما فكر في التوجه إلى الولايات المتحدة لاستكمال أبحاثه بدأت المشاكل تخارصه في ألمانيا، حتى أنه كان يجد بعض أثار بيته قد تغير مكانه في أثناء غيابه.

وكان مجال تخصصه يتلخص في التحكم في المدة الزمنية منذ إطلاق القمر الصناعي إلى الفضاء، والتحكم في المعلومات المرسله من الأقمار الصناعية إلى مركز المعلومات في الأرض، سواء كان قمرا استكشافيا أم قمر تجسس، وأحدثت أبحاثه ثورة في هذا المجال، سواء كانت مخصصة للأغراض العسكرية أو المدنية، ومن خلالها يمكن معرفة المعلومات المرسله من وإلى الأقمار الصناعية، الأمر الذي أزعج كل أجهزة الاستخبارات في العالم، خاصة الموساد الإسرائيلي، وفقا لما جاء في صحيفة سالميصرى اليوم «القاهرية».

ويبدو أن الدكتور سعيد لم يتحمل تلك الضغوط، فقرر العودة إلى مصر، حيث اتصل بشقيقه وطلب منه مفتاح شقته في الإسكندرية حتى يكمل أبحاثه هناك، لكن كان من يترصد بعملية إتمام هذا البحث، وقرر التخلص منه، فأرسلوا ثلاثة يوم 14 جويلية 1989 اقتحموا الشقة وقيده، ثم اقتادوه إلى غرفة النوم وقام أحدهم بقطع شريان يده، بينما أحضر الآخر أنبوبة غاز ووضعها بجانبه في غرفة النوم، وانتظروا حتى فاضت روحه، فألقوا بجثته من البلكونة.

وفاة الجاسوسة الروسية الفاتنة في أمريكا



أبرزهم الجاسوسة الروسية أنا تشاهمان التي حاولت أمريكا استغلال جمالها لتضديم أفلام إباحية.

قالت وكالة «روسيا اليوم» الناطقة بالانجليزية إن ضابطة المخابرات الروسية، ألكسندر بوتيف، التي حكمت عليها المحكمة الروسية غيايبا بالسجن المؤبد بتهمة الخيانة بعد كشف شبكة تجسس تعمل في الولايات المتحدة - وافتها المتية، ومع ذلك، لا يتم تأكيد الخبر أو نفيه.

زوفوقا لبعض المعلومات، توفت بوتيف في الولايات المتحدة. ويجري حاليا التحقيق حول هذه البيانات» وأكد مصدر آخر أن خبر وفاة الجاسوسة قد وصل موسكو، لكنه شدد على أنه «يمكن أن يكون مضللا وهدفه أن كل خائن آخرته النسيان والموت».

يذكر أن ألكسندر بوتيف هي من قامت بفضح العملاء الروس النشطين في الولايات المتحدة الأمريكية كان

من مقامات الربانيين ..

المسلم إنسان من الناس وبشر من البشر، لا يُطلب منه أن يخرق العادات ولا أن يكون بطلاً أسطورياً، ولكنه حين يلتزم بدينه ويفقه عن ربه يُصبح خلقاً آخر في تعامله مع الله ومع الناس، إنه يغدو ربانياً كما أمر الله تعالى: "ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" - سورة الأعراف، والرباني هو المتلبس بجميع صفات العبودية لله، إيماناً وإسلاماً للوجه وتوكلًا على الله ومراقبة له في الخلوّات والجلوات، هو مع الناس بحواسه ومع ربه بوجوده، يعيش في الدنيا ويعمرها ولا يعيش لها، لأنه من أبناء الآخرة، لا ترنو نفسه ولا يشرب عنقه إلا إلى جنة الفردوس.



الكريم: "وجوه يومئذ ناضرة - إلى ربها ناظرة" - سورة القيامة 22-23، حتى لا يكون مصيره مع الطائفة الآخرة: "وجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة" - سورة القيامة 24-25

لم كل هذا؟

لأنّ القيامة تهوي بأقوام إلى دركات الهوان لتفريطهم في جنب الله، فتخضعهم، وترفع آخرين إلى مقامات الصديقين والمقربين لإخلاصهم العبودية لله وأداء مقتضياتها، ومن لازمه الخوف من السقوط من عين الله تزود من التقوى والمراقبة، وتقلل من الذنوب، فاجتنب الكبائر والموبقات، وكلّم راع في الصغائر والممّ سارع إلى التوبة والاستغفار، ولم يستهن بشيء منها، امتثالاً لقول الله تعالى: "إن الذين إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون" - سورة الأعراف 201، وقوله جلّ شأنه: "والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين" - سورة آل عمران 135-136. والذنوب لا تسقط المؤمن من عين الله إلا إذا استمرأها وداوم عليها وتلبس بها من غير توبة ولا إقلاع، أمّا التوبة فهي بذاتها مما يرفع مقام العبد عند ربه ويؤهله لمقعد صدق في الجنة لأنها أنصع تعبير عن العبودية لله والثقة به والاتجاه إلى ركنه الركين.

وبعد، فإنّ هذه الصفات إذا اجتمعت أفضت بالمؤمن إلى الحياة مع الله والتلذذ بمعبيته سواء كان في محراب الصلاة ومخبر الأبحاث أو في السوق والوظيفة والثكنة العسكرية وقاعة الدرس.

■ مساهمة: الأستاذ عبد العزيز كحيل

نفسه ولا يأمن مكر الله ولا يفتتّ بالتزامه، وكلما سرته بعض طاعاته تذكر أرباب القيام والصيام والختمات الكثيرة للقرآن والجهاد والبذل والتجرد للآخرة والبكاء والتضرّع والإنفاق، فعلاه الحزن، وما يدريه أن أعماله قد قبلت؟ أليس يقرأ في الذكر الحكيم: "وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً" - سورة الفرقان 23، ويقرأ: "وبدا لهم من الله ما لم يظنوا يحسبون" - سورة الزمر 47.

فكيف لا يحزن من كل هذا؟ لكنه يعلم أنه حزن ممدوح، هو في حد ذاته من علامات صحة الصحة مع رب العالمين جلّ جلاله، أما الحزن على الحظوظ التي فاتته من الدنيا فيتركه لأبناء الدنيا.

الخوف من السقوط من عين الله:

إذا دارت الأيام دورتها وأصاب الكدر علاقتك بصاحب منصب مرموق أو مركز اجتماعي كبير أو ثروة طائلة أو حسب ونسب، فتراه يتباعد عنك ويتبدل عليك وتسقط من عينه فالخطب حين يمكن جيره، والأيام دول بين الناس، وأنت وصاحبك هذا تسيركما الأقدار فهو ضعيف مثلك، لكن المصاب الجلل أن تسقط من عين الله، فهذه مصيبة تشمل الدنيا والآخرة، فمن أعرض الله عنه وأصبح لا وزن له عند ربه قد خسر خسارة لا يجبرها أن يكبر في عين البشر مهما سمت مكانتهم بالقوة والمال والجاه:

- "نسوا الله فنسيهم" - سورة التوبة 67.
- "كلّ إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون" - سورة المطففون 15
- ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم - سورة آل عمران 77

هو يرجو أن يكون من الذين يخصهم الله يوم القيامة بالجائزة الأكبر وهي النظر إلى وجهه

الناس أنتم الفقراء إلى الله، والله هو الغني الحميد" - سورة فاطر 15

فإذا وجد العبد نفسه في حالة من الحاجة والمسغبة أخذ بالأسباب وضرب في الأرض وبحث عن مصدر الرزق وقلبه مغمم بالرغبة إلى الخالق وحده، "واسألوا الله من فضله، إن الله كان بكل شيء عليماً" - سورة النساء 32.

- "إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله" - حديث رواه الترمذي

ذكروا أنّ أحد خلفاء بني أمية حجّ البيت فإذا بالناس يحتفون عند الحرم بزین العابدين بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، فأراد استمالته فقال له: هل لك من حاجة أقضيها لك؟ فردّ عليه سليل بيت النبوة في عزة المؤمن: لو علمت أنك تقضي الحاجات لاتخذتك إلهاً.

الفرح بمرضاة الله:

رضا الله تعالى غاية غايات المؤمن العارف بالمقامات، تتصاغر أمامها كلّ غاية ويتضاءل كلّ هدف: "وأن إلى ربك المنتهى" - سورة النجم 42، كان ابتغاء الرضوان يحدو موسى عليه السلام وهو يستيق الزمن ويقدم على ربه قبل الموعد فلما سأله عن ذلك قال: "وعجلت إليك رب لترضى" - سورة طه 84، وكيف لا يغمس المؤمن في بحار الفرحة وهو يرجو أن يكون من الذين قال الله فيهم: "رضي الله عنهم ورضوا عنه" - سورة البينة 8، وهل تسعف الألفاظ والتعبيرات البشرية في الإفصاح عن هذا الكلام الرباني المعجز؟ الفرحة يغمر العبد المؤمن وهو يتلمس في سيره إلى الله مواطن الرضا المتبادل بينه وبين ربه العزيز الحكيم، يحسّ بغمرة الحبور وهو في محرابه راع ساجد يمرغ وجهه بين يدي الله، يتلذذ بتلاوة كلامه وبالتسبيح الكثير والبكاء على خطاياهم وتقريطه، كما يفرح بفضل الله وهو يفعل الخير ويساعد عباد الله ويواسيهم ويفرح من كرياتهم ويبسر أمورهم ويقضي حاجاتهم، ويفرح وهو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدود عن حياض الدين ويدعو إلى الله ويصلح في الأرض ولا يفسد فيها، فقي هذه المواطن مرضاة الله تعالى، وإذا نالها فماذا فاتته؟ وقد صدق الشاعر:

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
وتتضاعف غبطته وهو يرى نفسه يتقلب في أعطاف المنّ الربانية، استقام بتوفيق من الله، وأقبل على الطاعات ونأى عن الكبائر والموبقات ودأب على المسارعة إلى التوبة والإنابة كلما مسّه طائف من الشيطان، بينما كثير غيره فاتهم التوفيق الإلهي

فهم تائهون في أودية الغواية والضلال، فكيف لا يفرح بمرضاة الله؟

الحزن على فوات الطاعة:

بقدر ما يفرح المؤمن بإقباله على الله بالعبادة وأخذ به حظاً وافر من مرضاته فهو يعتره الحزن ويغشاه الأسى كلما أصابته الغفلة وفاتته فرصة سانحة للاقتراب أكثر من الله وفعل الخير وجني الحسنات، فكيف إذا التفت إلى شبابه فألفاه يذلف به إلى الشيخوخة ولم يبذل منه في سبيل الله إلا القليل؟ وكيف إذا نظر في عمره الذي لا يملك سواه فوجده في إديار من الدنيا وإقبال حثيث على الآخرة وقد أفضى أكثره في شواغل الحياة الفانية ولم يدخر منه للباقية إلا القليل؟ يتساءل: أين الصحة والقوة والفرغ؟ يندم على كلّ ما فاتته من الله، ويندم على كلّ ساعة مضت بعيداً عن الله، يتحقّق في نفسه من قول الله تعالى: "فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزء بما كانوا يكسبون" - سورة التوبة 82، ويستحضر الحديث النبوي: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً" - رواه البخاري

نعم إنه عابد لله، صاحب دين وخلق، لكن لا يمني

ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله للإنسان الرباني - وسمّاه صاحب التجريد - خمس خلال كريمة تصبّ كلّها في خانة حسن التعامل مع الله تعالى بامتلاء القلب بوعده ووعيدته واستقامة السلوك استقامة تتصاغر دونها رغبات البشر في السؤدد ورفعة المكانة، يقول رحمه الله: "صاحب التجريد لا يستغني إلا بالله، ولا يفتقر إلا إلى الله، ولا يفرح إلا بمرضاة الله، ولا يحزن إلا على ما فاتته من الله، ولا يخاف إلا من سقوطه من عين الله."

هذه الصفات كلّها من أعمال القلوب، والقلب هو محلّ نظر الله، ترتبط استقامة السلوك باستقامته على طريق السلامة والطهر والوجل والإخبات، فالصلاح صلاح القلب والفساد فساد، وكلّما كان ارتباطه بخالقه أوثق حظي بالمدد الرباني وتدرّج في مدارج الرقي الروحي والكمال الإنساني، ولا يحصل ذلك إلا بأنواع من المجاهدة تقمع نزوات النفس وتكابد الطاعات والقربيات.

لا استغناء إلا بالله:

ليست المسألة مسألة ثراء فاحش ولا أموال طائلة، إنما هي القناعة التي تكفي المؤمن الرباني فتكون الدنيا في يده لا في قلبه، لا يسترقه حطامها مهما تزين وتبرج لأن روافد الإيمان تكاد في كلّ حين: - يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله، والله هو الغني الحميد - سورة فاطر 15
- ما عندكم ينفد وما عند الله باق - سورة النحل 96

قد يكون فقيراً معدماً قليل ذات اليد لكنّ غناه في قلبه، وقلبه مع ربه، ومن وجد الله فماداً فقدّ؟ وإذا لم يرزق الإنسان القناعة قلن تكفيه الدنيا بقضائها وقضيضها، ولو كان له واديان من ذهب لتمنى ثالثاً، كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد يكون ممن أكرمه الله بالمال ومتمّته بالثروة وساق له معهما ذخيرة الشكر والتواضع فلا يغيره ذلك ولا يطغيه ولا يرمي به في أودية الغرور، لأنه حتى في هذه الحالة وثيق الصلة بالله، ومعيار غناه ليس ذات اليد وإنما تعلق القلب بالسماء والإنعتاق من رق الدنيا، والغنى غنى القلب كما أكد الحكماء من قديم وأثبت السالكون لطريق العيش في سبيل الله في كلّ زمان، وفي حديث الترمذي: "أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس".

والغنى بهذا المعنى لا يتمسح بأعتاب ذي مال ليلتقط الفتات المتساقط من مائدته الزاخرة، ولا بصاحب منصب ومكانة لينال نصيباً من حظوته، لأنه بما في يد الله أوثق مما في يده هو، فكيف بما في يد غيره؟

لا افتقار إلا إلى الله:

الفقر ظاهرة إنسانية تلازم الحياة البشرية منذ الأزل، مثلها مثل الغنى، لئيم الابتلاء ويمر الناس على دروب المكابدة، والفقر - في عرف البشر - قرين الذلّ والمهانة، يمد يده من أجل اللقمة للفاصي والداني، ويقبل في سبيل ذلك بالمعاملة الخشنة واللفظ النابي والدوس على كرامته، أما المؤمن الرباني فله مع الفقر شأن آخر، فهو يستمدّ كرامته من عبوديته لله وليس من ممتلكاته قلّت أو كثرت، وأخلاقه بين الناس لا يحددها إحسانهم إليه ولا مجافاتهم له، لأنّ لها أصالة في شخصيته وعقيدته، قد يبست وأهله على الطوى ويربط الحجارة على بطنه من الجوع ولا يرتدي حلاًلاً فاخرة ولا يملك بيتاً واسعاً ولا سيارة لكنه لا يحني ظهره إلا لله ولا يميل قلبه بالطمع إلى إليه سبحانه وتعالى، ولا يجد حلّوة الذلّ إلا على أعتاب بابه، أمّا في دنياه فهو غني بدينه وأخلاقه وامتلاء صدره باليقين في عدل الله والوفاء بوعده في تعويضه عن فقره بجنة عرضها السموات والأرض.

إنه كذلك لأنه فقير إلى الله في غناه، فكيف لا يكون فقيراً إليه في فقره؟ لكنه فقر العارفين بالله، لا أثر له على القلب والروح، يقول الله تعالى: "يا أيها

خطيئة

ثم استكشاف..

ثم تذوق..

ثم تهاون..

زوتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم" (النور، 15).

نبوة آدم كانت بعد المعصية "وعصى آدم ربه فغوى. ثم اجتباها ربه فتاب عليه وهدى" (طه، 121-122).

القلب يلين بعد قسوته والمكانة عند الله تعود فلا بأس ولا يأس ولا تأس.. والذرية بعد والدها موعودة بالرحمة والتوبة والاجتباء.

زأولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل ومن هدينا واجتبيينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً" (مريم، 58).

ورثنا عن آدم الطبع المائل للشهوة، وإمكانية العصيان، ولم نرث عنه الخطيئة، وليس علينا من وزره شيء!

وحتى هو فقد تاب وأتاب وغفر له ومنح النبوة، ولم يتكرر عتابه على ذنب ندم عليه وأقلع عنه، ومن غير أخاه أو أباه بذنب لم يمت حتى يفعل أو ما هو شرمه!

زولا تزر وازرة وزر أخرى" (الأنعام، 164).

الطفل بريء من ذنب أبويه، وفي البخاري من حديث سمرة في رؤيا النبي -صلى الله عليه وسلم- لإبراهيم الخليل في روضة وحوله أطفال، فقال: هؤلاء الذين ماتوا على الفطرة، فقال رجل من المسلمين: يارسول الله، وأطفال المشركين؟ قال، نعم؛ وأطفال المشركين.

والقول بأن الأطفال الذين ماتوا قبل الاحتلام جميعاً في الجنة هو قول الجمهور حسب نقل ابن حزم، وقول المحققين حسب نقل النووي، وقول كثير من السلف والمحدثين كالبخاري، والمعاصرين كالألباني.

■ د. سلمان العودة

ما سوى الذنب والخطيئة الواحدة من آدم وحواء فهو عمل جيد، وكفى المرء نبلاً أن تعد معاصيه! الألبان عملاً أشياء كثيرة وعظيمة وتأسيسية فلا يصح أن نخترهما في خطا عابر..

يجدر أن نذكر أن خطيئة الأبوين كانت مركبة من عدة زلات،

1 الاستماع والإصغاء إلى وسوسة الشيطان.
2 التفاوض بينهما بشأن الفعل والتجاوز والتساعده عليه، فهو ذنب مشترك.

3 مخالفة الأمر الإلهي الصريح.

4 الشهوة الدافعة.
5 الطمع في الشجرة المنوعة وعدم القناعة ببقية أشجار الجنة، والقريب أن الأنهار كلها تصب في البحر، والبحر ليس بملان.. بل هو يطلب المزيد.

يقول ابن الجوزي: لو أن رجلاً تزوج نساء بغداد ثم دخلت امرأة من دمشق لظن أن عندها ما ليس عند نساء بغداد!

من لا تكفيه امرأة لا تكفيه مائة!
6 مخالفة العلم والمعرفة فلم يكن الخطا عن جهل.

7 الفرار بعد الذنب.
وكيف يفر المرء عنه بذنبه... إذا كان تطوى في يديه المراحل؟

سبحانه.. أمني تقرباً آدم؟
سبحانك يارب.. أفر خجلاً وحياء منك.

حين يسرف العبد في المعصية يشعر أن الطريق يطول ويطول! واليأس حاضر..

ولو نجوت من ذنب فثم ذنب آخر يتربص بك.. ويضع إحساسك بلذة القرب والمتاجرة.

الخطيئة ليست عاقراً، بل تلد خطيئة أخرى، ولها أخوات وصديقات، وبعد ذلك الاستمرار والاعتیاد والتأويل والاستحسان ودم من لا يوافقك!

أول الخيط خطرة.. ثم تردد..

القرآن . . سبيل النجاة

العلم علمان : علم تسمعه فتعمل به فهو حجة لك ، وعلم تسمعه وتدعه فهو حجة عليك ، وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يستعين بالله من علم لا ينفع ، فتفهموا ما نلقى عليكم ، واجتهدوا في العمل بما علمتم لتكونوا من الفائزين .

■ بقلم : حسن البنا



أنهاراً" (نوح: 10-12) فتوبوا إلى ربكم واستغفروه تكونوا من الفائزين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "القرآن شافع مشفع وما حل صدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار".

أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً" (آل عمران: 103)، فهل اتحدت كلمتنا وارتبطت قلوبنا واثلتف أهواؤنا أم تفرقتنا طرائق قديماً وطوائف بديداً أغراض متعاكسة وأهواء متشاكسة، وقلوب مختلفة، وريح ذاهبة ووحدة ضائعة ؟

هذه مثل ثلاثة وغيرها كثير نرى فيها أننا في طريق أخرى. فكيف يكون جوابكم أيها الإخوان إذا خاصمكم الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة إلى ربه فقال: "يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً" (الفرقان: 9، 30).

علموا أيها الإخوان أن ما نحن فيه من الذل والهوان والمصائب والخسران إنما وقعنا فيه لتركتنا شريعة نبينا وانحرفنا عن كتاب ربنا، واقروا قول الله تعالى " وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون" (النحل: 112)

ذلك في الدنيا ولعذاب الآخرة أخصى،

في الناس ليلاً ونهاراً: سبأ أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين × فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون" (البقرة: 278 _ 279).

فهل تجنبا الربا وابتعدنا عنه أم أدخلناه في كل معاملاتنا، وجعلناه قوام بيعنا وشرائنا ورهننا وإيجارنا وقرضنا وسلفنا ؟

وهاهو الكتاب الكريم ينادى أتباعه ليلاً ونهاراً: " الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله " (النساء: 34)،

فهل قام رجالنا على نساءنا وأمورهن بما أمرهن الله به، أم تركوهن خليعات متبرجات، مائلات مميلات، كاسيات عاريات، يتسكعن في الشوارع والطرفات ؟

وهاهو القرآن الكريم ينادى أتباعه ليلاً ونهاراً: " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمت عليكم إذ كنتم

يا عباد الله لو جاءكم خطاب من أمير، أو ألقى إليكم كتاب من كبير، فإنكم تحترمونه وتعملون به، وتعظمونه وتسرون له، وتسارعون إلى إنفاذ ما فيه إرضاءً لصاحبه وتقرباً إليه،

وقد بعث إليكم الملك الجبار، والواحد القهار، كتاباً كريماً أنزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين ليكون لكم من المنذرين، ذلكم هو القرآن الذي "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد" (فصلت: 42).

زكتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير" (هود: 1).

زقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين × يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم" (المائدة: 16 15).

فتعالوا يا عباد الله ننظر موقفنا أمام هذا الكتاب الكريم، ونحاكم أنفسنا قبل أن يحاكمنا الخبير العليم، هل أحللنا حاله وحرمانا حرامه وأنفذنا أحكامه، أم هجرناه واتخذناه نسياً منسياً ؟ هاهو كتاب الله _ تبارك وتعالى _ ينادى

جرائم العُري..

مَنْ فَضَّلَهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ". الجاثية: 12. وكلنا يريد التمتع بجمال البحر وجمال ماله ومياهه.. وما أحسن ذلك وأمتع، لو كانت الشواطئ نظيفة من الإختلاط الخليع والعري السافر والتبرج الممقوت..

ولكن.. وها قد احتشد الرجال والنساء والفتيان والفتيات على الشواطئ، وخلعوا جلباب الحياء وكشفوا عن عورتهم.. الطامة الكبرى والمصيبة العظمى، أنك لتسمع عن الرجل يسبح عرياناً أمام بناته، والأم تفعل ذلك أمام أبنائها.. وكأنه إقرار ودفع لبينات على كشف عورتهم وعرض مفاتهن ولحومهن سلعة رخيصة أمام كل من هبّ ودبّ من الرجال الأجانب، ضاربا بالحياء والقيم عرض الحائط، أمور تتنافى ومجتمعا الإسلامي الذي ورث الأصالة العربية العريقة عن أسلافه الصالحين وأجداده المتقين من الصحابة والتابعين..

ألا فنحول فصل الصيف وإجازته من وقت ضائع، إلى فترة إيجابية في حياتنا نجني منها الأجر والفائدة وبناء النفس، ونجد فيها المتعة والترويح.. والله نسأل أن يغيثنا وإياكم برحمته.. اللهم أغثنا برحمتك، اللهم أغثنا برحمتك، ونسألك اللهم أن تطهر قلوبنا وتستر عوراتنا، وتؤمن روعاتنا، وأن تحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا، ونعوذ بعظمتك أن نغتال من تحتنا، اللهم إنا نعوذ بك من تحول عافيتك، وزوال نعمتك، وفجأة تقمّتك وجميع سخطك، برحمتك يا أرحم الراحمين..

تحت عنوان "جرائم العُري التي يتمّ التجاسر على ارتكابها دون خجل أو حياء.. كتب الشيخ أبوإسماعيل خليفة، يقول عبر جدار صفحته الفايسوكية:

في مفهوم كثير من الناس أن فصل الصيف هو وقت العطل والراحة والاستجمام والإصطياف، حيث يسعى أكثرهم إلى الهروب من الحرارة إلى أماكن باردة تناسب جسم الإنسان وفكره، والإسلام لا يمنع الترويح عن النفس، قال أبو الدرداء رضي الله عنه: "إني لأستجم نفسي بالشيء من اللهب المباح، ليكون أعون علي الحق".

غير أن مما يروعننا - أيها المباركون - خلائق مقبوحة انتشرت في كثير من المجتمعات المسلمة في كافة الأقطار دون مبالاة أو بعبارة أخرى (على إغماض متمم أو شبه متمم) من الأباء والأمهات، بل ومن الدعاة، واستمرت موافقة الناس لها حتى حوّلها الإلف والمحاكاة إلى جزء لا يتجزأ من الحياة العامة والتحسينات الأ محدودة..

والله نسأل العافية.. إنها جرائم العُري التي يتمّ التجاسر على ارتكابها دون خجل أو حياء، على شواطئ البحار، حيث تكشف السوات والعورات، وتدمر القيم وتذبح الفضيلة..

وهي للأسف الشديد تعلن بارتفاع وتيرة الإقبال على بعض المعاصي والآثام التي تعكس ضياع الحياء والإيمان من كثير من الناس إلا من رحم ربي..

الله تعالى سخر البحر لعباده للانتفاع به، قال تعالى: "اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِنَجْرِي الْفُلْكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ يُلْقِنُوعُوا

د. محمد سعيد بكر

رقية القضاة

ما بين مدّ وجزر تتوالى العقود على أمتنا، وما بين نهضة وكبوة تتأرجح حقب تاريخها وكلما نسيت منهجها، وغابت عن مسيرتها سنة نبينا صلى الله عليه وسلم، كلما ضعفت واضمحلت هيبته، وطمع فيها عدوها، المترصّ خلف ابوابها منتظرا غفلتها وتناسيها لتحذيرات قائدها ومرشدها صلى الله عليه وسلم، وكلما عادت إلى رحاب ربّها ازدادت قدرا وعزّة بين الأمم.

لقد تربّى الجيل الأول الطاهر الميمون على يدي مربيه الكريم وقائده المظفر البيهقي صلى الله عليه وسلم، الناطق عن وحي ربّه العظيم، وهو يقوم أخلاقهم، وينمي عزائمهم، ويحذّرهم مكر عدوهم، وتربّص بهم الدوائر إلى يوم القيامة.

ويستقبل ذلك الجيل المحمدي المصطفوي أوامر نبّيه صلى الله عليه وسلم ونواهييه، ويجعل هديه نبراسا ودستورا في كل حركة وسكنة، وفي كل خطوة ومسيرة، وبخاصة تلك الاشارات المحذّرة للأمة من كيد اليهود، وإضمارهم الشر للامة إلى يوم يبعثون، دون إغفال لكيد وخطورة كل ملل الكفر وخطوطها وبغضائها المقيمة في الصدور أبداً.

ويضرب لنا جيل الصحابة رضوان الله عليهم المثل، بتمسكهم بتعليمات الرسول صلى الله عليه وسلم وتحذيراته، وهو يعلم أنّ أئمة الكفر لن ينفكوا متأمّرين متأبئين لاستئصال بيضة الدين ورد المسلمين إلى حظيرة كفرهم ان استطاعوا، فتنتطلق الاحاديث الشريفة موقظة إحساس الامة بخطر عدوها، ويتلقفها الصحابة بفتنة وحفظ وتطبيق، وها هو الصديق رضي الله عنه يقول وقد جرد جيشه لمحاربة مانعي الزكاة: "أينقض الدين وأنا حي؟" والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لقاتلتهم عليه".

ويأتي من بعده الفاروق رضي الله عنه، يرسل جيوشه في كل مدى بعيد تحمل الخير والنور، مكملا رسالة صاحبيه غير مغير ولا مبدل، ودون ان ينسى كلمة مما سمع من حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتأتي حادثة اعتداء يهود خيبر على ولده عبد الله فيقوم خطيبا فيقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: "تقرّكم ما أقرّكم الله"، وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه

من اللّيل، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلأهم، فلمّا أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أخرجنا وقد أقرّنا محمّد صلى الله عليه وسلم، وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أنّي نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوبك (الناقة الصابرة على السير) ليلة بعد ليلة"، فقال: كانت هذه هزيمة من أبي القاسم، قال: كذبت يا عدو الله. فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر، مالاً وإبلاً، وعروضاً من أقتاب وحبالي وغير ذلك

لقد حمل عمر تلك البشارة بطرد اليهود من خيبر في صدره سنين، وها هو يواجه بها عدوّه الماكر المخادع، وهو يحاول ايهاهه بأن رسول صلى الله عليه وسلم، قد أقرهم في خيبر إلى الأبد، ولكن هيهات لهم خديعة الفاروق، وهو الذي يقول لليهودي: اظننت أنّي نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فيا أيها الفاروق! كم ذا نسينا؟ وكم تمكّن مئاً عدونا سنين طوالا، وعقودا تلو عقود من الاستعمار، ولكنه وهو يصول في باحات الاقصى، ما كان يدري بأن في الأمة يحيى نبض الفاروق، وفي الأمة طائفة منصوره، مانسيت قول نبينا وقائدها وبشاراته صلى الله عليه وسلم وهو يقول: "لا تقوم الساعة حتى تقالتوا اليهود، حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله" رواه البخاري ومسلم.

امسح سيئاتك بالحنات

قاعدة: "امسح بالحنات السيئات التي حجبتك عن ربك سبحانه". - يجتهد المسلم في الابتعاد عن اقتراف الخطايا، لكن نفسه الضعيفة قد تزلّ وتخطئ فيفتح الله تعالى له أبواب الاستدراك السريع، ليس بالاستغفار والتوبة فحسب بل بتكفير خطاياهم من خلال أعمال خير وصالح يقدمها ابتغاء تحصيل مرضاة الله تعالى، وأما أن ينوي المسلم أن يخطئ وينوي بالتزامن مع ذلك أن يأتي بحسنات تمحو خطاياهم هذه فإن هذا تحاليل في حق الله تعالى لا يجوز.

- بين الله تعالى أن حسناتنا تمحو سيئاتنا فقال تعالى: سأقم الصلاة طرفي النهار وزلفى من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات". - وفي الحديث النبوي ما يثبت ذلك فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وأنت السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن) رواه الترمذي وهو صحيح.

تعلم أثناء النوم أو كالأطفال

أعجب النظريات في تعلم اللغات..!

هل درست لغة ثانية في المدرسة؟ لعلك وجدت نفسك بعد سنوات مضطراً لتعلمها من جديد لأنك لم تستوعب مما تعلمت إلا أقل القليل؛ فالواقع أن هناك آلاف الطلاب يتعلمون لغة ثانية في المدرسة ويقضون وقتاً طويلاً في تعلم اللغات، ولكنهم غالباً لا ينجحون في تحديثها بطلاقة.

ع. عمر



كثيراً في الكلام: إن أراد الذهاب للمرحاض يقول: "أنا - مرحاض - الآن"، وهذا يسرّع عملية التعلم؛ فهو يؤكد أن من يُجيد 10 أسماء و10 أفعال و10 صفات يمكنه أن يعبر عن 1000 شيء مختلف، وكذلك يؤكد أن من يعرف 1000 كلمة من الإنجليزية مثلاً فإنه يجيد 85 بالمائة منها، ومن يعرف 3000 كلمة فإنها سيجيدها بنسبة 98 بالمائة.

بالإضافة إلى كل ما سبق، يشير كريس إلى ضرورة وجود شريك لغوي يمنح المتعلم الثقة والاهتمام.

تعلم وأنت لا تدري

تعدّ الخبيرة "فيرا بيركينيل" من أشهر نقاد التعليم في ألمانيا. كانت تقوم على معهد "التعلم المستند للعقل" أو سالتعلم المنصف للعقل؛ وقد حاولت خلال حياتها تطوير طرق دراسية تجعل التعلم أكثر متعة وسهولة، فهي نفسها لم تتجح في الثانوية ولذلك لم تستطع الدراسة في ألمانيا وانتقلت للدراسة في أمريكا لتبدأ هناك مشوارها مع تطوير وسائل تعليمية تستند إلى دراسات الدماغ وعلم الأعصاب.

توفيت "فيرا" وهي في قمة نشاطها العلمي بعد أن أحدثت ضجة واسعة في ألمانيا بسبب مرض السرطان الذي تغلب عليها، ولكن كتبها ومحاضراتها لا تزال تثبت وتبّاع، ومن بين أفكارها سالنورية فكرة أن يدرس الإنسان اللغة بلا عناء وبأسرع وقت ممكن.

تعتقد "فيرا" أن لا بُد لتعلم اللغات أن يُراقب الأطفال الصغار في تعلمهم ويتعلم من تجربتهم؛ وبالتالي فهي تعتقد أنه لا

الأمر قد يبدو مستحيلًا في البداية، ولكن في الواقع فإن وتيرة التعلم ستصبح أسرع من أية طريقة أخرى، لأن الطالب سيتعلم كل ما هو ضروري لحياته اليومية، وسيتعلم الأهم فالأهم، وبعد أسابيع سيجد الطالب نفسه وهو يتحدث اللغة الجديدة بشكل مُبهر، كما يظهر في الفيلم الوثائقي الذي قام سكوت يونغ وصديقه فات بإنجازه عن تجربتهما في تعلم اللغات "الإسبانية في 11 أسبوعاً"، ففي بداية الفيلم كان واضحاً أنهما لا يفقهان شيئاً بالإسبانية، وبعد 11 أسبوعاً يظهر كيف استطاعا تحديثها بطلاقة!

أية لغة.. في 6 أشهر!

لعلّ نظرية No English تبدو متطرفة نوعاً ما؛ فالواقع أن سسكوت نفسه يعترف في مدونته أن نظريته لم تكن "ناجحة جداً" في تعلم اللغة الصينية، ولكن الخبير النفسي "كريس لونسديل" Chris Lonsdale لديه تجربة أعمق نوعاً؛ فقد كان مشغولاً منذ طفولته بسؤال مثير: "كيف يُمكن أن نسرّع عملية التعلم؟". وفي محاولته للإجابة على هذا السؤال، وصل إلى الصين لتعلم الصينية، واغتني الفرصة لبحث الوسائل التي تجعل من تعلم اللغة أمراً سهلاً ودوناً في كتابه "الأذن الثالثة".

في محاضرة "كيف تتعلم أي لغة في 6 أشهر؟" يؤكد كريس أن لا بُد للعقل أن يغمس في اللغة الجديدة عن طريقة كثرة السماع، بغض النظر إن كان المتعلم يفهم أم لا؛ فالمهم أن تعتاد الأذن على الإيقاعات الجديدة، ويُشير إلى أن تأمل الأطفال يُساعد كثيراً؛ فالطفل يخلط

اليوم تخبرنا دراسات كثيرة بأن المشكلة لا تكمن غالباً في تقصير الطلاب في تعلم اللغات، بل في طريقة تدريس اللغة في المدرسة؛ فحفظ الكلمات عن ظهر قلب لا ينفع إلا للامتحان، ومع انتهائه تتلاشى كل تلك الكلمات.. فهل هناك بدائل في تعلم اللغات؟

الأکید أن هناك بدائل؛ والأطرف أن هناك بدائل عجيبة، بعضها منطقي وبعضها أشبه بروايات الخيال العلمي!

ورط نفسك في تعلم اللغات!

بعيداً عن النظريات المعقدة في علم اللغات يقترح "سكوت يونغ" Scott Young و"فات جايسوال" Vat Jaiswal نظرية تعلم اللغات في غاية البساطة، ولا يُمكن تسميتها إلا بنظرية "التورط" أو "No English" كما يسميها أصحابها.

زسكوت يونغ ليس عالماً، ولكنه يُعد من أشهر المدونين في مجال التعلم. وقد اشتهر عندما قام بإنهاء تعلم مسافات علم الحاسوب التي تقدّم في MIT خلال عام واحد فقط، ولم يكتف بهذا الحد من العلم؛ فقد قرر أن ينطلق هو وصديقه المهندس المعماري "فات" في تجربة فريدة لتعلم الإسبانية، والبرتغالية، والصينية، عبر العيش لفترة قصيرة في إسبانيا، والبرازيل، والصين حيث استطاعا تحدث الصينية خلال 3 أشهر ونصف الشهر فقط، والإسبانية في 11 أسبوعاً فقط!

القاعدة بسيطة: يُمنع أن تتحدث بأيّة كلمة من لغتك الأم. عليك أن تتحدث اللغة التي تتعلمها فقط، وبالطبع فإن

حقل البحث العلمي تحت اسم hypnopedia وتم ابتكار جهاز للتعليم أثناء النوم بالاستناد على فكرة قابلية العقل اللاواعي لاستقبال المعلومات أثناء النوم وكان هذا عام 1927.

في عام 2015، قام الباحث الألماني Björn Rasch بتجربة في مختبر للنوم في جامعة "فرايبورغ"، في محاولة للتعلم في فهم نظرية التعلم أثناء النوم، في تجربته هذه قام باختيار 27 شخصاً لحفظ شيء من الكلمات الهولندية مع ترجمتها الألمانية ثم قام بتكرارها عليهم "مسموعة" أثناء النوم، في محاولة لتعميق حفظها في الذهن. بعض الطلاب قاموا بسماع الكلمات مع معانيها الألمانية والبعض الآخر لم يسمعوها إلا الكلمات المتعلمة بلا معانٍ، وكانت النتيجة أن الطلاب الذي سمعوا الكلمات وحدها بلا معانٍ حصلوا على نتائج أفضل من أقرانهم، والسبب أنه يجب تقليل كل ما يُمكن أن يُعَد إزعاجاً لعملية التذكر، وبحسب الباحث فإنه لا حاجة لذكر الكلمة والترجمة، لأن الأهم أن تحدث "دفعاً" أو "تحفيز" يقوّي عملية التذكر. أخيراً، من الجدير بالذكر أن العلم لا يزال لم يتقدم كثيراً في هذا المجال، ولكن من يدري لعلنا نعيش أياماً، نتعلم ما نشاء ونحن نيام!

حاجة لكل القواعد اللغوية المعقدة المملة للتعلم إن لم يرغب إلا بتحدث تلك اللغة أو سماعها، وبالتالي فإن الطالب لا بُد في البداية أن يعتمد على الترجمة وهو ما تسميه Decoding وما أن ينتهي الطالب من التسلي بالترجمة كل كلمة وكلمة فلن يبقى أمامه إلا الاستماع إلى النص وهو يقرأ ما قام بترجمته.

الأكثر إثارة من كل هذا، أنه وحالما انتهى الطالب من هذا العناء فإنه ينتقل للاستماع السلبي Passive listening من خلال الاستماع للنص الأجنبي في أي وقت شاء، ودون الحاجة لأي تركيز منه، لأن العقل اللاواعي سيقوم بتعلم المعلومات دون الحاجة لوعي الطالب، وكلما تم الاستماع أكثر، تجذرت الكلمات في الذهن أكثر، وكلما أكثر من الاستماع سيجد الطالب نفسه وقد بدأ بالتحدث وممارسة النشاطات المختلفة، مثل الحديث وغيره بكل سلاسة.

تعلم اللغات أثناء النوم!

إن كُنْت ترى أن "فيرا بيركينيل" تُبالغ، فإن التعلم أثناء النوم سيُبهرك أكثر؛ فالأمر ليس جديداً ولا هو مجرد سخزعبلات، بل عمره 100 عام تقريباً حيث ظهر في روايات الخيال العلمي عام 1911 إلا أن الأمر لم يلبث طويلاً حتى بدأ ينتقل إلى

بعد خمس سنوات هكذا انتقلت طالبة الحقوق لشرفها!

وشك السقوط في الفخ.

إفشاء السر

قررت ندى البوح بسر كتمته طوال السنوات الماضية، فلم تجد سوى خطيبها لتسارحه بالحقيقة، عله يتفهم الأمر ويساعدها في حماية شقيقتها من مصير لم تختره لنفسها.

محمد، 27 سنة، حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية، ينتمي إلى أصول صعيدية تحترم شرف البنات، لذا لم يكن مستغرباً عليه عندما يسمع تلك الكلمات من خطيبته أن يصمت، حيث اتخذ قراره بالاتفاق مع شقيقه عبد الجيد، 20 سنة، طالب في كلية الهندسة، بالثأر لشرف خطيبته من رجل كان يظنه محترماً.

اتفق محمد مع خطيبته على استدراج الرجل، حيث طلب منها الاتصال به وإبلاغه أنها ستذهب إليه كما يريد، وحددت موعداً لذلك، ليقوم الرجل بإرسال زوجته وابنائها لزيارة والد الفتاة حتى يخلو له الجو.

في الموعد المحدد لم تذهب ندا، لكن ذهب خطيبها وشقيقه، ليفاجأ الرجل بحضورهما في الوقت الذي سيطرت عليهما الدهشة من ملابس الخلية، وعندما استوضحا منه سبب ارتدائها، نهرها وحاول إغلاق الباب في وجهيهما، لكنهما تمكنا من الدخول بعدما دفعها بقوة إلى الداخل.

الجريمة

أخبر محمد الرجل بأنه يعلم بأمر علاقته مع خطيبته، وطلب منه الصور الخاصة بها، لكنه رفض منحها إياها، فوثقه بمساعدة شقيقه ووضع لاصقاً طبياً على أنفه وفمه حتى فارق الحياة، عندها قام بنزع الشورت الخاص به وقطع أعضاء انتقاماً لما فعله بالفتاة. حاول المتهمان إخفاء معالم الجريمة، فاستوليا على هاتف القاتل ومبلغ مالي للإبقاء بأن الأمر وقع بهدف السرقة، وتركا مسرح الجريمة وألقيا بالمسروقات في البحر ليمحوا أي أثر لمعالج جريمتها، التي وقعت بدافع الشرف، لكن شهادة الجارة فضحت كل شيء.



من أهلها خوفاً مما حدث، خاصة أنهم ينتمون إلى أصول صعيدية، ومجرد معرفتهم بالأمر يعني قتلها، علاوة على أنهم لن يصدقوا أن هذا الأمر يحدث من زوج عمتهما، الرجل التقى في عيون الجميع.

عاشت ندى في صمت طيلة خمس سنوات إلى أن وصلت إلى عامها الثاني في كلية الحقوق، وتمت خطبتها إلى شاب من العائلة، واتفقا على الزواج بعد انتهائهما من الدراسة، وظلت بذلك أن زوج عمتهما سيبتعد عنها تاركاً إياها تواجه مصيرها بمفردها.

فوجئت ندى بأن الوعد ما زال يصر على معاشرتها، ويهددها بنشر صورها العارية على مواقع التواصل الاجتماعي، ليسبب لها فضيحة سيكون ثمنها حياتها، إلا أن نظرات تفهمها جيداً شاهدتها في عيني هذا الحيوان تحديق في شقيقتها الصغرى، وملاحقات لها مصحوبة بإغراءات، جعلتها تدرك أن هناك ضحية جديدة على

تقطيعها. ارتبكت سعاد ولم تعد تعرف ماذا تفعل ولا كيف تتصرف، لكن صرخات أبنائها كانت كضيلة باستدعاء الجيران الذين سارعوا في إبلاغ الشرطة بوقوع جريمة قتل داخل المبنى من دون معرفة الجاني.

دافع الجريمة

سفر المجني عليه منذ عشرات السنين جعله لا يمتلك أي علاقات في مصر قد تكون سبباً في خلافاً ترقى إلى حد ارتكاب جريمة بهذه الوحشية، لكن الهيئة التي وجد عليها تشير إلى أن الأمر وراءه علاقة نسائية، فملابسه الفاضحة تنم عن ذلك.

لم تكن الملابس السبب الوحيد وراء هذا الاعتقاد، فالرجل أصر على زوجته في هذا اليوم أن تصطحب الأبناء وتذهب لزيارة شقيقتها على أن يلحق بها، مما يشير إلى أنه كان يرغب في إخلاء المنزل ليظل بمفرده.

مفتاح اللغز

كلمات قالتها المرأة من دون أن تدرك أنها ستكون مفتاح لغز مقتل جارها، حيث بدت على الفتاة علامات التوتر فور سؤالها عما إذا كانت تعلم بأمر تردد خطيبها على العقار من عدمه، لبتأكد الجميع من أنها تعرف شيئاً تريد أن تخفيه.

حاولت ندى المراوغة، إلا أنها سرعان ما انهارت واعترفت بكل شيء، كاشفة أنها السبب في مقتل زوج عمتهما عقاباً له على ما فعله بها طيلة خمس سنوات، وكاد أن يكرره مع شقيقتها الصغرى ابنة الأربعة عشر ربيعاً.

قالت ندى إن عادل زوج عمتهما، قام بهتك عرضها منذ خمس سنوات وهي في مثل سن شقيقتها، حيث استدريجها إلى المنزل في غياب عمتهما أثناء إحدى إجازاته السنوية، وصورها وهي عارية تماماً بعدما وضع لها المخدر في العصير.

الفضيحة

تبين أن المتهم قد استغل هذه الصور في تهديد الفتاة بفضح أمرها إذا لم تأت إليه أثناء وجوده في مصر ليعاشرها كما يحلو له، بعدما تبين من أنها لن تبلغ أحداً

فاض بها الكيل ولم تعد تتحمل أفعاله الماجنة، فقررت أن تكشف السر الذي حبسته في داخلها خمس سنوات، عندما أيقنت أن شقيقتها أوشكت أن تكون هي الأخرى ضحية لرجل لا يراعي الحرمات، فتلقت بالحقيقة الصادمة لتنجو بها من الهلاك، وتصدرت كتيبة الإعدام حكمها ويتم تنفيذها من دون ترك أي فرصة أمام الجاني للدفاع عن نفسه، بعدما استقرت في وجدانهم جريمتها التي لا تقفّر.

على شاطئ مدينة الإسكندرية في مصر عاشت ندى أحلاماً وروية مثل أي فتاة في سنها حملت بالحب الطاهر وفارس يأتيها على جواد أبيض يحملها ويطيير إلى عالم من السعادة والفرح.

أدركت الصغيرة أن سعادتها لن تكتمل إلا وهي تحمل شهادة تقدم لها العون، وتكون سلاًحاً يساعدها في تعليم صغارها، لتضمن لهم مستقبلًا واعدًا من دون أن تدرك أن هناك من يترصد بها ليقتل تلك الأحلام في داخلها.

بداية الكارثة

كانت المسكينة في الرابعة عشرة من عمرها، وعندما وقعت عليها عين الذئب تريد أن تنتهش جسدها وهي طفلة بريئة، مستغلاً تلك البراءة في خداعها والتلاعب بأحلامها، ليحدث ما جعلها تؤذ طفولتها مجبرة.

كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة مساءً، عندما اصطحبت سعاد أبناءها وعادت إلى منزلها بعدما فشلت في الوصول إلى زوجها، الذي أغلق هاتفه ولم يمر عليها في منزل شقيقتها الذي ذهبت إليه في زيارة كما وعددها.

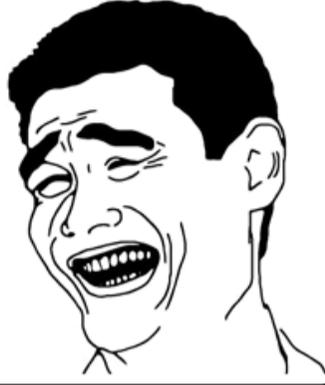
طراقت عدة على الباب من دون أي استجابة، أدركت معها سعاد أن زوجها ليس في الداخل، فاستخدمت مفتاحها الخاص حتى تتمكن من الدخول، إلا أن مشهداً في الداخل جعلها تتسمر في مكانها ولا تقوى قدماًها على حملها.

جثة

في الداخل وجدت سعاد زوجها جثة هامدة على الأرض، يرتدي ملابس غريبة، ومن خصره يتدلى "شورت" قد يخجل ابنها الصغير من ارتدائه بفعل ألوانه الصارخة، وفي جواره وجدت أجزاء من أعضائه التناسلية وقد تم

في وسط أي نقاش عائلي يتم طردني
بسبب فلسفتي و حكمتي الزائدة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
راك فاهم



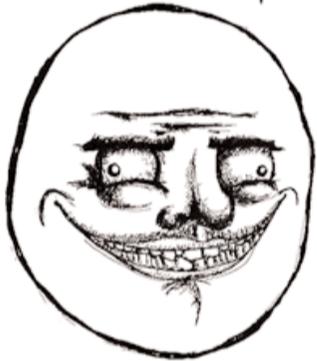
قبل ما تفضفض لكاش واحد و تقولو أسرارك
تأكد على الأقل أنك تعرف كاش موصيبة
دارها هو أيضاً

الإحتياط واجب ، راك فاهم



نتوما تاني عندكم هذاك الصاشي
لي فيه صاشيات لي فيهم صاشيات

فالكوزينة
ولا غير حنا ؟



أحبُّ نوعين من الورق
ورق النقود و ورق الباسبور

مع كل احتراماتي
لأوراق الكراريس

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
راك فاهم



Google

كيف أنام في دقيقة

عندما تفقد الأمل في النوم



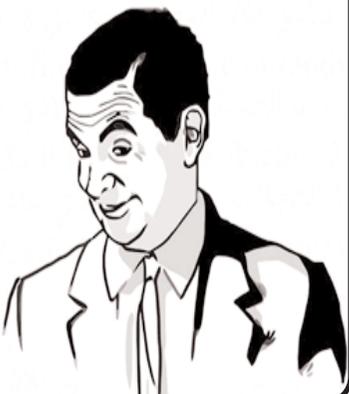
أصحاب الباك غير ماتروحوش تقراو بيلوط
باصكو نهار تروح تخطب ماكاش لي تقبل بيك

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
راك فاهم



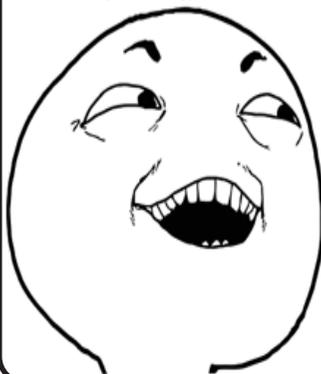
حكمة ...

تلذذ بمأكولات أمك
قبل أن تنصدم
بطبخ زوجتك



إذا شفت جزائري يصفق فالليل وحدو
فهذا لا يعني أنه أصيب بالجنون
الناموس هبلو برك راهو يصيد فيه

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
راك فاهم



أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12، قاريدي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإشهار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نشرت أم لم تنشر

عولمة الطحين والشذوذ..

كلمة حق



بـقلم: محمد قروش

وحتى تلك المتعلقة بالجمعيات الخيرية والحريات الدينية والأخلاقية وحقوق الأقليات، وغيرها من المجالات التي أصبح الغرب اليوم يجعلها حصانا يركبه في كل مناسبة تحت شعار موافقة القوانين وملاءمتها للمستجدات العالمية.

فلا عجب إذا أصبحنا نسمع كثيرا عن المنظمات والهيئات الدولية التي تنادي بضرورة تحرير المرأة ومساواتها بالرجل في كل شيء، أو منع العمل الخيري والصدقات بحجة تضييف مصادر الإرهاب، أو إحداث تغييرات في المناهج التربوية الكلاسيكية لعدم ملاءمتها للعصر، ومسح الحدود السياسية والتجارية للتطبيع مع إسرائيل، ومنع حريات لليهودية والمسيحية في بلاد المسلمين، والسماح للجمعيات المشبوهة والشواذ جنسيا بالتنظيم والنشاط، وغيرها من الأطروحات التي أصبحت تركز عليها المنظمات الدولية.

ويبدو أن الجزائر في السنوات الأخيرة أصبحت تتجه سواء عن وعي أو بدونه نحو هذا المنزلق الخطير الذي يقذفنا إلى داخل دوامة العولمة الخطيرة ويجعلنا ندور في فلكها الرهيب، مع ما يفرضه ذلك من أفكار وأطروحات قد لا تتواءم مع ديننا وأصالتنا وتوجهاتنا الحضارية، ويجعلنا فريسة سهلة لمشاريع الدول المهيمنة ومخططاتها الجهنمية، وهو ما يفرض علينا التعامل بحذر كبير مع هذه التوجهات وذلك باختيار الجوانب التي تساهم في تطورنا الاقتصادي والتكنولوجي والعلمي مع المحافظة على هويتنا الحضارية وأصالتنا التاريخية.

مفهوم العولمة هو أن تصبح كل الأفكار والمبادئ والقوانين تسير وفق منظور واحد هو التصور الغالب والمهيمن في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي فإن كل المظاهر والمبادئ القائمة على أساس محلي أو جهوي أو ديني تصبح لاغية لا وجود لها، وتصبح التبعية للنموذج النمطي السائد مفروضة، وتجي بذلك كل صور الخصوصية الدينية أو الحضارية أو التاريخية لأي مجتمع أو دولة.

وتتخذ الدول الكبرى المهيمنة حاليا وهي أمريكا وأوروبا أساليب عديدة من أجل الوصول إلى فرض نمط تفكيرها الفلسفي والديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي على الدول الضعيفة عبر عدة أساليب ضغط مسيطرة على رؤوس هذه الدول من أجل ابتزازها والرضوخ لمطالبها، منها شعار الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطور التكنولوجي وموائمة المواثيق الدولية وغيرها من أساليب الضغط التي تستعملها الدول المهيمنة للسيطرة على الدول الضعيفة للتحكم بمصائرنا، وهي في ظاهرها ذات أهداف تطويرية ولكنها في باطنها استثمار ناعم يستولي على أفكار الدول وسياساتها وتوجهاتها.

ويتجلى ذلك من خلال ما بدأت هذه الدول تحاول فرضه على مجتمعاتنا من تعديلات في قوانين تمس الأسرة والمجتمع والمرأة والطفل والتربية والتعليم والمبادلات التجارية،



لافتة تجول شوارع مدينة نيويورك الأمريكية بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "لا فرق بين أسود وأبيض إلا بالتقوى" ..

لقطات للأنباء

عجوز تركي يرتدي الزي العثماني ويحمل بندقيته القديمة، يشارك في مناهضة المحاولة الفاشلة للانقلاب في تركيا



LAS CHANCLAS DEL BARÇA, YA A LA VENTA SIN CUPONES POR SOLO 1,05€ CONSIGUE TU BICICLETA TUCANO

SPORT

MAHREZ QUIERE VENIR

El MVP de la Premier rechaza renovar por el Leicester y 'France Football' le sitúa en el Barça

Sueña con jugar en el Camp Nou, pero el club azulgrana sabe que es una operación larga y difícil

ZIDANE SE LLEVA A SUS DOS HIJOS DE PRETEMPORADA

ENTREVISTA EXCLUSIVA A XAVI "EL TIKI-TAKA NO HA MUERTO"

¿Problemas de Erección? ¿Eyaculación Precoz?

على صدر الصفحة الأولى من صحيفة سبورت الكتالونية: محرز يريد المجيء للبارسا بالتوفيق لـ"فنان الخضر"



هذا السلاح استخدمه الانقلابيون في أنقرة

كلب يرفض مفارقة "أخته" المتوفاة، بل ويسبقها إلى حفرة دفنها! وفاء يفتقده كثير من البشر..



تركيا تنتصر على الانقلاب بريشة: م. علاء طيش



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12 - قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

للأنباء